

رئيس الجمهورية في رسالة للأمة بمناسبة ذكرى أول نوفمبر:
الجزائر تمتلك كل مؤهلات المضي قدما إلى الأمام

03

El Massa
المساء
يومية وطنية إخبارية
— أن تكون حرا —

الذكرى الـ 64 لاندلاع ثورة نوفمبر

راية الإنجازات ترفرف فوق أرض الشهداء

يحتفل الشعب الجزائري اليوم، بالذكرى الـ 64 للثورة التحريرية المضفرة التي ضحى من أجلها أكثر من مليون ونصف مليون شهيد، أبوا إلا أن ترفع راية الجزائر الحرة والمستقلة عاليا بعد كفاح مرير أضفى نموجا في التاريخ الحديث، حيث ما زالت الدماء التي ارتوت بها أرض الوطن تروي معجزات صنعتها مختلف فئات الشعب التي ضحت بكل ما لديها من أجل الدفاع عن عدالة القضية التي انتهت بتحقيق الاستقلال المنشود... ويتزامن استحضار هذه الذكرى مع جملة الإنجازات المحققة على مختلف الأصعدة والميادين رغم مرحلة العشرية الصعبة التي مرت بها البلاد، إذ وعلى الرغم من مرارتها إلا أنها عززت فيما بعد التلاحم الاجتماعي، بفضل الالتفاف حول قيم المصالحة الوطنية ومبادئ بيان أول نوفمبر الذي مازال مصدر إلهام لسياسات البلاد. 08...04



ها هو الشعب الجزائري يحيي الذكرى الرابعة والستين لاندلاع ثورة التحرير المباركة التي توجت باستعادة السيادة الوطنية وتحرير الأر من براثن الاستعمار الفرنسي المدعوم بالحلف الأطلسي أكبر حلف عسكري آنذاك. 4

روح
نوفمبر
06

الفتوى خلال / مقاومة مفتوحة على كل الجبهات
الثورة التحرير

"دوينغ بيزنس" يسجل رقما قياسيا في عدد
الإصلاحات عالميا

الجزائر تتقدم إلى المرتبة 157 في تقرير 2019

وبخصوص منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإن التقرير سجل تطبيق عدد قياسي من الإصلاحات، مشيرا إلى أن عددها بلغ 43 إصلاحا مقابل 29 إصلاحا في العام الماضي، وأضاف بأن 14 اقتصادا من بين الـ 166 في المنطقة نفذ إصلاحات تسمح بخلق الوظائف وحفز مؤسسات القطاع الخاص. كما أشار إلى أن المنطقة تضمنت هذه السنة واحدا من أفضل 20 اقتصادا في العالم وهو الإمارات العربية المتحدة التي حلت في المرتبة الأولى عربيا والحادية عشر عالميا، كما تضمنت المنطقة واحدا من أكثر عشرة بلدان في العالم تطبيقا للإصلاحات وهو جيبوتي التي طبقت 6 إصلاحات وحظيت بهذه المرتبة للسنة الثانية على التوالي. وعلى المستوى العالمي فإن التقرير تحدث كذلك عن «تحطيم رقم قياسي» في عدد الإصلاحات التي تمت في سبيل إزالة العقبات البيروقراطية أمام القطاع الخاص المحلي، إذ بلغت 290 إصلاحا تم تنفيذها خلال سنتين.

وأشار التقرير إلى أفضل عشرة اقتصادات في العالم، وهي نيوزيلندا وسنغافورة والدانمارك، إضافة إلى هونغ كونغ وكوريا وجورجيا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ومقدونيا.

احتلت الجزائر المرتبة 157 في تقرير مناخ الأعمال «دوينغ بيزنس» لعام 2019، والذي أصدره أمس، البنك الدولي، هذا التقرير السنوي الذي أصبح بمثابة المرجع لأصحاب المال والمستثمرين، يتحدث عن إجراء الجزائر لإصلاحين في مناخها الاستثماري خلال الفترة 2017 / 2018، مما سمح لها بتحسين تصنيفها من المرتبة 166 في تقرير 2018 إلى المرتبة 157 في تقرير 2019.

• حنان/ح

ومن بين الأمور الإيجابية التي سجلها التقرير تخفيض الجرائز لوقت التجارة الخارجية، مع «تحسين الاستيراد» عبر وضع «عمليات تفتيش مشتركة بين الوكالات المكلفة بالرقابة»، كما أشار إلى وجود تحسن في الحصول على الكهرباء، موضحا أن الجزائر وضعت إجراءات لتسهيل الربط الكهربائي من خلال عقلنة الإجراءات الإدارية الداخلية، مشيرا إلى أن هذه الإصلاحات مكنت الجزائر من اكتساب 2,06 نقطة جديدة لينتقل مجموع نقاطها إلى 49,65 من 46,71 في 2018. ورغم هذا التحسن فإن الجزائر لم تتمكن من استرجاع مرتبتها لسنة 2017 والتي كانت 156 من بين 190 دولة تم تصنيفها في التقرير.

مؤكدا جاهزية قانون المحروقات في جويلية 2019

قيطوني يدعو للاستعانة بالابتكار لمواجهة تقلبات السوق

تعود بالفائدة لكلا الطرفين، «الجوء إلى التكنولوجيات الحديثة قصد تحسين أداء المؤسسات»، إضافة إلى «تطوير الصناعة البترولية» بعد إنتاج المحروقات.

وتطرق السيد قيطوني، في ختام الأشغال إلى موضوع قانون المحروقات الجديد، حيث أعلن أن الصيغة النهائية للمشروع ستكون جاهزة نهاية شهر جويلية 2019، مجددا التأكيد بأهمية ولاسيما تحسين جاذبية السوق الطاقوية في المنبع والمصب.

وبخصوص الجهود الدولية عبر كل من وزير الطاقة وكذا الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) محمد سنوسي باركيوند، عن ارتياحهم للجهود المشتركة التي بذلتها دول المنظمة وشركاؤها من خارج إلى جانب الممثل الشخصي لرئيس الوزراء البريطاني للشراكة الاقتصادية مع الجزائر، حسبما أفادت به الوزارة في بيان لها.



أكد وزير الطاقة مصطفى قيطوني، أن تقلبات أسواق المحروقات تجبر المؤسسات أكثر فأكثر على الاستعانة بالابتكار لتحسين العمليات وتخفيض التكاليف، وهو شرط لا غنى عنه لضمان ديمومتها ونافستها، كما كشف أن قانون المحروقات الجديد سيكون جاهزا في جويلية 2019.

وشدد السيد قيطوني، عقب أشغال قمة «الجزائر.. الطاقة المستقبلية» التي انتظمت يومي 29 و30 أكتوبر بالجزائر العاصمة، على أنه يتعين على جميع الفاعلين في القطاع التوجه نحو تنوع أكثر والمزيد من الابتكار، وخاصة العمل على جميع الجبهات من أجل جذب أكبر قدر ممكن من المستثمرين لمجمل سلسلة تجميع المحروقات.

وتوجت قمة «الجزائر.. الطاقة

وعرفت هذه الأيام حضور ممثلين عن وزارة العدل، الاتصال، الدرك الوطني، الممارك الجزائريين، سلطة ضبط السمعة، البصري، مدير المدرسة الوطنية العليا للاتصال وعلوم الإعلام، بالإضافة إلى إطارات من مختلف مصالح الأمن الوطني.

• س

خلال زيارته للمديرية المركزية للإشارة وأنظمة المعلومات

قايد صالح يؤكد أهمية الاتصالات لتفعيل مسار القوات المسلحة

شدّد الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على أهمية الاتصالات في مجال ترقية وتفعيل المسار المهني والقتالي للقوات المسلحة، باعتبارها تمثل بكل جدارة واستحقاق عصب الحرب الذي به تتسم الحروب الحديثة، مؤكدا تزايد اهتمام الجيش الوطني الشعبي بهذا القطاع الحيوي لتحقيق مستويات أفضل سنة بعد سنة، سواء من الجانب التطويري والتجهيزي، أو من جانب التحكم في آليات استعماله وحسن توظيفه، أو من جانب تدريب وتكوين الطاقات البشرية المؤهلة القادرة على تطويع هذا السلاح وتحقيق النتائج المرجوة.

• زولا سومر



واستمع الفريق إلى تدخلات الإطارات الذين أكدوا أنهم سيواصلون بذل قصارى الجهود المثابرة للعمل على توفير كافة احتياجات الجيش الوطني الشعبي من كافة وسائل الاتصال العالية الدقة والجودة.

وذكر وزير الدفاع الوطني بالمناسبة بأن هذه الذكرى تعد «الثمرة الدائمة القوط التي يقف عندها الشعب الجزائري سنويا في ليلتها المباركة وقفة تذكروا واحترام وإجلال.. ويستحضر بكل اعتزاز سمو قدر مسيرتها المظفرة وزحفها المنصر، ورفقوا رأيها شامخة بين الأمم، شموخ أهدافها وسمو طموحاتها النبيلة، نبل مبادتها ورفعة قيمها».

كما أكد أن ثورة نوفمبر «بقدر ما نعتز بها باعتبارها مرحلة حاسمة في تاريخنا العسكري والوطني، فإن الواجب يدعو جميع العسكريين إلى بذل قصارى جهودهم، من أجل ضمان نشر معانيها السامية بين صفوف الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بما يكفل أداء مهامه الدستورية بكل عزيمة وإصرار وكفاءة واقتدار وضمانا لرسالة الشهداء الأبرار وضمانا أبديا لمكسب سيادة وحرية الجزائر واستقلالها الوطني ووحدتها الشعبية والترابية».

القاعدية والأجهزة المحمولة، وخط الإدمان الميكانيكي ومخبر البحث والتطوير. تجدر الإشارة إلى أن هذه المؤسسة تتولى أيضا تركيب مختلف وسائل الاتصال من الجيل الجديد ذات التقنية عالية الدقة، على غرار المحطات الهرتزية الرقمية والتحويلات الهاتفية الرقمية ومختلف الأجهزة الهاتفية، فضلا عن تجهيزات أنظمة التخاطب الداخلي، وهي توفر كافة احتياجات الجيش الوطني الشعبي من هذه التجهيزات الحساسة بهدف عصرنه وتحديث سلاح الإشارة لقتالاتها، بما يتماشى مع التطور السريع الناجم عن الاحتياجات المتزايدة في مجال التدفق العالي والعالى جدا.

وتسير كل هذه السلاسل الإنتاجية بواسطة منظومات أوتوماتيكية رقمية، يشرف عليها طاقم من الضباط والإطارات من مهندسين وتقنيين تلقوا تكوينا خاصا وديقا يؤهلهم لإدارتها باحترافية عالية.

وقد التقى الفريق قايد صالح بالمنااسبة بإطارات وأفراد المؤسسة، حيث ألقى كلمته التوجيهية التي بثت إلى جميع وحدات ومدارس ومؤسسات المديرية المركزية للإشارة وأنظمة المعلومات عبر جميع النواحي العسكرية، هنا في بدايتها

الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، مضيفا أن «هذه الإنجازات الرقابية تهدف في مجملها وبصفة متكاملة وطموحة إلى عصرنه القوات المسلحة وترقية مهنياتها واحترافيتها، إلى جانب اكتساب مقاييس التحكم الفعال في التكنولوجيات الحديثة والتطلع مستقبلا نحو استكمال بناء قاعدة متينة وصلبة في مجال التدخل بالصناعات الدفاعية والسمو بها إلى ما انتهت المرغوبة، وذكر الفريق قايد صالح،

لما جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس، أن الانجازات التي تحققت في سلاح الإشارة «يجب الافتخار بها، خاصة وأنها كلفنا فعلا بتلبية احتياجات القوات المسلحة والمساهمة في تطوير النسيج الاقتصادي الوطني، وكذا التفصيل من تبعيتها للخارج، مضيفا بأن «هذه الإنجازات لها أيضا شواهدا البارزة الدالة على الخطوات العديدة والمديدة التي ما فتئ يقطعها الجيش الوطني الشعبي بنجاح».

وقام المسؤول العسكري خلال هذه الزيارة بتدشين المركز الرئيسي لمصانة أجهزة الحرب الإلكترونية الذي سيتولى مهمة الصيانة الشاملة والمراقبة الدورية لوسائل الاتصالات بمختلف أنواعها، وهو المركز الذي يتوفر على قدرة كبيرة لتصليح وصيانة الأجهزة من الجيل الحديث في مجال الإلكترونيك الدفاع، مما يسمح بالتخفيف من التبعية إلى الخارج في هذا المجال الحساس، وكذا تقليص التكاليف بالعملة الصعبة.

كما قام الفريق قايد صالح بتدشين وتفقد العديد من السلاسل الإنتاجية بالمؤسسة المركزية لتجهيز عتاد الإشارة، منها سلسلة تركيب وسائل التحويل المنشآتية ومحطات الألياف البصرية وكذا سلسلة تركيب الوسائل الراديو هاتفة، فضلا عن محطات الاتصالات

وذكر الفريق قايد صالح كلمة ألقاها خلال زيارة عمل قام بها أمس، إلى بعض مؤسسات المديرية المركزية للإشارة وأنظمة المعلومات، أنه «وفاء لهذا المسار الوطني النير، يواصل اليوم الجيش الوطني الشعبي حصد حصائل أعماله المشابهة والمخلصة على أكثر من صعيد، وفي كافة مواقع المهنة العسكرية. كما أكد الفريق خلال إشرافه على تدشين المركز الرئيسي لمصانة أجهزة الحرب الإلكترونية والعديد من المنجزات ذات الصلة بوسائل الإشارة، أن الجيش بغضو اليوم غمار هذه الإنجازات بكل نجاح، في ظل ما تحظى به القوات المسلحة من دعم وتوجيه داميين من رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، مضيفا أن «هذه الإنجازات الرقابية تهدف في مجملها وبصفة متكاملة وطموحة إلى عصرنه القوات المسلحة وترقية مهنياتها واحترافيتها، إلى جانب اكتساب مقاييس التحكم الفعال في التكنولوجيات الحديثة والتطلع مستقبلا نحو استكمال بناء قاعدة متينة وصلبة في مجال التدخل بالصناعات الدفاعية والسمو بها إلى ما انتهت المرغوبة، وذكر الفريق قايد صالح،

لما جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس، أن الانجازات التي تحققت في سلاح الإشارة «يجب الافتخار بها، خاصة وأنها كلفنا فعلا بتلبية احتياجات القوات المسلحة والمساهمة في تطوير النسيج الاقتصادي الوطني، وكذا التفصيل من تبعيتها للخارج، مضيفا بأن «هذه الإنجازات لها أيضا شواهدا البارزة الدالة على الخطوات العديدة والمديدة التي ما فتئ يقطعها الجيش الوطني الشعبي بنجاح».

وقام المسؤول العسكري خلال هذه الزيارة بتدشين المركز الرئيسي لمصانة أجهزة الحرب الإلكترونية الذي سيتولى مهمة الصيانة الشاملة والمراقبة الدورية لوسائل الاتصالات بمختلف أنواعها، وهو المركز الذي يتوفر على قدرة كبيرة لتصليح وصيانة الأجهزة من الجيل الحديث في مجال الإلكترونيك الدفاع، مما يسمح بالتخفيف من التبعية إلى الخارج في هذا المجال الحساس، وكذا تقليص التكاليف بالعملة الصعبة.

كما قام الفريق قايد صالح بتدشين وتفقد العديد من السلاسل الإنتاجية بالمؤسسة المركزية لتجهيز عتاد الإشارة، منها سلسلة تركيب وسائل التحويل المنشآتية ومحطات الألياف البصرية وكذا سلسلة تركيب الوسائل الراديو هاتفة، فضلا عن محطات الاتصالات

رئيس الجمهورية في رسالة للأمة بمناسبة ذكرى أول نوفمبر:

الجزائر تمتلك كل مؤهلات المضي قدما إلى الأمام

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس (الأربعاء)، أن "الجزائر كل المؤهلات التي تتيح لها أن تمضي قدما إلى الأمام، شريطة أن تتمسك ببعض القيم" وفي طليعتها مراجعها الروحية والأهداف التي سطرها بيان أول نوفمبر.

م.ع.م



بكل سيادة وبحرية.

أيها السادة الفضليات،

أيها السادة الأفاضل،

إن هذا التقدير المشهود يؤكد أن للجزائر كل المؤهلات التي تتيح لها أن تمضي قدما إلى الأمام، شريطة أن تتمسك ببعض القيم.

ففي طليعتها مراجعنا الروحية والأهداف التي سطرها بيان أول نوفمبر للجزائر المستقلة وبخاصة منها بناء دولة ديمقراطية واجتماعية في إطار مبادئ الإسلام.

وفي نفس المراجع، يجب أن نتمسك دوما بروح وطنية عالية وبعزم على الاستمرارية في مسار البناء والتشييد كما استمر أسلافنا في الكفاح من أجل الحرية. والجزائر اليوم ما تزال في حاجة ماسة إلى تلك المبادئ والقيم.

أمامنا تحدي التعجيل بالإصلاحات الاقتصادية وتنويع مكونات الإنتاج الوطني

بالفعل، فإذا تذكّرنا بكل ما أنجزناه معا خلال السنوات الماضية، فيجب علينا كذلك ألا ننسى حجم التحديات التي ما زالت تعترضنا.

بالفعل، إذا كنا نتمتع، ولله الحمد، بفضل السلم والتآخي داخل ربوع وطننا، فإن الجزائر موجودة وسط محيط من الأزمات متعددة الأشكال في جوارنا بما فيها من إرهاب، ومتاجرة بالمخدرات والأسلحة، وجريمة منظمة وغيرها من الأفاع.

ومن جهة أخرى، إذا كنا قد سجلنا تقدما يحق الاعتزاز به في مجال التنمية بمختلف أشكالها، فيتعين علينا بذل المزيد من الجهود للتكفل بجميع الحاجات الاجتماعية المتبقية لشعبنا وهو يزداد تعدادا سنويا بنسبة معتبرة.

وأمامنا تحدي التعجيل بالإصلاحات الاقتصادية وتنويع مكونات الإنتاج الوطني لكي نتحرر أكثر فأكثر من التبعية للمحروقات وتقلبات سعرها في الأسواق العالمية.

وعلى أيضا بذل المزيد من الجهد من أجل الحفاظ على هويتنا وجزائريّتنا في عالم يتميز بالهيمنة الثقافية، عالم يجب أن ينتفع عليه وطننا ويجب على شعبنا كذلك أن يبقى فيه متشعبا، على الدوام، بجميع قيمه ومراجع.

أيها السادة الفضليات،

أيها السادة الأفاضل،

أملي أن تكون هذه الرسالة حافزا لافتخاركم جميعا بهذه الثورة المجيدة التي نحيي اليوم ذكرى اندلاعها وكذا افتخاركم كل ما استطاع شعبنا المجيد تحقيقه تحت شمس الاستقلال وفي كف السيادة.

أملي كذلك، أن تكون هذه الرسالة حافزا لعزائمكم الفردية والجماعية لكي نستمر في التقدم على درب التشييد ومغالية التحديات من أجل بناء الجزائر التي نضحي من أجلها شهداؤنا الأمجاد، الجزائر التي يحق لأجيالنا الصاعدة أن تعيش فيها عيش الرفاهية والعزة والشموخ.

الحمد والخلود لشهداء الأبرار.

تحياتي الجزائريين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."

ولقد توكلنا على الله معا واستلهمنا معا من مراجعنا المسحة ومن قيم بيان ثورة نوفمبر المجيدة وتوصلنا، ولله الحمد، إلى تصويب الأمور، وإلى الدخول في مرحلة من إعادة بناء ما دمر، والعمل بغية تحقيق الكثير من طموحاتكم المشروعة.

أجل حققنا السلم والمصالحة الوطنية وعادت السكينة والأمن عبر كل ربوع الجزائر من حيث هما الشرطان الأساسيان لأي تنمية أو بناء أو تقدم.

وعادت هيئات ومؤسسات الدولة إلى النشاط القوي في الشريعة المتمثلة بالاحكام دوريا إلى صناديق الاقتراع على كل المستويات، فضلا عن ذلك، تولينا

إصلاح جهاز العدالة والتشريع لدولة الحق والقانون وتوجنا المسيرة هذه بتعديل عميق لدستور بلادنا، تعديل عزز حقوق المواطنين وحقوق المرأة، بصفة

خاصة، ومكونات الهوية الوطنية ولا سيما منها اللغة الأمازيغية المشتركة بين جميع الجزائريين والجزائريات.

وفي نفس المسيرة، عززنا قدرات الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بإمكانات بشرية ومادية جعلت منه جيشا محترفا باتم معنى الكلمة ودرعا قويا يحمي أمن البلاد والعباد والسيادة الترابية للجزائر.

وعلى ذكر جيشنا، أترحم بخشوع وإجلال على شهدائنا من أفراد الجيش وأسلاك أمننا الذين نالوا شهادة الواجب الوطني، كما أتوجه برسالة تحية وتقدير لجميع أفراد الجيش الوطني الشعبي من ضباط وضباط صف وجنود وأعاون، منوها بروحهم الوطنية العالية وهم مرابطون على حدود ترابنا الوطني وقائمون كذلك، يجد

وشجاعة ومثابرة، بمختلف مهامهم في خدمة الجزائر.

وقد عاشت الجزائر طوال هذين العقدتين كذلك مسارا تمويلا شاملا عبر كل ربوع التراب الوطني، مسارا لا يمكن لأي جاحد كان أن يعجبه بأية حجة كانت.

نعم، لقد تراجعت البطالة بثلاثين من نسبتها وتضاعفت الثروة الوطنية قرابة ثلاث مرات في نفس المرحلة. كما أنجزت الجزائر خلال هذين العقدتين من الزمن نصف ما كانت تملكه من حيث قدراتها التعليمية والتكوينية من خلال إنجاز أزيد من 1000 ثانوية، وأكثر من 2000 أكاديمية، وكذا أكثر من 30 جامعة، وهي

كلها إنجازات تسمح اليوم لأزيد من ربع شعبنا بالذهاب يوميا إلى المدارس والجامعات ومراكز التكوين. وتبرزت هذه الإنجازات في مجال التنمية البشرية بقرابة 150 مستشفى ومركزا صحيا متخصصا عبر كل الولايات.

أما في مجال السكن، فإن بلادنا التي كانت تملك سنة 1998 حظيرة من 5 ملايين مسكن، أنجزت منذ ذلك التاريخ إلى اليوم أزيد من 4 ملايين مسكن جديد، وهي

تعمل الآن من أجل استكمال الأشغال على قرابة مليون سكني في طور الإنجاز.

وفي نفس هذا الطيف الزمني، جسدت الجزائر بكل جد متمسكا بالعدالة الاجتماعية والتضامن الوطني من خلال إجراءات وإنجازات عديدة نذكر منها تحسين

الأجور ومعاشات التقاعد ومنحا عديدة للمعوزين، وكذا تحويلات اجتماعية هامة تصل إلى أزيد من 20 % من ميزانية الدولة سنويا.

لقد تعرضت مسيرة البناء والتشييد هذه لصدمة بانهايار رهيب لأسعار النفط قبل أربع سنوات من اليوم، غير أنه، وبجهد الله، لم ينجر عن هذه الأزمة العالمية المؤدية إلى تدني أسعار النفط توقف مسارنا التنموي ولا

مآل بلادنا إلى معاناة مغبة المديونية الخارجية ولا إلى مأساة إعادة الهيكلة الاقتصادية تحت قهر المؤسسات المالية العالمية كما وقع لك عدد من الدول المنتجة للمحروقات.

فلئن احتجبتنا تلك الويلات، فإن ذلك كان بفضل إقدامنا على تسديد المديونية الخارجية مسبقا وتكوين ادخار داخلي معتبر، وتم اللجوء إلى الاستدانة الداخلية

استعمل التعذيب بأشبح ما عرفته البشرية من ضروب وأساليب عبر الدهور والأزمان.

فالعيد الوطني هذا فرصة نترحم فيها بخشوع وإجلال على أرواح شهدائنا الأمجاد الذين أدوا الواجب، كل الواجب، من أجل حرية شعبنا وبلادنا. وفي نفس

الوقت، أتوجه باسمكم جميعا بالتحية والتقدير لرفقائنا في درب الكفاح من المجاهدين والمجاهدات الأفاضل متمنيا لهم موفور الصحة ودوام الهناء، وأترحم أيضا على أرواح الذين قضوا نحبهم قبل اليوم ورحلوا عنا إلى

جوار ربهم.

ثورة التحرير .. إنجاز أدخل اسم الجزائر في السجل الذهبي للأمم

أيها السادة الفضليات،

أيها السادة الأفاضل،

لقد كانت ثورة نوفمبر المجيدة توجيها لتلك المقاومة التي خاضها شعبنا الأبي منذ إقدام الاستعمار على غزو بلادنا. فطوال أزيد من قرن ونصف قرن، واجهت الجزائر، بمقاومة مبررة بطولية، غطرسة جيوش الاحتلال، واستمر تمسك شعبنا بالذود عن الحرية

وعودا متتالية من الزمن من خلال ثورات ووثبات جماهيرية في كل نواحي الجزائر، ثورات ووثبات كانت من بينها هبة يوم 8 مايو 1945 محملة لأمة وأهية في تاريخنا المعاصر، محملة لكف الجرائم عشرات الآلاف من الشهداء، محملة أكدت نهائيا لأبناء شعبنا، رفض الاستعمار الغاشم الاعتراف بحقنا، محملة كانت من ثمة، الشعلة التي أضرمت لهب ثورتنا التحريرية المقدسة.

وكانت الثورة هذه إنجازا أدخل اسم الجزائر في السجل الذهبي للأمم وجعل شعوب المعمورة تحيي

كفاحنا إلى اليوم.

وكانت الثورة المجيدة هذه، بعد استعادة استقلالنا، منطلقا لمسار عظيم، مسار بناء وتشييد. نعم، سيداتي، سادتي، تقاس إنجازات الجزائر المستقلة بمقياس الأوضاع التي استرجعنا فيها حريتنا، أوضاع تميزت بتشديد أكثر من ربع شعبنا للافتقاد لأي إطار إداري كان، وبإمسية أكثر من ثلث شعبنا وبفقر سائد

وبثروات وطنية تحت سيطرة مستعمر الأمس.

تلك هي الأوضاع التي يقاس بها كل ما أنجز طوال عقود بعد الاستقلال في مجال تدمرس أبنائنا وضع قاعدة صناعية لبلادنا واسترجاع السيادة الوطنية على ثرواتها من أرض ومحروقات ومناجم وثورات أخرى عديدة.

كانت الجزائر في تلك المرحلة يُنظر إليها كدولة ناجحة في إقلاعها التنموي، دولة تميزت في تلك المرحلة كذلك بدورها الريادي في مساندة حقوق الشعوب المستعمرة والمستضعفة، وكذا في ريادة نضال

شعوب جنوب المعمورة من أجل إقامة نظام اقتصادي عالمي جديد، ومن أجل تهيئة الثروات الطبيعية للشعوب

من محروقات وغيرها.

ولكن، وبلا للأسف، لا بد لنا أن نذكر مرة أخرى اليوم، لأن في التذكير والتذكير ما ينفع، بأن المسيرة تعترض بفعل تقلبات سعر المحروقات التي شلت مسارنا الاقتصادي، ومن جراء تهاون سياسي دخلت الجزائر دوامة الخراب والإرهاب والدمار، الأمر الذي تولدت عنه عوامل

المأساة الوطنية التي عانى منها شعبنا قرابة عقد من الزمن.

لكنكم شرفتموني بفتحكم الغالية قرابة 20 سنة قبل اليوم، في ظروف وطنية صعبة وفي محيط دولي تكرر لنا

ووضعا تحت حصار غير ملين.

حققنا السلم والمصالحة وعادت السكينة والأمن عبر ربوع الجزائر

أيها السادة الفضليات،

أيها السادة الأفاضل،

إنكم شرفتموني بفتحكم الغالية قرابة 20 سنة قبل اليوم، في ظروف وطنية صعبة وفي محيط دولي تكرر لنا ووضعا تحت حصار غير ملين.

وقال الرئيس بوتفليقة، في رسالة للأمة بمناسبة الذكرى 64 لاندلاع الثورة التحريرية، إن الجزائر وإن كانت قد حققت تقدما "يحق الاعتزاز به" في مجال التنمية بمختلف أشكالها، فإنه "يتعين بذل المزيد من الجهود للتكفل بجميع الحاجات الاجتماعية المتبقية لشعبنا، والتعجيل بالإصلاحات الاقتصادية وتنويع

الإنتاج الوطني حتى يتم التحرر أكثر فأكثر من التبعية للمحروقات وتقلبات سعرها في الأسواق العالمية.

وتوقف رئيس الجمهورية، في هذا الإطار عند انهيار أسعار النفط قبل أربع سنوات، مذكرا بالقرار السيد

المتعلق بالتشديد، المسبق للمديونية الخارجية والذي جَبَّ الجزائر الكثير من الآثار السلبية لانخفاض أسعار

البترو.

وأوضح في رسالته ليذكر بأن ثورة أول نوفمبر شكلت، بعد استعادة الاستقلال، "منطلقا لمسار بناء وتشييد"، مشيرا إلى أن إنجازات الجزائر

المستقلة تقاس بالأوضاع التي استرجعت فيها حريتها، والتي تميزت بتشديد ما يربو عن ربع الشعب الجزائري، وبلافتقاد لأطر إدارية مع وجود أمية تكاد تكون شاملة وفقر سائد وبثروات وطنية تحت سيطرة مستعمر الأمس.

وأوضح في هذا الصدد أن هذه المسيرة كانت قد تعترض بفعل تقلبات سعر المحروقات التي شلت المسار الاقتصادي للبلاد، لتدخل الجزائر "جرا تهاون سياسي" دوامة الخراب والإرهاب والدمار "الأمر الذي تولدت عنه عوامل المأساة الوطنية التي عانى منها شعبنا قرابة عقد من الزمن".

ومرج رئيس الدولة على الظروف التي كان قد تقلد فيها سدة الحكم، ومن أهم ما تم تجسيده في خضمها

السلم واسترجاع الأمن عبر كل ربوع الجزائر باعتبارهما شرطا للتنمية والبناء.

وأضاف الرئيس بوتفليقة، أن هيئات ومؤسسات الدولة تمكنت من العودة إلى النشاط القوي في ظل "الشريعة المتمثلة"، وهي المسيرة. يقول رئيس الجمهورية، التي توجت بإجراء تعديل عميق لدستور البلاد، تعديل عزز حقوق المواطنين وحقوق المرأة بصفة خاصة، ومكونات الهوية الوطنية ولا سيما منها اللغة الأمازيغية المشتركة بين جميع الجزائريين والجزائريات، كما تعززت في عضونها قدرات الجيش الوطني الشعبي بإمكانات بشرية ومادية، "جعلت منه جيشا محترفا باتم معنى الكلمة ودرعا قويا يحمي أمن البلاد والعباد".

كما أشار السيد بوتفليقة، إلى أن الجزائر تعيش وسط محيط من الأزمات متعددة الأشكال في الجوار، بما في ذلك الإرهاب والمتاجرة بالمخدرات والأسلحة والجريمة المنظمة وغيرها من الأفاع، داعيا الجزائريين إلى بذل المزيد من الجهد من أجل الحفاظ على هويتهم وجزائريتهم في عالم يتميز بالهيمنة الثقافية.

وفي ما يلي النص الكامل لرسالة رئيس الجمهورية: «بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين،

أيها السادة الفضليات،

أيها السادة الأفاضل،

تحفل الجزائر اليوم، بالذكرى الرابعة والستين لاندلاع ثورة نوفمبر المظفرة، وهي أسمى ذكرياتنا التاريخية المعاصرة.

أجل، إن أول نوفمبر المجيد هو اليوم الذي صَنَّم فيه شعبنا على كسريه الاستعمار الغاشم وبذل ما عليه من تضحيات قصد استعادة حريته المتغصبة واسترجاع سيادته الوطنية المصارة.

نعم، أيها السادة، أيها السادة، كانت ثورة نوفمبر

الخالدة لمحمة حافلة بالسياسات الجسام التي بذلها شعبنا طوال حرب طاحنة دامت ثمانين سنوات بين أهاليها

المسلمين بإرادة فولانية وإيمان ريباني من جهة، وقوة عسكرية عظيمة من جهة أخرى، قوة مدعومة بكل قدرات

الحلف الأطلسي، وشاء الله جل جلاله أن تنتهي هذه الحرب، الخالية من التكافؤ، بانتصار الجزائر وإن كان

فلفتنا مليون ونصف مليون شهيد والملايين من الجرحى والمعطوبين والمشردين واليتامى والأرامل، وكذا الآلاف من القرى المدمرة ومئات الغابات التي احترقت تحت

براميل النابالم الذي استعمل بوحشية لا هوادة فيها، كما

الكوفون جوزيف كاييلا باياغ. كما تلقى الرئيس بوتفليقة التهاني من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بململكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب الكوش والمدير العام لاندوق

الاوليك للتنمية الدولية "أوفيد" سليمان الجاسر الحريش. ق.و.

الرئيس بوتفليقة

يتلقى تهاني ملوك

ورؤساء الدول

الذكرى الـ 64 لاندلاع ثورة نوفمبر

راية الإنجازات ترفرف فوق أرض الشهداء

يحتفل الشعب الجزائري اليوم، بالذكرى الـ 64 للثورة التحريرية المضطربة التي ضحى من أجلها أكثر من مليون ونصف مليون شهيد، أبوا إلا أن ترفع راية الجزائر الحرة والمستقلة عاليا بعد كفاح مرير أضحي نموذجاً في التاريخ الحديث، حيث ما زالت الدماء التي ارتوت بها أرض الوطن تروي معجزات صنعتها مختلف فئات الشعب التي ضحت بكل ما لديها من أجل الدفاع عن عدالة القضية التي انتهت بتحقيق الاستقلال المنشود.. ويتزامن استحضار هذه الذكرى مع جملة الإنجازات المحققة على مختلف الأصعدة والميادين رغم مرحلة العشرية الصعبة التي مرت بها البلاد، إذ وعلى الرغم من مرارتها إلا أنها عززت فيما بعد التلاحم الاجتماعي، بفضل الالتفاف حول قيم المصالحة الوطنية ومبادئ بيان أول نوفمبر الذي مازال مصدر الهام لسياسات البلاد.

• مليكة/ خ

الجمهورية الشعبية حسب ظروفها، إلى جانب مساندة المجاهدين بجميع الأسلحة. كما حاول المسؤولون في الخارج إظهار صورة الجزائر المقاومة وعملوا على تزويدها بالأسلحة. وتدعمت صفوف جبهة التحرير الوطني بانضمام الطلبة والعمال، حيث قام الاتحاد العام للعمال الجزائريين في 1956 بعدة إضرابات وطنية مساندة لجبهة التحرير، كما نظم الطلبة في 1956 نصف شهر تضامني ضد القهر والاضطهاد.

وابتداء من مارس 1956 كان من الضروري إيجاد تنسيق شامل بين مختلف قيادات المناطق من أجل وضع منهج استراتيجي موحد وقيادة سياسية وعسكرية وطنية، حيث تجسد هذا المنهج بإنشاء المنطقة الثانية ومنطقة الجزائر بقيادة زيغود يوسف وعبدان رمضان، كما عقد اجتماع باسم مؤتمر الصومام في 1956، حيث اتخذت خلاله عدة قرارات مهمة.

ولقد استعمل الجيش الفرنسي أعنف الوسائل كالاعتقال وتحطيم المحلات التجارية والتعذيب والاغتيالات من أجل كسر وتعطيل الإضراب والوقوف في وجه الفدائيين. وفي عام 1959 كلف الجنرال ديغول، بتقليص مقاومة مجاهدي الداخل عبر مخطط شال بمختلف عملياته، وكانت تلك التي تمت ضد منطقتي القبائل والأوراس من أكثر المخططات وحشية.

في 1960 تشكلت قيادة الأركان برئاسة هوارى بومدين، وكانت تهدف إلى مواجهة الخطوط المكونة للحدود والهجوم على المراكز الفرنسية وفتح ثغرات تسمح لوحدة صغيرة بالمرور عبرها، مما تطلب إعادة تنظيم جيش الحدود على شكل فيالق وكتائب قتالية خفيفة مسلحة، وإنشاء عدة مراكز للتدريب وفتح جبهات جديدة في أقصى الجنوب الشرقي مع ليبيا ومالي، وبذلك أصبح جيش الحدود جيشاً تقليدياً مما اضطر القوات الفرنسية إلى التركز على الحدود وبالتالي التخفيف عن ولايات الداخل.

في المقاومة المستمرة للشعب الجزائري وصمود المجاهدين وإخفاق الحملات العسكرية الاستعمارية، وإخفاق جميع الإجراءات السياسية الفرنسية وتعاطف عدد كبير من البلدان مع الجزائر، كانت كلها العوامل الأساسية التي مهدت الطريق لإجراء مفاوضات بين الجزائر وفرنسا. ومع مجيء ديغول، أصبحت هذه المفاوضات جدية بعد أن أخفق الأخير في تطبيق سياسته المسماة "سلم الشجعان" التي حاول بواسطتها الاستقلال بالمسؤولين المحليين لجبهة التحرير الوطني، إلى جانب إخفاق "خطة شال" العسكرية أو ما يسمى بخطة قسنطينة.

وعبر الرئيس بن خدة، من جهته عن موافقته على إجراء المفاوضات في إطار الاستقلال. وانتهت المفاوضات بإبرام اتفاقية إيفيان في 1962 والتوقيع عليها من طرف كريم بلقاسم، رئيس الوفد المفاوض، وفي اليوم التالي أعلن الرئيس بن خدة، وقف القتال وهكذا تمكن الجزائريون من نيل استقلالهم.



اجتماعي 10 و 24 أكتوبر 1954 بالجزائر من طرف لجنة الستة، حيث ناقش المجتمعون قضايا هامة هي إعطاء تسمية للتنظيم الذي كانوا يصعد الإعلان عنه ليحل محل اللجنة الثورية للوحدة والعمل، ليتفق المجتمعون على إنشاء جبهة التحرير الوطني وجناحها العسكري المتمثل في جيش التحرير الوطني.

وتهدف المهمة الأولى للجبهة في الاتصال بجميع التيارات السياسية المكونة للحركة الوطنية قصد حثها على الالتحاق بمسيرة الثورة. وتجنيد الجماهير للمعركة الحاسمة ضد المستعمر الفرنسي وتحديد تاريخ اندلاع الثورة التحريرية.

وكانت بداية الثورة بمشاركة 1200 مجاهد على المستوى الوطني ويعوزتهم 400 قطعة سلاح ووضعة قتال تقليدية فقط، وكانت الهجمات تستهدف مراكز الدرك والشككات العسكرية ومخازن الأسلحة ومصالح إستراتيجية أخرى. بالإضافة إلى الممتلكات التي استحوذ عليها الكولون. وشملت هجمات المجاهدين عدة مناطق من الوطن واستهدفت عدة مدن وقرى وقدرت حصيلة العمليات المسلحة ضد المصالح الفرنسية عبر كل مناطق الجزائر ليلة أول نوفمبر 1954 ثلاثين عملية خلفت مقتل 10 فرنسيين ووعلاء مع جرح 23 آخرين علاوة على خسائر مادية تقدر بالمئات من الملايين من الفرنكات الفرنسية.

وسبق العمل المسلح الإعلان عن ميلاد جبهة التحرير الوطني التي أصدرت أول تصريح رسمي لها عرف بـ"بيان أول نوفمبر"، وقد وجهت هذا النداء إلى الشعب الجزائري مساء 31 أكتوبر 1954 ووزعته صباح أول نوفمبر، حددت فيه الثورة مبادئها ووسائلها كما رسمت أهدافها المتمثلة في الحرية والاستقلال ووضع أسس إعادة بناء الدولة الجزائرية والقضاء على النظام الاستعماري، ويعتبر بيان أول نوفمبر 1954 بمثابة دستور الثورة ومرجعها الأول الذي يطل على خليج الجزائر أكبر إنجاز عرفته البلاد كونه بعد الأكبر على المستوى الإفريقي والثالث في العالم بعد مكة والمدينة، كما أن به أطول مددته في العالم بارتفاع يفوق 300 متر ويضم المسجد 12 بناية منفصلة، ومن معالمه المميزة وجود مئذنة ستكون أيضاً منارة للسفن يصل ارتفاعها إلى 265 م.

ولابد من الإشارة هنا إلى المصانع التي شُيّدت بالجزائر في ظروف اقتصادية حرجية بعد تراجع مداخيل النفط، وهي تلك الخاصة بإنتاج وتركيب السيارات لماركات عالمية قصد التخفيف من فاتورة الاستيراد وكذا توفير مناصب شغل، فضلاً عن توفير العملة الصعبة من خلال التصدير.

ومن أهم القطاعات التي تولى لها الدولة الجزائرية أهمية كبرى نذكر قطاع التربية والتعليم، حيث قامت ببناء هيكل ومؤسسات تعليمية عبر كل ولايات الوطن وحتى المناطق النائية منها، إلى جانب فرض مجانية التعليم على مستوى كل الأطوار بعدما كانت الأمية تغطي الأكتية الساقطة خاصة

إبان الاستعمار الفرنسي، ونجحت في القضاء بشكل شبه كلي على مظاهر الجهل والأمية. ويعد تشييد المسجد الأعظم الذي يطل على خليج الجزائر أكبر إنجاز عرفته البلاد كونه بعد الأكبر على المستوى الإفريقي والثالث في العالم بعد مكة والمدينة، كما أن به أطول مددته في العالم بارتفاع يفوق 300 متر ويضم المسجد 12 بناية منفصلة، ومن معالمه المميزة وجود مئذنة ستكون أيضاً منارة للسفن يصل ارتفاعها إلى 265 م.

الاستلham من قيم نوفمبر

وكان لزاماً أن نتوقف عند هذه الإنجازات خلال هذه المناسبة العظيمة رغم النقصات التي مازالت تعترى مسيرة التنمية، مما يتطلب الالتفات من قيم نوفمبر التي تحمل بعداً استشرافياً لمواصلة رسالة الشهداء.. ولا يسعنا إلا التعرّيج على محطات الثورة التحريرية من باب تذكير جيل اليوم بنضال السلف.

فقد تم وضع اللسمات الأخيرة للتحضير لاندلاع الثورة التحريرية في

فيعد مرور 64 سنة عن إعلان الثورة التي أفضت إلى الاستقلال، نجحت الجزائر في خوض الجهاد الأكبر رغم المصاعب الجمة التي اعترتها في البداية لاسيما في مجال نقص التسيير وقلة الكفاءات، غير أن ذلك لم يمنعه من مواجهة التحديات بثبات من خلال تحقيق إنجازات جد إيجابية بأبعد نقطة في البلاد وعلى جميع الأصعدة والميادين والقطاعات كالتعليم والصحة.

وإذا كانت العشرية السوداء قد عطلت مسيرة التنمية في فترة معينة من التاريخ السياسي للبلاد، إلا أنها نجحت في تدريك الوقت الصانع من خلال إنجازات محققة أعادت الجزائر من بعد ووضعتها أمام تحديات جديدة، على غرار مواصلة التقدم والتطور في ظل انهيار أسعار النفط والبحث عن بدائل حقيقية من خلال تبني الاقتصاد المنفتح، خاصة وأن الجزائر لها كل الإمكانيات لكسب مختلف الرهانات.

فقد عرف قطاع السكن نقلة نوعية بعد عزم الحكومة القضاء على كل مظاهر الصفيح نهائياً لأجل الإعلان عن مدينة الجزائر أول عاصمة إفريقية دون قصدير، مما يعد خطوة إيجابية في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030، لتكون الجزائر قد حققت قبل الأجل المحددة بكافة الأهداف المسطرة من طرف الأمم المتحدة في هذا المجال.

وعرف قطاع السكن بالجزائر عدة مراحل تطويرية من حيث النوع والكلم، ففي سنة 1999 شهد القطاع انطلاقاً انتعاش حقيقي تميز بتجسيق عرض السكنات الذي تعزز بمناسبة إعداد المخطط الخماسي 2005-2009، والذي يهدف إلى إنجاز مليون وحدة سكنية، فيما عكفت الدولة خلال السنوات الأخيرة على إنعاش قطاع السكن والعمران من خلال رفع إنتاج السكنات وتنويع الطلب وجهد القضاء على السكن الهش من خلال نظام مؤسساتي كامل.

كما عرف قطاع النقل على المستوى البري والبحري قفزة نوعية لضمان تنقل أفضل للمواطنين، حيث سمح النقل البحري بتقريب المسافات بين الولايات الساحلية بعيداً عن زحمة السير، كما توسعت شبكة النقل بالسكك الحديدية وكذا الترامواي الذي استفادت منه عدة ولايات على غرار العاصمة، قسنطينة ووهران، علاوة على شبكة المترو التي كانت بمثابة حلم للجزائريين.

وشهد قطاع الفلاحة بدورها، إجراءات مكثفة من خلال خطط وسياسات ترمي كلها لدفع القطاع للعب دوره المنوط في الاقتصاد الوطني. ولعل أهم ما ميّز فتح آفاق جديدة للقطاع الفلاحي هو دفع الشباب نحو الاستثمار في القطاع، من خلال قروض من دون فوائد ومسح ديون الفلاحين واميازات عقود النجاعة، إلى جانب توسيع المساحات المسقية وإعداد برنامج طموح للمناسعات التحولية للمنتوجات الصناعية.

كما تعرف الجزائر مشاريع صناعية هامة من خلال استحداث أقطاب

روح نوفمبر

ها هو الشعب الجزائري يحيي الذكرى الرابعة والستين لاندلاع ثورة التحرير المباركة التي توجت باستعادة السيادة الوطنية، وتحرير الأرض من براثن الاستعمار الفرنسي المدعوم بالحلف الأطلسي أكبر حلف عسكري آنذاك.

وبالرغم من أن محطات مواجهة الجيوش الاستعمارية منذ أن وطئت أقدام جنودها أرضنا الطاهرة تستحق أن تكون أعياداً وطنية، لأنها هي التي أبقت شعلة محاربة الاستعمار مشتعلة، فإن تاريخ أول نوفمبر 1954 كان فاصلاً بين مرحلتين، مرحلة مقارعة الاستعمار الاستعماري بالسياسة التي لم تقف ولن تسمن من جوع، ومرحلة حمل فيها أبناء الجزائر أرواحهم على أكفهم وخرجوا إلى ميادين الوغى وصدورهم عارية يتصدون لعساكر فرنسا المدججين بالسلاح المدعومين بالجنزرات والطائرات وأنواع القنابل المحرمة دولياً، وعلى رأسها قنابل "النباليم" الحارقة والخطوط المكهربة على الحدود.

فقد أثبتت ثلثة من خيرة أبناء هذه الأمة المجاهدة للتحضير للكفاح المسلح للتخلص من الاستعمار الذي تأكد لهم أنه لا يقهر إلا لغة السلاح كما اغتصب البلاد واستعبد العباد بالسلاح، وأعلوها حرباً لا يوقفها إلا الاستقلال ذات أول نوفمبر، وكان بيان أول نوفمبر هو العهد الذي اتخذ مع الشعب وكون الأرضية العسكرية والسياسية والاجتماعية والأيدولوجية حاضراً (آنذاك) ومستقبلاً (بعد الاستقلال).

تقد توج نوفمبر الكفاحات والمقاومات بعد أن فشلت كل الطرق والوسائل المستعملة مع الاستعمار لاستعادة السيادة الوطنية، فأرخ لأعظم ثورة عرفها التاريخ المعاصر، وفتح الباب أمام حركات التحرر في العالم وعلى رأسها إفريقيا، بعد أن أثبت أن الاستعمار المزود بالآلة العسكرية يمكن أن يهزم بالإرادة الشريفة وروح التضحية.

تقد عاش أجدادنا وأبناء من الشهداء والإجهادين روح نوفمبر الثورية. واستثمروا هذه الروح في الجهاد الأكبر بعد الاستقلال، وفتح بناء إنسان واقتصاد ما بعد الاستقلال، وإقامة مؤسسات الدولة للحفاظ على أمانة الشهداء "جزائر ديمقراطية شعبية في إطار القيم الإسلامية"، وأنجزوا ما نتمم به اليوم من مكاسب وعلى رأسها الأمن والأمان.

فأمانة الشهداء ليست منوطة فقد برهاف السلاح الذين أدركوا الاستقلال وجلبهم شباب، وقد أدوا ما عليهم في هذا الباب، بل هي أمانة خالدة يتحمل عبئها الأجيال المتعاقبة المتوارثة لروح نوفمبر، والتي لا يقتصر دورها في ما تحقق من مكاسب على جميع الصعد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، بل بالإضافة، وبتراكم الخبرات والتجارب المبنية على العلم والعرفة في جزائر تزورت فيها الجامعات على جميع الولايات، وكان الاستعمار قد عمد إلى غلق كل كتابات تحفيظ القرآن الكريم للصبيان..! كما عمل على هدم الإنسان من الداخل. وسلخه عن جوارحه وهويته حتى يكسر شوكتة ويدجنه.

إن ثورة حتمت فرنسا الاستعمارية ومن ورائها الحلف الأطلسي جديدة بأن تكون أعظم ثورة في القرن العشرين، وجديرة بأن تكتب إنجازاتها بأحرف من ذهب في صفحات التاريخ، وحرى بأهلها (الشعب الجزائري) أن يضفر بها حيثما حل وارتحل فهي تاريخ محفز للعزائم لا مثبط لها، بالرغم من حملات التشويه التي تحاول النيل منها..! فروح نوفمبر باقية ما بقيت الجزائر.

المساء •



الذكرى الـ 64 لاندلاع الثورة

وزارة الدفاع الوطني تسطر برنامجا احتفاليا ثريا

الإطار «إنه حقيق بي بهذه المناسبة الغراء والكريمة أن أعوكم أنتم أبناء الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، الذين ترابطون على الشغور في السهول والجبال والوديان وعلى الحدود الوطنية المديدة، أن تستلهموا أبعاد هذه الذكرى المجيدة، وأن تبرزوا مدى وعيكم بواجب الالتزام بحفظ حرمة كل شبر من تراب الجزائر الغالية، وتبثوا درجة عالية من الحرس على القيام بمهامكم الشريفة والنبيلة».

في ذات السياق، يضيف الفريق قائد صالح: «فإنني بقدر ما أعودكم اليوم بهذه المناسبة الكريمة إلى التمسك في رمزيتها وأبعادها والاستفادة من دروسها الكثيرة والثرية، فإنني أقدم لكم جميعا بأحر التهاني وأصدق التمنيات، متضرعا إلى الله العلي القدير، بأن يعيدها على كافة أفراد جيشنا الوطني الشعبي بالمزيد من بواعث التوفيق وأسباب التحديث والتطوير وعلى عموم الشعب الجزائري بموجبات توفير نعمة الأمن والسكينة والاستقرار».

احتفاء بذكرى الثورة المجيدة

إطلاق اسمي الشهيدين عميرات ومراح على منشآت عسكرية

«المنطقة الرابعة بالولاية الثانية التاريخية، بمعية مجموعة من المجاهدين، حيث شارك في عدة عمليات قتالية استهدفت مواقع ومعسكرات للاحتلال، واستشهد في معركة وقعت بين مجموعة من جيش التحرير الوطني وفرقة عسكرية من قوات العدو سنة 1960».

وولد الشهيد عبد الله مراح، في 23 نوفمبر 1926 ببلدية العلمة بولاية عنابة، حيث انخرط في حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، وكان يشرف على اللقاءات السرية والاجتماعات مع المناضلين فكان من الأغفأ في مجال تموين جيش التحرير الوطني مايدا واستخباراتيا إلى أن اكتشف أمره سنة 1955 وأصبح مراقبا من طرف العدو.

ورغم ذلك تمكن الشهيد من الالتحاق بوحدة جيش التحرير بناحية قالمة، حيث شارك في العديد من العمليات ضد العدو. وساهم الشهيد في هجمات 20 أوت 1955 واستشهد في 5 أبريل 1961، أثناء مشاركته في معركة بجبل إيدوغ قرب مدينة قالمة.

ق/و

سطرت وزارة الدفاع الوطني بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 64 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة، برنامجا احتفاليا ثريا يتضمن ندوات ومحاضرات ومسابقات ثقافية ورياضية ومعارض للصور وأفلام ثورية، فضلا عن تسمية بعض هياكل الجيش الوطني الشعبي بأسماء ثلة من الشهداء الأمجاد.

ق/و

وحسب بيان للوزارة فإنه ستشهد ليلة الفاتح من نوفمبر تنظيم «تجمعات لمستخدمي هياكل الجيش الوطني الشعبي، حيث سيتم بهذه المناسبة رفع العلم الوطني والوقوف دقيقة صمت ترجما على أرواح شهدائنا الأبرار، وقرارة الأمر اليومي لنائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، الذي يذكر من خلاله الشخصيات التي قدمها الشعب الجزائري من أجل استرجاع سيادته وحرية».

ويقول الفريق قائد صالح، في هذا

زيتوني بشأن استرجاع جماجم الشهداء والأرشيف الوطني

المفاوضات تسير بخطى ثابتة

كشف وزير المجاهدين الطيب زيتوني أمس، أن ملف الأرشيف الجزائري بفرنسا، يسير بخطى ثابتة، رغم التأخر الملحوظ في الاستجابة من طرف السلطات الفرنسية، لافتا إلى أن اللجنة المكلفة بالملف تتسق مع الطرف الفرنسي لاسترجاع الأرشيف الوطني، خاصة ما تعلق بالجماجم المعروضة بمتحف الإنسان بباريس، والتي اعتبرتها الجزائر وصمة عار..

• رشيد ك.



الذي يعد جزءا من مقومات الأمة الجزائرية. وثمن وزير المجاهدين الإنجازات التي تقوم بها الدولة في مختلف ولايات الوطن، والتي يدشن بعضها بمناسبة الأعياد الوطنية، قائلا إن

يعد محطة للزخم والأمل، وأنه على شباب اليوم أخذ العبرة وتحمل المسؤولية، وحمل المشعل لاستكمال رسالة الشهداء والمجاهدين الذين قدموا أرواحهم فداء لهذا الوطن».

إنجازات اليوم من بناء وتشهيد، يعد مواصلة للإنجازات التي قام بها جيل نوفمبر من الشهداء والمجاهدين، ونتاج السياسة الرشيدة التي تبناها رئيس الجمهورية، ليخلص الوزير في تصريحه إلى أن «الفاتح نوفمبر

وأوضح الوزير على هامش الزيارة الميدانية التي قام بها إلى بعض المواقع بالعاصمة رفقة وزير الشباب والرياضة محمد حطاب، ووالي الجزائر عبد القادر زوج، أن المفاوضات تقدمت بشكل كبير، وأن الطرف الفرنسي الذي تأخر في الاستجابة لمطالب الجزائر، وقام باستبدال المسؤول المكلف بالملف، أبدى استعداد اللقاء الطرف الجزائري، لحل المشكل. وأكد أن موقف الجزائر من قضية جماجم الشهداء لا يتغير، وأن اللجنة التي نصبت لهذا الغرض، زارت فرنسا مرتين، لإعطاء دفع للمعملية، أشار الوزير إلى أن الأرشيف الوطني موزع بفرنسا على عدة قطاعات وهيئات رسمية، حيث تواصل دائرته الإدارية العمل على استرجاع الأرشيف الوطني من 12 دولة، داعيا كل من له أثر للذاكرة الجزائرية، وضعا في متناول الهيئات المعنية بحفظ هذا الإرث التاريخي،

بمناسبة عيد الثورة المظفرة

تدشين عدة مرافق شبابية بالعاصمة

للنوادي الرياضية من مختلف البلديات، بنفس المناسبة تم أيضا وضع الملعب الجوّاري بمنطقة عين الكحلة ببلدية هراوة شرق العاصمة، حيز الخدمة بعد أن تمت تهيئته وتزويده بالعشب الاصطناعي.

واختتمت الزيارة بوضع الحجر الأساس لإنجاز مشروع مسبح عين طاية، بعد أن تم تقديم عرض لبرنامج ولائي ضخم يشمل إنجاز 15 مسجحا بمختلف بلديات العاصمة، موزعا بشكل يراعي التوازن بين الجهات الأربع لولاية الجزائر.

وتواصلت بالعاصمة الاحتفالات الرسمية بعيد الثورة في الفترة المسائية، حيث تم تقديم عرض كوريفراي لفرقة البالي لولاية الجزائر بقاعة ابن خلدون، قبل تنظيم مسيرة كشفية انطلقت من قاعة ابن خلدون إلى ساحة المقاومة، حيث تم رفع العلم الوطني في الساعة الصفر من ليلة أمس، توسعا بإطلاق شرارة الثورة التحريرية المظفرة.

النشاطات الثقافية والعلمية منها مكتبة ونواد للفنون التشكيلية ومسرح وقضاء لعلم الفلك، وآخر لمحور الأمية، فضلا عن قاعات رياضية لتنس الطاولة «البابي فوت» والشطرنج وغيرها..

كما تم تدشين دار للشباب ببلدية أولاد قايت، استحسنها الشبان والأطفال الذين وجدوا ضالّتهم في هذا المرفق العمومي الذي يساعدهم في تثقيف مواهبهم، وتطوير معارفهم العلمية والثقافية لما يوفره من نوازل مختلف الفنون والعلوم.

وببلدية الحراش، تم إعادة فتح المركب الرياضي محمد تيكوين بعد ترميمه، حيث أطلع الوفد الوزاري على القاعة متعددة الرياضات والتي تجمع بين الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال النشطين في مختلف الرياضات الجماعية. وتم بهذا المركب الإطلاع على الملاعب الأربعة التي يضمها والتي تم تزيينها بالشعب الاصطناعي وهي فضاءات مفتوحة

احتفاء بغرة الفاتح من نوفمبر المجيد، أشرف والي العاصمة عبد القادر زوج، رفقة وزير الشباب والرياضة محمد حطاب، ووزير المجاهدين الطيب زيتوني، أمس، على تدشين مرافق شبابية ورياضية ووضع حجر الأساس لآخرى، ووضع مرافق تم ترميمها حيز الخدمة ما من شأنه إدخال الفرحة على فئة الشباب التي تستجد في هذه الإنجازات متنشقا حقيقيا لها.

• رشيد كعبوب

وقام الوفد الرسمي في بداية الزيارة بتدشين دار للشباب بحي 11 ديسمبر 1960 ببلدية عين البنيان، حيث أطلع على الفضاءات العلمية والرياضية التي يتوفر عليها هذا المرفق الذي تمت إعادة تهيئته، بعد أن كان عبارة عن مبنى مكون من طابقين يضم 50 محلا تجاريا، تم تحويلها إلى قاعات لمختلف

في ندوة تاريخية بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة

تسليط الضوء على دور البطل شيهاني بشير

الحاضر أنه من الحقائق التي استطاع الكشف عنها من خلال أبحاثه أن «بيان أول نوفمبر الذي كتب باللغة الفرنسية لم يوزع حينها إلا على فئات معينة من الطبقة السياسية الجزائرية وكذا الفرنسية، إلى غاية سبتمبر 1955 حيث شرع في توزيع البيان باللغة العربية من قبل الكشافة الإسلامية الجزائرية».

المعلومات الثورية، وكشف الحقائق التي لم تعرف لحد الساعة وفي مقدمتها أن «منطقة الشمال القسنطيني لم تشهد أية أحداث ليلة الفاتح نوفمبر إلى غاية اليوم الموالي، بسبب اعتقال السلطات الفرنسية للبطل شيهاني بشير، الذي كان منسحب هذه الأحداث بالمنطقة».

كبير أثناء الثورة الجزائرية، تجلى فيما قامت به هذه المنطقة من أجل إعطاء دفع قوي للكفاح المسلح وإسماع صوت الثورة في الخارج، خاصة بما أصبح يعرف بعدها بهجومات الشمال القسنطيني «التي تعد بمثابة أول نوفمبر ثان».

وقال الباحث بأنه ومن خلال أبحاثه يركز على تصحيح

دعا باحثون ومجاهدون من قسنطينة أمس، إلى ضرورة تسليط الضوء على شخصية الشهيد البطل شيهاني بشير، الذي كان له الفضل والدور الفعال في التخطيط والتحرير للثورة الجزائرية بالشمال القسنطيني.

• شبيبة ح

وخلال ندوة تاريخية احتضنتها قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، أكد أستاذ التاريخ علاوة عمارة، أن البطل شيهاني بشير، كان يتسم بعبقريّة كبيرة، حيث خطط لتفجير الثورة بالشمال القسنطيني، مشيرا إلى اعتقاله بولاية عنابة عندما كان في طريقه إلى قسنطينة للمشاركة في أحداث الفاتح نوفمبر وانطلاق العمل المسلح. وأكد الأستاذ عمارة، أن منطقة الشمال القسنطيني كان لها دور

السفير الأمريكي يسلم وثيقتين للأرشيف الوطني

سلم السفير الأمريكي بالجزائر جون ديروشر، أمس، بالجزائر، مؤسسة الأرشيف الوطني وثيقتين حول موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الثورة التحريرية الوطنية واستقلال الجزائر (1954-1962).

ق/و

وتخص الوثيقة الأولى الخطاب الذي أدلى به 2 جويلية 1957 السيناتور جون فيجيرالد كينيدي، أمام أعضاء الكونغرس رافع فيه من أجل استقلال الجزائر. في حين تتعلق الوثيقة الثانية برسالة تهنئة وجهها في 1962 كينيدي، نفسه الذي أصبح

رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية. من جهته سلم المدير العام للأرشيف الوطني عبد المجيد شيخي، نسخة من معاهدة الصداقة والسلام التي وقع عليها البلدان في 1795. وبهذه المناسبة صرح السيد شيخي، يقول «إنها الخطوة الأولى لتعاون لن يتوقف بعد الآن»، مضيفا أن الأرشيف الوطني، سيعتبر تلامذتين أرشيفيا قد يسمح لهم بالتعرف على الجزائر بشكل أفضل وستسلم منهم أرشيفيا يهتم بتاريخنا الذي شارك فيه الولايات المتحدة الأمريكية». وأشار على سبيل المثال إلى «علم رايس حميدو الذي يوجد بالولايات المتحدة».

قائلا «ستنوجه يوما ما إلى هناك لمشاهدة هذا العلم». أما السفير الأمريكي فقد أوضح أن فكرة تسليم وثائق أمريكية للأرشيف الجزائري حول ثورة الجزائر برزت بمناسبة زيارة قام بها إلى متحف المجاهدين، مشيرا إلى «مزجية» تسليم هذا الأرشيف عشية إحياء الذكرى الـ 64 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954.

من جهة أخرى أكد السيد ديروشر، الذي وعد بأعمال أخرى تدخل في إطار التعاون بين مؤسستين الأرشيف الجزائري والأميركي أن تسليم هذه الوثائق «من شأنه تدعيم العلاقات بين البلدين».

الفتوى
خلال
ثورة
التحرير

مقاومة مفتوحة على كل الجبهات وانتصار للهوية الجزائرية

احتضن المجلس الإسلامي الأعلى أمس، ندوة تاريخية خصصت لموضوع "الفتوى خلال الثورة التحريرية" نشطها مؤرخون وقفوا عند أهمية الفتوى كوجه آخر للمقاومة، حيث تصدت للدعاية الإستعمارية وواجهت التنصير وتفكيك المجتمع الجزائري، كما حرصت على أن تكون المشرع الأول والوحيد على يد شيوخ نزهاء وأسائنة متكوينين كي لا يضطر الشعب إلى اللجوء للإدارة الفرنسية.

• مريم -ن

بقسطنطينة، ثوارا ولهم علاقات مع قيادات الثورة وهذا ما سجلته جريدة "لاديبش دو كوستونتين"، كما تكفل بتوعية الشعب بمسجد سيدي مبروك.

يرى المتحدث أن الفتوى كانت أداة فعالة في إستراتيجية الثورة خاصة فيما يتعلق بالحرب النفسية لمواجهة الدعاية الفرنسية، وأضاف الدكتور مناصرية، أن بعض الشيوخ تحولوا للعمل الإعلامي والثقافي إبان الثورة، كما كان الحال مع الراحل عبد الرحمن شيبان، وبدورهم كونوا إشارات تحضيرية لمرحلة الاستقلال.

من ضمن الشيوخ أيضا كان الشيخ صالح بن يحيى، عم مفدي زكريا وهو من تكفل بترتيبه وأصدر فتوى في الحرب العالمية الأولى، يمنع فيها المجندين الجزائريين من قتل إخوانهم المسلمين في باقي الدول.

تجربة الإفتاء والقضاء والمحاكم والتوعية وصفتها المتحدث بالرائدة ودعا لاستغلالها اليوم كي تكون حصنا للجزائر، خاتما على تأسيس مركز للبحوث الاستراتيجية في هذا المجال يضم إدارتها كما هو الشأن مع باقي الدول الكبرى.

المقاومة والوطنية منها رفض التجنيس وموالات الكفار وتفضيل التقويم الهجري على الميلادي في الحساب، ووهب أموال الزكاة للتعليم لتحضير الشباب واعتماد هلال رمضان من المغرب أو تونس وتجاوز السلطات الفرنسية غيرها وهكذا.

كانت الفتوى بأبعاد تحررية، أما الدكتور يوسف مناصرية، من جامعة باقة، فقال إن فرنسا اعتمدت هي الأخرى الفتوى عند دخولها الجزائر في عهد بيجو، وصكت ختما كتب عليه "إن الأرض لله يورثها من يشاء" لترسيخ فكرة أن الاستعمار قدر، لكن الفتوى على يد شيوخ الجزائر كسرت المطامع مثل الحال مع مصطفى كبايطي، وابن باديس وكذلك الزوايا، وفي الثورة قام الشهيد عميروش، بتأميم أملاك الحبوب لصالح الثورة، وفي سنة 1956 قدم المرحوم أحمد حماني، فتواه الشهيرة التي زلزلت المستعمر حين أفتى للمجندين والموظفين الجزائريين عند فرنسا بالمغادرة والاتحاق بالثورة وكان التجاوب مذهلا، وحين تم القبض على الشيخ حماني، في أوت 57 وجدوا كل طلبته بمعهد بن باديس

كان يجري بالمساجد والزوايا ويعض الأماكن المختارة، وكان الشيوخ يلقون التهديد من أناب المستعمر كونهم اغتصبوا وظيفة من حق فرنسا، ثم أقر مؤتمر الصومام عمل الشيوخ.

في الجلسة الثانية من هذا اللقاء تحدث الدكتور محفوظ بن الصغير، من جامعة المسيلة عن "البعد المقاصدي للفتوى زمن الاحتلال وأثرها في الحفاظ على الهوية"، وانطلق من النزعة المسيحية للاستعمار الفرنسي الذي أراد ضرب الإسلام في الجزائر ابتداء من لافيجري وغيره، وامتد الاستيلاء والطمس إلى كل مظاهر الهوية لكن الشعب كان لها بالمرصاد، حيث قاطع المحتل وزاد إصراره بعد احتفالات فرنسا بمتوئية تواجدها بالجزائر سنة 1930، قائله بأنها جناية الإسلام في الجزائر، لكن ذلك الاحتفال كان ضربة للمستعمر على يد فتيات جزائريات رفضن التجنيس وعكرن الاحتفال مما دفع لأكوست، بعدها للقول "وماذا أفعل إذا كان القرآن أقوى من فرنسا"، وتواصلت المقاومة في الزوايا والجمعيات حتى الثورة وتبني الجزائريون فتوى تراعي مقاصد

افتتح اللقاء السيد عبد الله غلام الله، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، مخاطبا الحضور قائلا "أنا الوحيد بينكم الأكبر سنا وبالتالي أنا أكثر من عاش تحت نير المستعمر، حيث قضيت 20 سنة من عمري في الجزائر المستعمرة (طفلا وشابا)، ولذلك كان للحرية طعم آخر عند جيلي بعد الاستقلال، فالجزائريون الذين عاشوا مثلي هذا الوضع ذاقوا المر والمهانة ولذلك اعتبروا الفاتح نوفمبر عيداً"، كما أشار المتحدث إلى أهمية قطاع العدالة لأنه يمثل الدولة القائمة والسيادة لذلك حرص الاستعمار على فرضها، ثم قامت الثورة بتعزيز العدالة والقضاء من خلال تكليف الشيوخ بالولايات بمهمة الإفتاء.

تدخل بعدها الأستاذ محمد الصالح آيت علجت، نجل الشيخ الطاهر آيت علجت، الذي تغيب عن اللقاء لأسباب صحية قاهرة، ومن ضمن ما قاله محمد الصالح، أن والده اختاره الشهيد عميروش، ليتولى مهمة الإفتاء والقضاء في الولاية الثالثة، وبالفعل قام الشيخ بحل النزاعات ورد المظالم، زبادة عن الخوض في المعاملات والقضايا الاجتماعية وغيرها، كل ذلك

فيما أبرزت لبلى الطيب دور المناشير في كسب التأييد للثورة

قوجيل يدعو إلى عدم تسييس التاريخ ونقل الذاكرة للأجيال

دعا المجاهد وعضو مجلس الأمة من الثالث الرئاسي، صالح قوجيل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة إلى استحداث هيئة وطنية تعنى بالذاكرة الوطنية، وتعمل على نقل مضامين الثورة التحريرية إلى الأجيال الصاعدة، محذرا من تسييس تاريخ الجزائر، والابتعاد عن المهنية والأساليب العلمية في كتابته، فيما نقلت زميلته بالمجلس، المجاهدة لبلى الطيب، شهادات عن عمله مع الرئيس بوتفليقة الذي كان اسمه الحركي "العميد عبد القادر" والعمليات التي نفذتها تحت إمارته، مميزة دور المناشير التي كانت تحررها، في كسب التأييد الدولي للثورة الجزائرية.

• شريفة عابد

وقالت المتحدث إن ظهور صور المجاهدين فضيلة مسلي ومريم بن موهوب، لبباس حربي تحملان السلاح بمجلة "باري ماتش" وكذا صورها (لبلى الطيب) في الجريدة الألمانية "دير شبيغل"، فند ادعاءات فرنسا، التي كانت تقدم المجاهدين على أنهم "قطاع طرق ولصوص" وتستعمل صفات مقبحة في وصفهم.

وإذ لفتت إلى أن المناشير التي كانت ترسلها ساممت في كسب تعاطف دولي مع الثورة الجزائرية، استشهدت المجاهدة لبلى بتنظيم المثقفين الفرنسيين لمظاهرات حضرها 121 مشاركا، تقدمتهم الفيلسوفة الوجودية، سيمون دي بوفوار، التي كانت تطالب بمنح الاستقلال للجزائر، وكان لها أثر كبير في جلب أنصار جدد وتأييد بعض صناعات القرار في العالم للثورة، مثل عضو مجلس الأمة الأمريكي، جون كينيدي الذي قدم الدعم للقضية الجزائرية ووضع ثقله السياسي لصالح الجزائر ضد فرنسا.

وتطرقت المجاهدة، إلى جانب آخر من عملها مع المجاهد الرئيس بوتفليقة، الذي كان اسمه الحركي "عبد القادر" وكان بترتبه "تقيب"، وذكرت بأنه كان يكلفها بتحرير المناشير باللغة الفرنسية، كما قامت تحت إشرافه بتنفيذ عملياتين بالمنطقة السابعة في الناحية الثالثة، مميزة بالمناسبة التزامه وإنسانياته وبغفرته في التسيير، حيث أشارت إلى أنه رخص لها بسبب معاناتها من مرض عضال بالانتقال إلى وحدة من أجل إتمام دراستها والتسجيل بعدها بكلية الحقوق بالرباط.

للإشارة، فقد دعا المشاركون خلال جلسة النقاش العام الذي دار في الندوة، إلى ضرورة تسريع وتيرة كتابة التاريخ، مع التطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم تسليط الضوء عليها بالشكل الكافي.

ينحدرون منها"، موضحا بأن جميع توقعات المستعمر الفرنسي سقطت في الماء، وأبرز هذه التوقعات فشل الثورة مع حلول فصل الشتاء، "باعتبار ظروف العيش في الجبال قاسية جدا".

كما لفت المجاهد قوجيل إلى أنه خلال سنة 1955 كان تعداد المجاهدين يتراوح ما بين 450 و555 مجاهد عبر الوطن، مؤكدا بأن التنظيم والتخطيط كان في الاتجاه الصحيح "بدليل عقد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، والذي قسم الثورة إلى مناطق وولايات وحدد الرتب". قبل أن يضيف بقوله "كل هذه الأحداث فتدت الادعاءات الفرنسية التي كانت تقدم المجاهدين "كقطاع طرق" و"فلاقة" قادمين من تونس لتشويه صورتها أمام العالم".

الطلبة لعبوا دورا كبيرا في الترويج للثورة

من جهتها، ركزت المجاهدة لبلى الطيب، في شهادتها على نجاح تجنيد المجاهدين للطلبة الجزائريين، مشيرة إلى أنها قامت بدورها باستغلال منصبها كطالبة بانونية "ستيفان فال" بولاية وهران لتسريب المعلومات والأخبار الإستراتيجية للمجاهدين، وذلك بعد احتكاكها بأبناء والي وهران ومحافظ الشرطة للمدينة آنذاك.

كما نشطت المجاهدة التي استجابت لنداء الثورة وهي في سن الـ 17 في مجال تمرير الأسلحة الخفيفة، وشاركت في إضراب 19 ماي 1956، والتحققت برفاق السلاح في المنطقة السادسة بالولاية الخامسة، تحت قيادة العميد عبد الخالق، حيث ساهمت بخبرتها في إقناع الفتين الفرنسية واللاتينية - كانت حركا على الطبقية البرجوازية الفرنسية - في تحرير المناشير وإرسالها إلى مختلف جبهات العالم..

رفض بن بلة ومصالي قيادة الثورة أفضى إلى تبني القيادة الجماعية

واسترجع صالح قوجيل، الذي ينحدر من الولاية التاريخية الأولى، جانباً من المفاوضات التي قام بها مصطفى بن بولعيد، إثر الانقسام الذي كان حاصلا بين المصاليين والمركزيين، لتوحيد صفوف الحركة الوطنية وإرساء المصالحة فيما بين الفئتين، "لكنه فشل، وحصل بذلك اجتماع مجموعة الـ 22"، وانتقل المجاهد بذكرياته إلى الظروف التي ميزت التحضير لعقد مؤتمر الصومام وكذا المشاروات التي قام بها الشهيد مصطفى بن بولعيد في إطار البحث عن شخصية تتراأس الثورة، "حيث عرض الأمر في البداية على مصالي الحاج الذي كان في بلجيكا، لكنه رفض، ثم انتقل إلى طرابلس، حيث التقى أحمد بن بلة الذي رفض بدوره، ليمت بذلك تبني قيادة جماعية للثورة..".

وأضاف المتحدث أن الشهيد مصطفى بن بولعيد الذي انتقل بعدها إلى مصر بحثا عن الإعانات والتزود بالأسلحة، نجح في إقناع كرم بلقاسم، الذي كان مع المصاليين بالاتحاق بالثورة الجزائرية.

تنفيذ 32 عملية وإعطاء البعد الوطني لثورة التحرير

وإذ ذكر بأن بيان أول نوفمبر حرر بتاريخ 26 أكتوبر 1954، إلا أن الإعلان الرسمي عنه، تم في الفاتح من شهر نوفمبر، تاريخ الإعلان عن ميلان الثورة، أشار صالح قوجيل إلى أن قيادة الثورة التحريرية كانت حريصة على إضفاء بعد وطني وليس جهوي على هذه الثورة، "ولهذا تم تنفيذ 32 عملية متفرقة عبر الوطن، كما تم توزيع قادة الثورة بشكل مخالف للمناطق التي

وخلال جلسة مخصصة لجمع الشهادات حول ثورة نوفمبر المجيدة، نظمت أمس، بمجلس الأمة، أكد المجاهد صالح قوجيل أهمية استحداث هيئة خاصة بالذاكرة الوطنية من أجل نقل تاريخ الثورة للأجيال وتكريس الاستمرار على نهج الشهداء والحفاظ على السيادة الوطنية. "خاصة وأن 8 ملايين جزائري فقط عاشوا الثورة والآن عدد المواطنين يصل إلى 42 مليون، أغلبيتهم يجهلون الكثير عن الثورة".

كما شدد السيناتور على ضرورة إبعاد التاريخ عن محاولات التسييس، والتعقيد بكتابه بطريقة علمية ومهنية وموضوعية، معتبرا بأنه "لحد الآن لم يحدث أن تم تحليل دقيق لبيان أول نوفمبر 1954".

قادة الثورة رفضوا الوساطة في المفاوضات مع فرنسا

كما اعتبر المتحدث الثورات التحريرية التي شهدتها المنطقة العربية، وكللت باستقلال ليبيا، مصر، تونس والمغرب وتحررها من نير الاستعمار، بمثابة "الربيع العربي الحقيقي للدول العربية"، كونها تخلصت من الاستعمار وأعادت الحرية للشعوب، وأُسست فيما بعد للديمقراطية وحقوق الإنسان وكرامته.

وأرجع المجاهد قوجيل نجاح الثورة الجزائرية إلى رفض قادة الثورة لأي وساطة من قبل ملك المغرب أو جمال عبد الناصر أو الماريشال جوزيف بروس تيتو، خلال المفاوضات الخاصة بالاستقلال مع الطرف الفرنسي، "تقديرنا من قادة الثورة أن كل طرف كان سيوظف تلك الوساطة لخدمة مصالح بلاده أولا، فضلا عن حرص المجاهدين على أن تكون العمليات التي تتم في الميدان تنفذ من طرف الجزائريين فقط وليس الأجانب تجنا لأي توظيف فيما بعد".

مناضل فدالية الأفلان بفرنسا مالك بلحاج "المساء":

مساندة معتقلي المهجر للإضراب السياسي خدام القضية دوليا



مشروع الاستقلال أكثر من أي وقت مضى.

وحسب نفس الشهادة فقد شكل نجاح الإضراب السلمي، أيضا بمثابة استفتاء وصدمة للعدو الفرنسي، خاصة وأن الصحافة العالمية تناولته بمنظور إيجابي سيما في القاهرة، وتم الترويج له بمشورات سرية في فرنسا من خلال التسيريات التي كان يقوم بها بعض أصدقاء الثورة الجزائرية من الفرنسيين.

ويسلط ملك بلحاج، في استرجاعه للأحداث التاريخية الضوء على الدعم والإسناد الذي كانت تؤمنه فدالية الأفلان بفرنسا، أو ما يعرف في تقسيم مؤتمر الصومام بالولاية السابعة، للمعتقلين الجزائريين بالسجون الفرنسية، من خلال الدعم المالي والدفاع بتوكيل المحامي مراد أوصديق للدفاع على سجناء الجزائريين.

وفي هذا السياق يروي ملك بلحاج، أنه بعد تحويله إلى معتقل «الزرك» ومنح فدالية الأفلان بفرنسا له صفة «الناطق الرسمي باسم المعتقلين الجزائريين»، بدأ التخطيط لمرحلة أخرى وهي التحضير للعودة للوطن، خاصة وأنه خلال تلك الحقبة تم الإعلان عن وقف إطلاق النار 19 مارس 1962، وقد أمنت فدالية الأفلان مبالغ مالية للسجناء بفضل التبرعات والهبات التي كانت تصلها من المهاجرين الجزائريين، وأصدقاء الثورة، ويذكر ملك بلحاج، أنه جمع بخزينة السجن حوالي 19 مليون فرنك فرنسي وزعها على المفرج عليهم الذين كانوا يستعدون للعودة للأرض الوطن، على متن باخرة نقلتهم من مرسيليا إلى ميناء غابة عشية عيد الاستقلال.

يروى المناضل السابق بفدرالية الأفلان بفرنسا، مالك بلحاج، في تفاصيل الإضراب عن الطعام الذي شنته المعتقلون الجزائريون بالمهجر لمساندة الإضراب السياسي الذي دعا إليه قادة الثورة أحمد بن بلة، حسين آيت أحمد، مصطفى لشرف، محمد بوضياف، محمد خيضر، بسجن «la Santé» بباريس، سنة 1957، حيث أعطى صدى كبيرا للثورة الجزائرية بفرنسا وخدمها على المستوى الدولي، بل كان بمثابة استفتاء على تمسك الجزائريين بخيار الاستقلال.

• شريطة عابد

يؤكد ملك بلحاج، باعتباره كان عضو لجنة متابعة وتأطير المعتقلين الجزائريين داخل سجن «la Santé» بباريس، وهو نفس السجن الذي ضم قادة الثورة الخمسة وهم أحمد بن بلة، حسين آيت أحمد، مصطفى لشرف، محمد بوضياف، محمد خيضر، أحمد على الرغم من الحصار والتضييق الذي كانت تفرضه فرنسا على المساجين الجزائريين داخل المعتقلات، غير أن الوعي السياسي والإيمان بشرعية الثورة الجزائرية كان عميقا ويسكن القلب، ولهذا استجاب حوالي 800 سجين جزائري لنداء الإضراب السياسي الذي قام به قادة الثورة الخمسة تطبيقا لتعليمات فدالية الأفلان بفرنسا.

ويضيف ملك بلحاج، أن المساجين الجزائريين بمعتقل «la Santé»، كانوا يستلهمون العبر والتضحيات من قادة الثورة الذين تم سجنهم بهذا المعتقل، بعد عملية قرصنة الطائرة التي كانت تقلهم من المغرب إلى تونس في 22 أكتوبر 1956. وقد استجاب النزلاء لنداء الإضراب بتسريب المعلومة بينهم بشكل سرّي، مشيرا إلى أنه رغم التحرشات ومحاولات قاضين على إدارة السجن بكسر الإضراب الذي دام ثمانية أيام غير أنهم فشلوا، موضعا أن الإضراب وحده الجزائريين بالمهجر وقوى لحمتهم وجعلهم يلتفون حول القضية ويؤمنون بالثورة و

كتابة تاريخ الجزائر بعد الاستقلال

التاريخ الرسمي ليس تهمة والمهمة بين يدي المؤرخين

تتهم الجزائر على أنها دزست تاريخا «رسميا» لأجيال الاستقلال بعيدا عن مصادر وجهات أخرى لها ما توثقه فيما يتعلق بتاريخ المقاومة والثورة بشكل أساسي، مما لم يحصن جزائري ما بعد 62، ويجعلهم عرضة لرياح التشكيك والبلبله وهشاشة الانتفاء، وكيف قرأت أجيال ما بعد الاستقلال تاريخ الثورة؟ وهل حقا كانت «ضحية»، لما كتبه المؤرخون الأوائل لفظل هذا التاريخ الرسمي المهيمن، في حين يرى البعض ممن تحدثوا إلى «المساء» أن الجزائر قدمت ما عليها ولا تزال تتجهّد للإلام أكثر بهذا التاريخ، ووضعه بين أيدي الأكاديميين خاصة وأن جيل الثورة يرحل يوما بعد الآخر ويرحل معه تاريخنا.

• مريم ن.



وزير المهادين الأسبق محمد كشود



الكتور عامر رخيعة

الـ 50 سنة استقلال وبين مستعمر تجاوز الـ 5 قرون هو غير منصف، والعمل اليوم في حقل التاريخ لا يقتصر فقط، حسب المهاد كشود. على تاريخ الثورة، بل يتعداه إلى فجر التاريخ كي تتوضّع السيرة التاريخية لشعبنا الذي كان البطل، وبالنسبة للثورة فقد لاقت الأهمية نتيجة كونها فريدة بين ثورات الشعوب، والجزائر من 14 جوان 1830 حتى 19 مارس 1962، لم تتوقف فيها المقاومة أي بعدل ثورة 10 سنوات، كما أضاف السيد كشود، أن ثورة 54 امتازت ببعض الخصائص ومن أسرار نجاحها هو تجنبها لأخطاء الثورات التي سبقتها، وقد عبّر عن ذلك الشاعر الكبير مفدي زكريا، في إياها الجزائر:

جمعنا لحرب الخالص شتاتنا
سلكا به المنهج المستبين
ولولا التحام الصفوف وقانا
لكنا مسامرة مجرمين.

خلص المتحدث إلى أن التاريخ الرسمي شارك فيه مجاهدون ومثقفون جزائريين وهو ليس محل شبهة أو تشويه، كما أن الدولة اهتمت بالتاريخ وذكر أن الكثير من الملتقيات التاريخية أقيمت لأجل هذا التاريخ، منها ما أشرف أو ساهم هو فيها أو كان مقرا فيها وكانت على التوالي سنة 1981، وفي 83 و86 وبشاركت في بعضها شخصيات تاريخية مهمة منها الراحل بيطاط، ليؤكد هذا المهاد الكبير أن الجزائر لم تحرف تاريخها.



الكتور عامر رخيعة

يضر الجزائر يجب التحقيق فيه، كما ألقى على دور الذاكرة والأرشيف في كتابة التاريخ.

الدكتور عامر رخيعة:
الدولة لا تقبل من يملئ عليها تاريخ الجزائر

أكد الدكتور عامر رخيعة، أن عبارة «التاريخ الرسمي» كلام يقوله أناس يحملون قراءات سياسية للتاريخ ويمثلون تيارات مختلفة وهي لا ترقى لأن تكون موقف دولة، مضيفا أن التاريخ شأن الجزائر مثلما هو الحال مع باقي الدول، وبالتالي لا مجال لأحد أن يملئ على الجزائر مضمون تاريخيها، أما بالنسبة لسلامة التاريخ فهي، حسب من اختصاص جمهور المؤرخين.

من جهة أخرى أشار الدكتور رخيعة، إلى ضرورة غربية وتمحيص التاريخ للاقترب أكثر من الحقيقة التاريخية لأنها الحاضر الغائب وهذه من مهمة المؤرخين ومسألة يرى المتحدث أن مسألة التاريخ مهمة وإذا لم نكتب تاريخنا فإننا لا نستطيع منع الآخرين من كتابته، وقد استشهد رخيعة، بمقولة نابوليون القائل إن «التاريخ هو الفلسفة الصحيحة» وبالتالي يجب كتابة التاريخ كاختصاص علمي.

وزير المهادين الأسبق محمد كشود:

الجزائر لم تزور تاريخ الثورة
أشار السيد كشود، أن هناك اعتبارات مهمة ميزت مراحل كتابة



الكتور مصطفى بيطاط

الدكتور مصطفى بيطاط مدير المتحف الوطني للمجاهد، التاريخ الرسمي ليس عبئا

أكد الدكتور بيطاط، في حديثه إلى «المساء» على أن التاريخ الرسمي ليس عبئا، مضيفا أن كل أمر أو موضوع لا يرضي المستعمر ولا يرضى اتجاه صناعات الضفة الأخرى يطلق عليه «رسمي» وبالتالي لن يعترف بهذا التاريخ كونه يخلق بعبقريته ويجعل المستعمر صغيرا أمام العالم، ولا يزال هذا الضيق موجودا وتعكسه المواقف التي تحاول أن تمجد الاستعمار وتكافئ رجالة منهم الحركي الذين يتوشحون بياشين الاستحقاق.

التاريخ الرسمي الذي يحارب اليوم لأنه يمثل الذاكرة الوطنية ولا يرضى عنه الآخر يستلزم - حسب المتحدث - العمل من الداخل من خلال بذل الجهد بالعمل المستمر من حيث استكمال عملية التاريخ بجمع الشهادات والوثائق وإحياء النماسيات والذكريات الوطنية، وتخليد مواقع وشواهد الثورة والترجمة، إلا أن لا بد على كل جزائري أن يكون سفير لثورته.

بالنسبة للتاريخ الرسمي الذي كان في زمن الشرعية الثورية قال الدكتور بيطاط: «سمعا رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، منذ 10 سنوات يؤكد على أن الشرعية الثورية تنتهي مع رحيل جيل الثورة، والدور معطى لجيل الاستقلال ولأكاديميين والجامعات وهو ما يدل على أن البرامج التاريخية يعدها ذوو الاختصاص وبالتالي لفرنسا أن تقول ما تشاء وتبرر ما تراه لنفسها وهذا لا يخيفنا لأن الشعب صانع للمحلات».

المجاهد الدبلوماسي صالح بن قبي:

تاريخنا مجيد ونحن نكفركه
يرى المهاد والدبلوماسي الكبير صالح بن قبي، أنه على قدر ما كان تاريخنا الوطني مجيدا على قدر ما نكفركه، مؤكدا أن الشعب الجزائري أدى دوره كاملا في كل مرحلة تاريخية، وأضاف أن كل ما

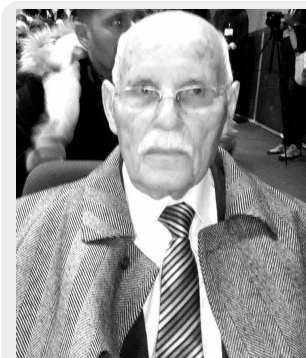
المجاهد والدبلوماسي السابق راجح مشهود "لا المساء":

على جيل اليوم المحافظة على ما أنجزه الجيل الماضي

الجيل الحالي أن يعرف كل تاريخ بلاده بإيجالياته وسليباته قال المهاد راجح مشهود، بأنه من الواجب على الجيل الحالي أن يعرف كل شيء عن تاريخ بلاده، وأن يعرف كل ما وقع قبل الثورة وأنشاء الثورة وما بعد الثورة وذلك حسب التسلسل التاريخي للأحداث، معتبرا أن التاريخ هو ذاكرة الشعوب، وأن التلاعب به من خلال تشويه حقائقه هو أخطر من كل المؤامرات لأنه يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، مؤكدا في السياق على عظمة

الجيل الحالي أن يعرف كل تاريخ بلاده بإيجالياته وسليباته قال المهاد راجح مشهود، بأنه من الواجب على الجيل الحالي أن يعرف كل شيء عن تاريخ بلاده، وأن يعرف كل ما وقع قبل الثورة وأنشاء الثورة وما بعد الثورة وذلك حسب التسلسل التاريخي للأحداث، معتبرا أن التاريخ هو ذاكرة الشعوب، وأن التلاعب به من خلال تشويه حقائقه هو أخطر من كل المؤامرات لأنه يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، مؤكدا في السياق على عظمة

دعا المهاد والدبلوماسي السابق راجح مشهود، في حديث لـ «المساء» على هامش المنتدى الدولي الثاني عشر حول تاريخ الثورة الجزائرية الذي احتضنت فعاليته المكتبة المركزية بجامعة 20 أوت 55، الجيل الحالي إلى المحافظة على ما أنجزه الجيل الماضي، وما تركه لهم الشهداء، ومن ثم المحافظة على الجزائر حرة، مستقلة، أمينة، مطمئنة قوية بجيشها وبأمنها وبتقنيها وبجميع أبنائها الخبيرين. وحول ما إذا كان من الضروري على



• بوجمعة ذيب



سكيدة بجاجة إلى جدارية بأسماء كل شهداء الولاية

بطريقة جد بسيطة تفتقد إلى المسحة الفنية الجمالية...
ويبقى من الضروري بمكان على المعنيين بالأمر، إعادة النظر فيما يخص بعض الجداريات والنصب التذكارية المنجزة بسكيدة بالاعتماد على الفنانين المحترفين والحرفيين المختصين حتى تساهم في أداء دورها التاريخي وحتى السياحي والثقافي.
للتذكير، يوجد بولاية سكيدة حسب وثيقة رسمية لمديرية المجاهدين للولاية. 268 مركزاً من أهمها مراكز جيش التحرير الوطني، يتواجد 10 منها بعاصمة الولاية وضواحيها، إضافة إلى 15 مكاناً استشهد فيه قادة الولاية التاريخية الثانية من بينهم الشهداء زيغود يوسف وبشير بوقادوم وقويسم عبد الحق ومسعود بوجريو وحمرش حمودي وغيرهم، إضافة إلى 18 مكاناً شهد هجومات 20 أوت 55 منها 6 بمدينة سكيدة وهي مركز الشرطة، الدائرة الثانية ومركز الجندرية والقبية ومركز الشرطة القضائية بباب البحر وكثمة مانجا، ثانوية محمد الصديق بن يحيى حالياً بوسط المدينة والمطار القديم بجمروش حمودي ومركز الشرطة المتحركة بوسط سكيدة.

بوجمة ذيب

أكثر من 7 آلاف شهيد سقطوا في مذبحة الحرية بسكيدة

الثانية للشمال السطحي والتي كانت تسمى اصطلاحاً منطقة السندو بقيادة الشهيد البطل الرمز ديدوش مراد، وبمساعدة زيغود يوسف ولخضر بن طوبال ومصطفى بن عوده، تم ليلة 1 نوفمبر 1954 وبعد تشكيل فوجين من المجاهدين الأوائل، أسندت إلى الفوج الأول مهمة الهجوم على ثكنة الجندرية بمدينة السندو، بينما كلف الفوج الثاني بمهمة حرق مستودع الفلين لأحد المعمرين ببلدية الحروش، وعند الساعة الصفر، شرع المجاهدون بتنفيذ العمليات لتكون سكيدة قد انطمت إلى الثورة من أجل التحرير منذ الساعات الأولى.

بموازاة ذلك، مارس الاستعمار الفرنسي حرب الإبادة على أهالي المنطقة بوحيثية لا توصف، حيث أقاموا بداية من سنة 1956 المحشذات التي وصل عددها إلى حوالي 117 محشذاً، كما قاموا ببناء 79 ثكنة عسكرية، بالإضافة إلى 10 ثكنات للجندرية و62 مكتباً للشؤون أو كما تعرف بدلاصاص... (زيادة على 4 محافظات للشرطة دون الحديث عن البوليس السياسي، وعن العدد الكبير من الجنود ضمن شبكة العملاء، دون إغفال القوات الضخمة للقواعد البحرية العسكرية، كما قام الاستعمار الفرنسي بإنجاز مطارين عسكريين، ولم يكتف بذلك، بل راح سنة 1955 ويعد تعيين السفاح "أوسارس" على رأس الجهاز المخبراتي داخل مدينة سكيدة، بإنشاء 21 مركزاً للتعبيد مجهز بأحدث وأوسع وسائل الاستطلاع غير الإنسانية، منها 4 مراكز للتعبيد بمدينة سكيدة.

ولأن وحشية المستعمر الفرنسي لا توصف، فقد ذكر نفس التقرير، بأنه ومنذ انطلاق الثورة المباركة لأول نوفمبر، ارتكب العدو مجازر رهيبة وعمليات إبادة من خلال تضييع 20 مكاناً دفن فيه أهالي المنطقة أحياء، وهي ملعب سكيدة ومشقة الزهزاف ومشقة بارو وفلفلة والحدائق وأماز الدشيش وجندل وسيدني مغشيش والحروش ورمضان جمال وعزابة وعين شرشار وزرارة والقل والسبت وحمادي كرومة وبني زيد.

بوجمة ذيب

ما تزال ولاية سكيدة بالرغم من كونها كانت معقلاً للثوار، لاسيما وأنها كانت تحتضن مقر الولاية التاريخية الثانية، إلا أنها تكاد تكون الولاية الوحيدة على المستوى الوطني التي لا تملك على الأقل جدارية تضم أسماء كل شهداء الولاية الذين سقطوا في ميدان الشرف خلال الفترة الممتدة من 1954 إلى 1962 والمقدر عددهم. حسب وثيقة لمديرية المجاهدين -بحوالي 682 شهيداً، كما تفتقر أيضاً لجدارية تخلد مقاومة أهالي سطورة خلال سنة 1838، الذين ثاروا ضد التواجد الفرنسي بالمنطقة وكبدوا العدو خسائر معتبرة في الأرواح والعتاد والتي دامت على فترات متقاطعة إلى غاية مقاومة سي زغود وذلك خلال سنوات 1841 / 1842 و 1843. كما تبقى مدينة سكيدة الوحيدة التي تفتقر إلى جدارية أو نصب تذكاري يضم أسماء كل الشهداء تذكارياً لمخلداً لأحداث ورموز الثورة التحريرية 5 منها تقع بمدينة سكيدة تحتاج إلى التجديد حسب المواصفات المعمول بها عالمياً حتى تتمكن من أداء رسالتها للأجيال بكل أمانة، أنجزت كلها

كشفت وثيقة تاريخية صادرة عن مديرية المجاهدين لولاية سكيدة، بأن عدد شهداء الثورة التحريرية بالولاية خلال الفترة الممتدة من الفاتح نوفمبر المجيد إلى غاية سنة 1962 قد بلغ 7272 شهيداً سقطوا في ميدان الشرف بين 38 بلدية، منهم 682 شهيداً سقطوا عبر تراب بلدية سكيدة لوحدها. وحسب نفس الوثيقة، فإن أهالي سكان سكيدة وعبر مختلف القرى والمدن، ومنذ أن دخلها الاستعمار الفرنسي يوم 10 أبريل 1838، شنوا مقاومة شرسة ضد المحتل، من أبرزها مقاومة الشيخ الزغود والشيخ بوقرة.

كما عرفت عاصمة الولاية التاريخية الثانية نشاطاً مكثفاً للحركة الوطنية حيث عدت سكيدة مهداً لها، وقد تميز نشاط هذه الأخيرة بتنظيم المظاهرات والاحتجاجات، من أهمها مظاهرات عمال ميناء سكيدة سنة 1904، حيث تم ولأول مرة رفع العلم الوطني الجزائري في شكل تقريبي للعلم الحالي، وكذا تمرد بعض الشباب ضد التجنيد بدلاصاص... (زيادة على 4 من الحرب العالمية الثانية خلال فترة 1914 / 1920 الذي اصططحت عليه فرنسا الاستعمارية بثورة الخارجين عن القانون، ناهيك عن النشاط المكثف للتشكيلات السياسية والحركات الإصلاحية. وحسب ذات الوثيقة، فقد زار سكيدة خلال تلك الفترة كل من الشيخ عبد الحميد بن باديس سنة 1933 ومصالي الحاج سنة 1952. وكانت سكيدة منذ ثلاثينيات القرن الماضي تضم 3 جديدين في حزب الشعب الجزائري، وهم مسعود بوقادوم وموسى بوالكرورة وحسين لحول الذي كان عضواً في اللجنة المركزية وأمين عام للحزب، كما كان لولاية سكيدة الشرف في تأسيس المنظمة السرية بشكل منظم في 1954، فقد كشف تقرير آخر لمديرية المجاهدين للولاية، بأنه وعلى إثر الاجتماع التاريخي لمجموعة 22 الذي أنشبت عنه قرار تفجير الثورة بعد أن أصبحت سكيدة ضمن التقسيم الذي اعتمد خلال ذات الاجتماع تابعة للمنطقة

تلك المهمة الخطيرة والمعقدة التي حملت أمانتها ومسؤوليتها فئة قليلة من المجاهدين خاصة رغم ما تتطلبه من الحيلة والحدس لقسوة المناطق الجبلية الوعرة التي كثيراً ما يفرض واقعها حمل أثقال الأسلحة والخزيرة على الاكتفاء والأعناق ولمسافات طويلة تتطلب قوة إيمانية ونفسية عالية لمقاومة خطر الخطوط المكهربة (شال وموريس) وحواجزها المدمرة التي لن ينجو منها إلا واحد من عشرة (1/10).

يضاف إلى ذلك بعض المشاكل التي واجهتها كتأخر وصول الأسلحة والخزيرة وكل ما يتعلق بالإمداد الحربي خاصة وأن عدد المجاهدين المجندين راح يتزايد من يوم لأخر في صفوف جيش التحرير الوطني، والذي كان دافماً في حاجة إلى أسلحة وخزيرة لمواصلة الكفاح المسلح واستمرارية الثورة المجيدة، ما أحدث خلافاً في حماية مسار القوافل وكتأخر نقل السلاح وحراستها من هجمات وكمانات القوات العسكرية الاستعمارية التي كثيراً ما كانت على علم بتحركات القوافل على الحدود التونسية ومناطق الولاية التاريخية الأولى، مما أدى بواقفة الكتبة التي ينشط فيها الحاج أحمد نواصر، المتكونة من أكثر من 300 مجاهد نواصر من تونس مشغلة بالأسلحة والخبزيرة إلى أن تقع في كمين لمساكر الاستعمار تحول إلى معركة كبرى يوم 17 فيفري 1957 المعروفة بمعركة تاوونت" التي جرت أحداثها بجبل دوار "على الناس" بقيادة المجاهد الشهيد بلقاسم قمعون وعمر السوفي.

لذلك الكمين أو تلك المعركة التاريخية التي جندت لها القوات الاستعمارية الفرنسية أكثر من 500 عسكري، 10 دبابات، 5 طائرات مقبلة لمواجهة أحد أفواج القاطلة المتكون من 175 مجاهداً بداية من منتصف نهار يوم 17 فيفري 1957 إلى منتصف ليل نفس اليوم، وقد أسفرت عن قتل أكثر من 100 عسكري فرنسي وعدد كبير من الجرحى، في حين سقط من جيش التحرير الوطني 58 شهيداً، وغنم عدداً هاماً من الأسلحة.

وقد خرج الحاج أحمد نواصر، ورقاق الجهاد (بلقاسم عراب، عمار مسعودي، صالح مباركي، الهامشي بوزيد...، سالمين وغيرهم من أفراد الكتبة المكلفة بنقل الأسلحة ووصولاً بالمجاهدين من الحدود التونسية إلى مناطق الولاية التاريخية الأولى (أوراس النمامشة)، ليواصل هو وعلمه الثوري بمسالك ومناطف أخرى وفق التظيم الجديد الذي ظهر مع تأسيس الحكومة المؤقتة الأولى (1958-1960)، وظهور وزارة التسليح والتأمين (الوزير محمود الشريف)، التي تحولت مع التغيير الثاني والثالث للحكومة المؤقتة (1961-1962م) إلى وزارة التسليح والاتصالات العامة (الوزير عبد الحفيظ بوصوف سي مبروك) الذي أنشأ مديرية خاصة تكلف بمختلف عمليات التسليح والتأمين عبر كل حدود الوطن.

كما واصل الحاج أحمد نواصر، نضاله وجهاده بالمنطقة الثانية إلى يوم النصر (19 مارس) وعيد الاستقلال (5 جويلية 1962)، ليلتحق بالقيادة العسكرية بمدينة قسنطينة، إلى عام 1963 حيث توجه نحو الجزائر العاصمة ليشتغل في ورشة الخيالة للشرطة الجزائرية من 1963 إلى 1965 قبل أن يفتتح مكتبه، وبذلك يعود الحاج أحمد نواصر، ليبقى على عادة أجداده بمواصلة العمل الخيري في مساعدة الأيتام والمحتاجين والصلح بين المتخاصمين ملتزماً بعهد المجاهدين والشهداء إلى أن كان له موعد مع القدر (01 / 01 / 2017) بمقبرة العالية فرحم الله شهداء الوطن.

عمر بن عيشة (باحث في التاريخ المقدس الشعبي)



أوراس النمامشة) التي ينتمي الحاج أحمد نواصر، وغيره من قوافل المجاهدين والشهداء وغيرهم من الذين مازالت تضحياتهم ومواقفهم غير معروفة.
ولد الحاج أحمد نواصر، عام 1921 بدوار تامزة عرش بني عمران بلدية جلال بين النمامشة وبني معافة، كانت طفولته على عادة عهد أجداده بداية يحفظ ما تيسر من القرآن الكريم بجماع القرية الذي يشرف عليه الشيخ الطاهر بن الحسين (كشيف البصر)، أحد جوامع مشايخ أولاد عمران المتواجدة في العديد من ولايات الجزائر (خنشلة، الطارف، بجيل، البويرة، تيزي وزو، بومرداس، عين الغلفي، المدية...). كان الحاج أحمد نواصر ضمن إحدى البعثات إلى الزاوية البكرية بتونس (سبعة رقد) باب لقواس، إحدى روافد جامع الزيتونة، بعد أن قضى مدة بالزاوية الحماوية (وادي سقين - ولاية ميلة)، حاول التملص من الخدمة العسكرية الإجبارية قبل أن يجزبه في الحرب العالمية الثانية (1939-1945م).
بدأ حياته العملية (1942) تاجراً متقلاً قبل أن ينتقل إلى تونس العاصمة (1948)، حيث واصل عمله التجاري والنضالي والسياسي، انخرط في وداية الجزائريين المقيمين بتونس، وكان على اتصال مستمر وعلاقات خاصة بأعضاء من المنظمة المستمرة ونشطاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل وحركة انتصار الحريات الديمقراطية، ومجموعة مصطفى بن بولعيد، المكلفة بجمع الأموال وشراء السلاح تحضيراً لثورة التحرير المباركة.

كما كان الحاج أحمد نواصر، من المناضلين المساعدين الأوائل بالبنفس والمال واضحا محلاته الستة تحت تصرف جبهة التحرير الوطني، التي اتخذتها مكاتب وملاحق، بل مخازن للأسلحة والخزيرة وجميع ما جادت به الجالية الجزائرية، بعد اندلاع ثورة التحرير (1 / 11 / 1954).

تخلى الحاج أحمد نواصر، عن النشاط التجاري لينخرط في العمل الثوري بجمع المال والأسلحة وإيصال الرسائل ونقل الأسلحة الخفيفة وتجنيد الشباب منهم أخوه العقيد بلقاسم (1933-2018م) كبرادو، بن جدو ومبروكي... وغيرهم من المناضلين المجندين بتونس، لإحاقهم بصفوف جيش التحرير الوطني داخل الولاية التاريخية، وقواعدها الخفية بالقرى والمدن الحدودية الجزائرية التونسية.

ونظراً لخبرته ومعرفته الجيدة بمختلف مناهض الحدود الشرقية للولاية التاريخية الأولى، واتصالاته بمختلف التركيبات الاجتماعية بالمناطق الحدودية الجزائرية التونسية، وكذلك قربه وملازمته لبعض قادة المناطق الثورية خاصة المجاهد الشهيد إبراهيم عثماني (1928-1957م) المدعو "الجانبي" الذي أمر بإحاله عام 1956 بأفراد الكتبة المكلفة بإيصال الأسلحة والعتاد الحربي ومختلف حاجيات التموين، وكذا الأفراد المناضلين المجندين في صفوف جيش التحرير الوطني، والتحاقهم بمراكز ومناطق القيادة داخل الوطن (براس الحورية، القلعة، جلال، المحمل، الجرف، تامزة، غابة البراجة، خيران، ششار، غابة الصمارة...) القادمين من المناطق التونسية (الكاف، فريانة، سليانة...) نحو الولاية التاريخية الأولى أوراس النمامشة.

واجهت الثورة الجزائرية منذ انطلاقها الشغلة التوفيقية الأولى (01 / 11 / 1954)، العديد من المشاكل السياسية والإيديولوجية والمذهبية المترتبة عن الخلافات بين زعماء الأحزاب ورؤساء الجمعيات والمنظمات التي ظهرت بين الحريين والآخرين المعلنين الأولى (1914 - 1918) والثانية (1939 - 1945)، والتي كانت لها انعكاسات مؤثرة على مختلف مناحي التحضير لثورة التحرير المجيدة، خاصة ما تعلق بمجالات

التموين والتسليح الذي عرف العديد من التعقيدات المتفاوتة بين مناطق الوطن، التي اختلفت إستراتيجيتها الثورية من منطقة لولاية إلى منطقة وأخرى. وقد كان ذلك النجاح المتميز الذي حققته الولاية التاريخية الأولى (أوراس النمامشة) مهد ثورة التحرير المباركة، بإشراف القائد الرمز محرك حرب التحرير الشهيد مصطفى بن بولعيد (1917-1956) رئيس خلية الأوراس المتفرعة من المنظمة السرية "O" (1946)، والذي واصل نضاله الثوري بجمع وشراء السلاح من ماله الشخصي من الجنود الألمان داخل الوطن، ومن الخارج (البيبا وتونس) المتمثلة في تلك البقايا التي تركتها القوات الإيطالية غداة حرب دول التحالف ودول المحور (1942).

الشيء نفسه قام به رفيق دربه في النضال والجهاد والاستشهاد عباس لغرور (1926-1957م)، الذي طلب حقه في الميراث من والده وهو على قيد الحياة فاستجاب لطلبه بمنحه قطعة أرض كبيرة وأعداد من الأغنام والمزج والخيال، فأقبل على بيعها عام (1953) من أجل دعم مسار الثورة بالمال وشراء السلاح.

ذلك الموضوع متعدد الجوانب والخلفيات المعقّدة التي الباحثين والكتّاب والمهتمين بقضايا التمويل والتسليح والتموين، وتضحيات فصائل الثوار وقرق نقل الأسلحة والخبزيرة عن الحدود، وما كلف بهم من معاناة ومخاطر عسكرية وسياسية (اغتيال - اعتقال - انتقام - إبعاد ...) بعد ذلك النجاح التاريخي الذي لم تتمكن الترسانة الاستعمارية (قوات برية، جوية، بحرية، سلاح مخازن الحلف الأطلسي) من إخمادها أو التضييق عليها، خاصة وأنها جندت لها أكثر من (850 ألف عسكري منها 600 ألف منهم متخصصون في حرب المصابيات) قادمين من (حرب الأندلسيين) يضاف إليهم ما يتجاوز 1.5 مليون من الحركي والقومية والعلماء المهيكلين في القوات الاستعمارية الفرنسية، وأكثر من 2.5 مليون من الكوكون المعمرين المثبتين فوق الأراضي الجزائرية (1830م) من أجل مواجهة 1200 مجاهد فجر نوفمبر 1954، قبل أن يزيد عدد المناضلين المتطوعين للجهاد من أجل النصير والاستشهاد إلى 3000 مجاهد عام 1955، وفي عام 1956 وصل العدد إلى 40000 ألف مجاهد، وأكثر من 100.000 مجاهد عام 1958، ليصل العدد إلى 130.000 ألف عام 1959، وألحق بتلك القوافل من المجاهدين أكثر من 11000 ألف امرأة مجاهدة 80 % منهن من القرى والوادي و20 % من المدن والحواسر.

في ذلك الفضاء الحربي غير المكافئ عملت كتائب وفصائل تمرير السلاح والمناضلين المجاهدين المجندين عبر مختلف منافذ الحدود الجزائرية. التونسية ومسالكة الوعرة وطبيعة جبالها القاسية التي تتطلب قوة إيمانية صلبة ونفسية وجسدية قوية، وحيطة وحذر من صواعق الخطوط المكهربة (شال وموريس) المدمرة المتمثلة في 3 ملايين لغم وخطوط ضغط عال يتراوح بين 6000 و8000 فولت، 5000 عسكري، وغيرها من مختلف وسائل الحرب والدمار البري والجوي والتخريب السري.

إلى تلك الفرق العاملة في مجال إيصال السلاح والخبزيرة ومختلف ملتزمات الثورة (تونس -

مرور 43 عاما على الاحتلال المغربي للصحراء الغربية

تقرير المصير يبقى حلم الصحراويين رغم المكائد المغربية

شهر أكتوبر سنة 1975 ضمن ما وصفها بالمسيرة الخضراء التي تحولت إلى مسيرة حمرية بسبب دماء الصحراويين التي سالت في مختلف المدن التي شملتها عملية الاجتياح وعائلات صحراوية شرد أفرادها أمام مستوطنين مغربيين ممن نفذوا نزوة التوسع التي سكنت مخيلة الملك المغربي الحسن الثاني. وتأكدت هذه النزعة أكثر سنة 1991 عندما أمر بتنظيم مسيرة أخرى شارك فيها أكثر من 200 ألف مغربي زعم حينها أنهم مواطنون صحراويون سيشاركون في استفتاء تقرير المصير ولكنهم في الأصل مستوطنون جدد، عزز بفضلهم احتلال الصحراء ضمن خطة

لإلزام أي نتيجة غير سارة في حال تمكنت الأمم المتحدة من تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي، كما تضمنت ذلك لوائح مجلس الأمن الدولي. إلا أن محاولات المخزن لطمس كل ما هو صحراوي عبر سياسة الأمر الواقع التي عمد إلى فرضها فشلت في تحقيق ذلك إذ كلما مر يوم إلا وزادت قناعات الصحراويين في حقهم في كسر هذه الهيمنة ووضع حد لاحتلال مقبوت بدليل عشرات الصحراويين القابعين في سجون الاحتلال والمظاهرات اليومية في مختلف المدن الصحراوية تعبيرا عن رفضهم للأمر الواقع المغربي.

مرت أسس، ثلاثة وأربعون سنة منذ قرار الحاحل المغربي الراحل الحسن الثاني، تنظيم حملة عسكرية لنزوة إقليم الصحراء الغربية مباشرة بعد انسحاب المحتل الإسباني ضمن ما عرف بالاتفاقية الثلاثية بين مدريد والرباط ونواكشوط. م.م

وهو القرار الذي مايزال الشعب الصحراوي يدفع ثمنه قاسيا له بسبب المعاناة التي يعيشها يوميا داخل المدن المحتلة، حيث الحرمان والتعسف والملاحقات البوليسية والزج في زنازين السجون البائسة.

والمفارقة أن إحياء الصحراويين لمثل هذه الذكرى التعيسة تزامن هذا العام مع اجتماع أعضاء مجلس الأمن الدولي الذي عكف ليلة أمس، على مناقشة ملف النزاع في آخر مستعمرة في إفريقيا ليس فقط لتمديد عهدة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية «مينورسو» ولكن أيضا مناقشة أليات إجلاس طرفي النزاع إلى طاولة مفاوضات مباشرة بداية شهر ديسمبر القادم على أمل التوصل إلى تسوية نهائية لهذا النزاع وطلي صفحة الاحتلال المغربي إلى الأبد.

ومازال الصحراويون الذين عايشوا تلك الأحداث المأساوية يتذكرون مشاهد الاجتياح التي قادها الملك المغربي الراحل نهاية

فيما تم الشروع في تحيين مخططات التدخل الاستعجالي

صور فضائية لتحديد الأخطار التي تهدد السدود

تسعى المديرية العامة للسدود والتحويلات الكبرى، إلى اعتماد مخططات خاصة للتدخل الاستعجالي عبر كافة السدود المستغلة اليوم، وعددها 80 سدا وذلك قبل نهاية مارس 2019، لضمان سلامة هذه المنشآت في حال حدوث زلازل أو أنجراف للتربة، مع العلم أن مديرية السدود تخصص اليوم 53 مخططا للتدخل الاستعجالي أغلبها يعود لعدة سنوات، تم إعدادها بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية ومختلف أسلاك الأمن والسلطات المحلية.

• نوال/ح



أقمار صناعية أخرى لضمان تغطية كل السدود، خاصة وأن العمل الذي سيتم على مستوى سد كراميس سيتم تنفيذه في مرحلة ثانية بسد بني هارون. على صعيد آخر أعلن مدير الوكالة الوطنية للسدود، التحضير للتوقيع على اتفاقية جديدة مع الوكالة الجزائرية للفضاء لمراقبة وضعية توحل السدود ومتابعة نسبة امتلائها عبر صور الأقمار الصناعية، مع الإشارة إلى أن نسبة امتلاء السدود اليوم تزيد عن 60 بالمائة.

وحسب مدير مركز التقنيات الفضائية بالوكالة الجزائرية للفضاء حبيب ماحي، فإن الاتفاقية ستسمح بتدعيم الوكالة الوطنية للسدود بصور وببيانات دقيقة لموقع السد، بالإضافة إلى تحديد مساحته الحقيقية عبر تقنية التحديد الجغرافي في ضمان إبلاغ المصالح المختصة في حالة أنجراف التربة أو حدوث نشاط في الطبقات الأرضية السفلى.

وردا عن سؤال «المساء» حول الأقمار الصناعية المستغلة لتوفير طلبات وكالة السدود، أكد المتحدث أن الوكالة الجزائرية للفضاء تدعمت في السنوات الأخيرة بعدد من الأقمار الصناعية الجزائرية تضمن الدقة في البيانات والصور، أما بالنسبة لقطاع الموارد المائية فيستفيد من

شهر جانفي الفارط، والقاضي بتقنين إجراءات الصيانة عبر كل منشآت الري، أعلن المتحدث عن الشروع في تحيين مخططات التدخل الاستعجالي وتسريع عملية إعداد باقي المخططات الخاصة بالسدود المستغلة وذلك قبل نهاية مارس 2019، على أن يتم تحيين هذه المخططات كل 5 سنوات.

وقصد التحكم أكثر في عمليات المراقبة والمتابعة اليومية لوضعية السدود وقعت المديرية العامة للسدود والتحويلات الكبرى أمس، اتفاقية تعاون مع الوكالة الجزائرية للفضاء لمراقبة وضعية سد كراميس بولاية مستغانم عبر الصور الفضائية، مع الإشارة إلى أن اختيار هذا السد الذي أنجز سنة 2006، يعود لكونه يقع في منطقة معروفة بنشاطها الزلزالي.

وأكد المدير العام للمديرية العامة للسدود والتحويلات الكبرى أرزقي براق، لـ «المساء» على هامش يوم دراسي انتظم أمس، حول تأمين السدود أن المنشآت المائية هي الأكثر أمنا وسلامة مقارنة بباقي المنشآت الفنية، وذلك لكون دراسات الجدوى التي تتم قبل إنجاز السدود تدوم لسنتين كاملتين ويتم خلالها دراسة وتحليل نوعية التربة قبل إطلاق دراسات تفصيلية للمشروع تدوم 3 سنوات، حيث يتم خلالها، حسب إعداد دراسات جيولوجية وجيوتقنية وطوبوغرافية لموقع إنجاز السد، مضيفا بأنه خلال كل مراحل إنجاز السدود يتم تشديد الرقابة على نوعية مواد البناء من طرف فريق من المهندسين الذين يهتمون بعمليات المراقبة والمتابعة في الميدان لضمان النوعية في الإنجاز.

من جهة أخرى أشار السيد براق، إلى أن عدد اكبر من السدود الوطنية مجهزة بمعدات لمتابعة وضعتها والإنذار في حال وقوع تصدع أو أنجراف للتربة، موضعا بأن الوكالة التي تحصى اليوم 53 مخططا للتدخل الاستعجالي قامت بإعداد 30 عملية محاكاة لتصدع السد، بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية والأسلاك الأمنية، بغرض التأكد من جاهزية الإجراءات الواجب اتخاذها في حال تسرب المياه بطريقة فجائية، مع تحديد مسارها ومسار انتشارها بالأراضي المحيطة بالسد.

وتفيدا للمرسوم الوزاري الصادر

انتخاب معروزي مصطفى رئيسا للمجلس الوطني للفرع

إنتاج الطماطم يفوق 15 مليون قنطار



يقدّر بـ 651 قنطارا في الهكتار، وتحتل ولايات سكيكدة والطارف وقالة الريادة في إنتاج الطماطم الصناعية، في وقت بلغت فيه قيمة إنتاج الطماطم الطازجة 13.7 مليون قنطار بمردود يقدر بـ 428 قنطارا في الهكتار بالنسبة للطماطم التي تنتج في الحقول و1225 قنطارا في الهكتار للطماطم البيوت البلاستيكية.

• نوال/ح

أنتخب معروزي مصطفى، رئيسا للمجلس الوطني متعدد المهن لفرع الطماطم، وذلك في جلسة انتظمت بمقر الجرفة الوطنية للفلاحة بحضور أعضاء المجالس المحلية والمجلس الوطني. وبالمنااسبة التزم معروزي، بالعمل على ترقية وتطوير هذا الفرع من خلال تقديم الدعم لمنتجي الطماطم والتكفل بانتغالانهم، حسبما جاء في بيان السيد معروزي، ألح في كلمته على الدور الريادي الذي يلعبه المجلس الوطني متعدد المهن لفرع الطماطم من خلال توفير مساحة للتواصل والحوار بين المهنة والسلطات العمومية، بالإضافة إلى تعزيز وتطوير التقدم التقني لعصنة الشعية مع

قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي

أنقرة تغير لهجتها تجاه الرياض وتتهمها برفض التعاون

الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده محمد بن سلمان، في وقت التقى فيه المدعي العام السعودي سعود بن عبد الله المجع، في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء في الخميس، بمدير مكتب جهاز المخابرات التركية في مدينة إسطنبول قبل لقاء جمعه بنظيره التركي عرفان قيدان.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، طالب أول أمس، صراحة المدعي العام السعودي بكتف هوية الجهة التي أعطت الأمر بتنفيذ جريمة اغتيال الصحفي السعودي، جريمة اغتيال الصحفي السعودي، في نفس الوقت الذي اتهمت فيه افتتاحية صحيفة «حريات»، القوية من الرئاسة التركية النائب العام السعودي، بمحاولاته حماية ولي العهد السعودي، الذي حامت حوله الشكوك بالوقوف وراء مقتل خاشقجي، عقابا له على انتقاده عبر مقالات كان ينشرها في صحيفة «واشنطن بوست»، الأمريكية.

وأكدت الصحيفة في افتتاحيتها لنهار أمس، أن المدعي العام السعودي على علم بمكان إخفاء جثة خاشقجي، لكنه رفض الكشف عنه للمدلة التركية بقناعة حماية ولي العهد السعودي.

وكشف أن بلاده سمعت لدى المسؤولين السعوديين من أجل الحصول على معلومات حول مصير جثة خاشقجي، وكشف هوية الشريك التركي الذي يكون قد ساعد منفذي الجريمة على إخفائها.

أعلنت النيابة العامة في إسطنبول، أمس، أن الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، قتل «خنقا» فور دخوله مبنى قنصلية بلاده في إسطنبول، في الثاني من أكتوبر الجاري، «وفقا لخطة كانت معدة مسبقا»، وتم «تقطيع» جسده والتخلص منه بعد قتله. وأكدت النيابة العامة في إسطنبول، في بيان بثته وكالة أنباء الأناضول التركية، أنها «لم تتوصل إلى نتائج ملموسة من اللقاءات مع المدعي العام السعودي، لإظهار الحقيقة بشأن مقتل خاشقجي».

وشددت النيابة العامة على أنه «تم مجددا المطالبة بتسليم المشتبه بهم الذين اعتقلوا في المملكة العربية السعودية... وقالت «وجها أسئلة إلى الجانب السعودي عن المتعاون المحلي الذي تسلم جثة خاشقجي». وجاءت تصريحات المسؤول التركي سيق للرئيس التركي، أن أدلى بها بعد اتصالات أجراها مع اعاهل السعودي

شككت السلطات التركية أمس، في إرادة السلطات السعودية التعاون بصدق معها من أجل كشف الحقيقة حول ظروف مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، في مقر القنصلية السعودية بمدينة إسطنبول التركية.

• ق.د

وأكد مثل هذا الموقف أن زيارة المدعي العام السعودي إلى أنقرة لم تأت بالنتائج التي كانت السلطات السعودية تنتظرها، خاصة وأن الطرف التركي كان ينتظر الحصول على إجابة واضحة وكافية حول من أعطى الأوامر لقتل الصحفي السعودي المعارض ومصير جثته التي لم يعثر لها على أي أثر إلى حد الآن. وقال مسؤول تركي سام لم يشأ الكشف عن هوية أمس، إن السلطات الرسمية السعودية ترفض التعاون وتريد الحصول بدلا عن ذلك على الأدلة التي بحوزة المحققين الأتراك بخصوص الطرف التي أحاطت بظروف جريمة اغتيال خاشقجي، وأضاف أن سلطات بلاده لم تشر أبدا أن نظيرتها السعودية صادقة في تعاونها في مجريات التحقيق،

<p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p> <p>موقع "المساء" على الأنترنت www.el-massa.com البريد الإلكتروني: info@el-massa.com</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقطة : SARL TDS بشار : VMPP</p>	<p>ANEP</p> <p>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</p> <p>وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)</p>	<p>المقر الإجماعي :</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سبهر القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p>مديرية التحرير :</p> <p>51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف : 74.57.99 (021) 74.57.90 (021)</p>	<p>El Massa</p> <p>أول نشرة عربية أن تكون دسرا</p> <p>شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج</p> <p>المدير العام</p> <p>أحمد مريبط</p>
--	--	--	---	--	--

قرى بودجيمة (تيزي وزو) بداية عملية الفرز الانتقائي للنفايات



شارت قرى بلدية بودجيمة (شمال ولاية تيزي وزو)، عملية الفرز الانتقائي للنفايات المنزلية، حيث عقد السكان الحزم على مواجهة مشكلة الانتشار العشوائي للنفايات، مما يسمح بتحسين إطارهم المعيشي وحماية البيئة من التدهور الذي طالتها، نتيجة تكديس النفايات في الأماكن العمومية والمساحات الخضراء، خاصة القبايات.

س. زميحي

عقدت مصالح بلدية بودجيمة، اجتماعا شاركت فيه لجان القرى والجمعيات النشطة في مجال حماية البيئة التابعة للمنطقة، من أجل مناقشة واقع البيئة والمحيط بالبلدية، حيث خرج الاجتماع بالاتفاق على مباشرة تجسيد الفرز الانتقائي للنفايات، وأكدت الجمعيات استعدادها لتنظيم حملات تحسيسية لفائدة العائلات، على أن يتم الفرز الانتقائي للنفايات انطلاقا من المنزل، قبل أن تصل إلى الموقع الذي يتم تخصيصه للنفايات، حيث توجد حاويات خاصة بالبلاستيك، الزجاج والمواد الصلبة "الحديد". ذكر مصدر من بلدية بودجيمة، أن النفايات بعد أن يتم فرزها في المنازل وتحويلها إلى الحاويات المخصصة لها، سيتم استعادتها من طرف مقاولين اثنين استقدا من إجراء دعم تشغيل الشباب "أونساج"، سيضمنان جمع النفايات البلاستيكية مرة كل أسبوع، ويتم تحويلها نحو وحدة التحويل الخاصة بهما.

أكد رئيس بلدية بودجيمة، إسماعيل بوخروب، على أهمية هذه العملية بالنسبة للبلدية من جانب الحفاظ على البيئة، ومن الجانب المالي، حيث ستسمح عملية الفرز الانتقائي للنفايات بتقليل حجم النفايات بنسبة 30 بالمائة، بمعدل يومي يصل إلى 10 أطنان، مضيفا أن تسير العملية تكفل بها أربعة عمال تابعين للبلدية. رحب سكان قرى بلدية بودجيمة بهذه المبادرة التي اعتبرها أهم خطوة لحماية الصحة العمومية من جهة، وحماية البيئة من جهة أخرى، مما يسمح بتحسين إطارهم المعيشي والمظهر العمراني للبلدية وفرها حتى تستعيد بريقها، لاسيما مع رغبة القرى في المشاركة في مسابقة "أنظف قرية" التي ينظمها المجلس الشعبي الولائي لولاية تيزي وزو، والتي تتطلب كشرط أول، النظافة وتجسيد نظام الفرز الانتقائي للنفايات.

كان قبلة للزوار المحليين والأجانب

"رياض الفتح" يتوق لمن ينفذ الغبار عنه

يعتبر "رياض الفتح" المتربع على مرتفعات مدينة الجزائر، وبالضبط بالمندية، المطل على الحامة وحديقة التجارب وحي بلوزداد، من أهم المعالم التاريخية والثقافية، ويعد أكبر معلم إفريقي، يرمز إلى النهضة الجزائرية، ويعود تاريخ تدشينه إلى فترة حكم الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد عام 1986، وكان في ذلك الوقت يستقطب عدد كبير من الزوار لاحتوائه على العديد من المرافق الخدماتية، محلات تجارية، مطاعم، قاعات السينما، متحف المجاهد ومساحات خضراء، إلا أن الملاحظ في أيامنا أن المكان لم يعد يستقطب الزوار كما كان في سابق عهده، وهو ما أكده الزوار وأصحاب المحلات ممن تحدثت إليهم "المساء".

• فريال فتحي

الاجتماعية فقط، في حين أشارت السيدة فضيلة من مدينة عين الحمام بتيزي وزو، إلى أنها كانت تقصده مع عائلتها في الماضي للتنزه وعمرها لا يتجاوز الـ 5 سنوات.

أما السيد عبد الوهاب، فأشار إلى أن مقام الشهيد كان قبل العشرية السوداء مقصدا للأجانب، حيث كانت تقام فيه الحفلات الغنائية في الهواء الطلق، لتشكل فرجة للعامة شارك فيها العديد من الفنانين، منهم الشاب مامي، خالد وحسني (رحمه الله)، إلى جانب مهرجانات ومعارض متنوعة. خلال الجولة التي قادتنا إلى مختلف المحلات التجارية، لاحظنا الهدوء التام الذي يعم المطاعم التي بقيت طاولاتها فارغة تنتظر من يجلس إليها، بسبب غياب الزبائن، علاوة على غلاء أسعارها. إذ أكد أحد العاملين فيها أن هذه الحالة تكرر يوميا وليست جديدة عليهم، فقد اعتادوا عليها، مشيرا في السياق إلى أنه خلال نهاية الأسبوع فقط والأعياد الوطنية، تكون الحركة متوسطة نوعا ما، قائلا "لقد اعتدنا استقبال 10 أشخاص في الشهر".

محل الآلات الموسيقية مازال يحتفظ بزيارته

في سياق آخر، أكد الموسيقي العالمي والفنان محمد روان، أنه يملك محلا لبيع الآلات الموسيقية منذ تدشين "رياض الفتح"، الذي كان يعرف في السابق حركة غليان خلال سائر الأيام مع إقبال معتبر للزوار، إلا أن الحال تغير ولم يصبح مكانا للتنزه كما كان سابقا، لكنه لم يفقد زيارته الأوفياء قائلا "صحيح قل إقبال الناس، لكن زبائني الأوفياء الذين كنت أتعامل معهم في الماضي، مازالوا إلى حد اليوم يأتون ويطلبون مني أن أحضر لهم مختلف الآلات الموسيقية، كالكمكان، الفيتارة والمزمار".



محلات مغلقة وأخرى تنتظر من يدخلها



لاحظنا اليوم اختلافا شاسعا، فالمكان شبه فارغ يقل فيه الزوار. كما أن معظم المحلات مغلقة. أضافت سيدة أخرى كانت بعين المكان "للأسف الشديد، أصبح يوما بعد يوم، مكانا فارغا تغزوه الأوقات

لاحظت "المساء" قور دخولها المركز التجاري لرياض الفتح، أنه يشمل ثلاثة طوابق توجد بها العديد من المحلات ومكاتب لشركات خدمتية وكالات سفر، ومحلات مختصة في بيع الملابس النسائية والرجالية، وأربعة مطاعم كحد أقصى، والباقي أروقة ومحلات مغلقة، يقابلها إقبال الزوار المحتشم، معظمهم شباب ومراهقون، وهو ما أكدته عائلته كانت متواجدة هناك قدمت من ولاية سطيف خصيصا لزيارة المقام، حيث أشار السيد "عمار. ن." إلى أنه لم يزر المكان منذ أكثر من عشرين سنة، معبرا عن "صدمته" من الوضع الذي آل إليه هذا الفضاء، وقال "آخر مرة قدمنا إلى هنا كانت سنة 1998، وكان المكان أكثر حيوية وممتلئا بالزوار، لا تجد مكانا لركن السيارة أو حتى للسير على الأقدام من شدة الازدحام، غير أننا

شكل نصب "مقام الشهيد" الهندسي يستقطب عشاق الصور من الزوار المحليين والأجانب الذين يكتشفون جمال المكان ورمزيته للحصول على تذكارات، خاصة أن أعمدته الثلاثة تتعدى في منتصف الارتفاع، وعند بداية كل عمود نجد تمثالا لمجاهد، حيث أشارت عائلة قدمت من بجاية، إلى أنها فضلت التواجد بالمكان للاستمتاع بمنظر العاصمة من علو ومشاهدة الأزرق العميق عن بعد، بالإضافة إلى زيارته مع وقت آخر خلال عطلة الربيع، لمشاركة الأبناء فرحة اللعب والترفيه في الألعاب الهوائية المطروحة في الساحة الكبيرة، وأكدت سيدة قدمت رفقة أفراد عائلتها من بومرداس، أنها تحب المكان وكلما سمحت الفرصة زارته. كما حرص على أخذ صور للتذكير، مشيرة في السياق، إلى أنها وجدت المكان شبه فارغ، إلا من أهله من المنطقة أو بعض الزوار الذين يعدون على الأصابع.

وفق مبدأ "كل ما طال عمره زاد ثمنه"

جمع القطع النقدية النادرة يثير الاهتمام

المعدنية منها، لأن الجمع يشمل القطع والأوراق المالية، لكن تبقى القطع النقدية أكثر أهمية لأنها الصيغة القديمة للنقد التي كانت تصنع من المعادن الخالصة، كالذهب والفضة، وبعبارة أخرى، وإنما الأوراق لم تكن موجودة في العصور القديمة.

الجدير بالذكر أن الإقبال على المجموعة التي عرضها محمد، على هامش معرض الصناعة التقليدية بساحة "أودان" في العاصمة كان كبيرا، وأشار "التعامل يتم بالاتصال المباشر بالجامعين الذين عادة ما يبادرون إلى الاتصال بمجموعاتهم، للاستفسار عما إذا كانت هناك قطع جديدة، ويسألون عن ثمنها الذي دائما ما يفاوضون عليه لكسر السعر الأولي، لكن عرض تلك القطع على الجمهور الكبير لا يعني شيئا بالنسبة للكثيرين، الذين يرون أنها مجرد قطع قديمة لا قيمة لها من حيث البيع أو الشراء، وهذا ما يجعل المارء يقفون أمامها ليضع قلائد فقط لا أكثر، وهناك فئة قليلة تقتني بعض القطع الجزائرية القديمة، كذكرى تلك الحقبة من التاريخ، ليس من أجل ضمها إلى مجموعة خاصة، إنما للاحتفاظ بها دون غيرها".

يضيف المتحدث أن هذا العالم قائم بعد ذاته، فحتى وإن كان هناك مجرد هواة في الجزائر، إلا أنه يوجد عبر العالم شغوفون بجمع القطع النقدية، الأمر الذي أدى إلى بروز العديد من المواقع الإلكترونية المختصة في تقديم كل الأخبار المتعلقة بالقطع النادرة عبر العالم، سواء بتحديد بيع المزار المخصصة لها، أو تحديد قيمة القطع، أو تحديد موقع تواجد قطعة محددة أو صاحبها. أضاف أن سمة كل عملة هي الوجهان، إحداهما يحمل تصميمها خاصا بالدولة، وآخر يحمل قيمة العملة، في حين يحمل إحدى الوجهين مصدر العملة، تاريخ إصدارها أو سكها، وتختلف اللغة المكتوبة على العملة من دولة لأخرى.



يختلف الجمع من فرد لآخر، فكل هاو أو جامع يختار سواء فترة زمنية معينة لجمع قطعها، في حين يفضل آخرون اختيار الدولة التي يريدون جمع نقودها من مختلف المراحل التاريخية، وعليه تجد أن الكثيرين ليست لديهم ميولات محددة، بل يحاولون جمع القطع النادرة مهما كانت حقبتها التاريخية أو الدولة الصادرة منها، وأضاف "القطع النقدية لا تعني فقط

يتميز بعض الأشخاص حول العالم بشغفه بجمع القطع النادرة، كالتحف الفنية، الطوابع البريدية، أو القطع النقدية، ولكل هاو ميوله الخاص، وهو ما يمكن رصد لدى بعض الجزائريين الذين تخصصوا في جمع التحف، وفق مبدأ يقيمون عليه هوايتهم، وهو "كل ما قدم عمره زاد ثمنه"، وهو المنطق الذي يجعل الكثيرين ينتقلون من دولة إلى أخرى لجمع البعض من تلك القطع، لإضافتها إلى مجموعاتهم الخاصة التي لا تكتمل مهما بلغ عددها.

• نور الهدي بوطيبة

عن هذا الموضوع، حدث "المساء" باتع قطع نقدية محمد عيون، الذي وصف نفسه بغير الجامع، حيث قال بأن التعلق بالقطع سواء النقدية أو الطوابع البريدية أو التحف الفنية أمر لا يلقى به، لأن ذلك يجعله لا يستغني ولا يمكنه التخلي عن أية قطعة منها، وقال "باعتباري بأمثا لبعض القطع، أفضل البقاء كوسيط فقط بين الجامعين، حيث يتمثل دوري في البحث عن بعض القطع لدى الأشخاص، ثم إعادة بيعها لهواة الجمع، وبذلك أوسع أفاق بين القطع النقدية النادرة، وبين الطوابع البريدية، فضلا عن بعض الصور القديمة الأصلية".

أشار المتحدث إلى أن هذه الهواية عرفت منذ العصور الوسطى، وكانت تمارسها الطبقة المالكة والغنية، التي كان لها إمكانية السفر بين مختلف الدول، وكانت تتميز العملة المتداولة بصنعها من مادتي الذهب والفضة، ولراحتهم المادية يمكنهم الاحتفاظ بها على شكل كدري عن مختلف الدول، ولم يكن بإمكان البقية ممارستها، حيث كانوا يفكرون دائما في إنفاقها عند الحاجة إليها.

لاحتوائها على مادة "الأكريلاميد" المسرطنة تفادي القهوة المحتوية على سكر "كرايميل" ضرورة

حذّر رئيس المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه مصطفى زبدي، من القهوة المعلبة التي تقتنيها من أسواقنا والتي تحتوي على مادة السكر "الكرايميل"، أو المحصنة التي تحتوي على مادة "الأكريلاميد" المحفزة على ظهور السرطان، مشيراً إلى أنه يُعد من الضروري قراءة ما تحتوي عليه علبة القهوة، لا سيما مرضى السكري.

• نور الهدى بوطيبة



الرجال. وعن هذا شدّد الأخصائي على ضرورة قراءة ما تحتويها منتجاتنا الغذائية، حتى تلك التي لا نشك فيها؛ اعتقاداً منا أنها طبيعية وخالية من أي مادة كيميائية ومضرة بالصحة، لأن في بعض الأحيان يكمن المشكل للقهوة المعلبة التي تقتنيها، حيث تتحوّل الكربوهيدرات التي تحتويها من نافعة ومفيدة إلى مادة من المحتمل أن تكون مسرطنة، تُعرف باسم "الأكريلاميد". وفي هذا الصدد، يقول زبدي إن الأكريلاميد مركّب كيميائي يتشكّل نتيجة تسخين بعض المكونات التي تحتوي على كربوهيدرات أو مواد نشوية تحت درجات حرارة عالية، مثل الشيبس والخبز المحمّص وجيوب القهوة المحمصة وخصوصاً "المكرملة" وبعض منتجات الجيوب، فعند درجة 120 درجة مئوية يبدأ تكوّن الأكريلاميد بكميات ضئيلة، نتيجة التفاعل بين الماء والأحماض الأمينية مع السكريات، وكلما ارتفعت درجة الحرارة زادت كمية هذه المادة المسرطنة. وشدّد المتحدث على أنّ دراسات عديدة أثبتت خطر الإصابة بالسرطان عند التعرّض المفرط لهذه المادة، حيث تشير دراسة أجراها باحثون في أمراض السرطان نُشرت نتائجها عام 2013، إلى أنّ التعرّض المتكرر مرة واحدة من الأقل أسبوعياً لمنتجات غنية بالأكريلاميد، يرتبط بزيادة خطر الإصابة بسرطان البروستات عند الرجال.

نستمتع جميعاً بنكهة القهوة الزكية التي تتصاعد منها لدى تحضيرها في صباحنا الباكر، وقد لا يخطر على بال أحد أنّ وراء هذا الطعم اللذيذ يكمن السمّ الزعاعف، ليس المشكل في القهوة وإنما في المكونات التي يضيفها المصنّعون للقهوة المعلبة التي تقتنيها، حيث تتحوّل الكربوهيدرات التي تحتويها من نافعة ومفيدة إلى مادة من المحتمل أن تكون مسرطنة، تُعرف باسم "الأكريلاميد". وفي هذا الصدد، يقول زبدي إن الأكريلاميد مركّب كيميائي يتشكّل نتيجة تسخين بعض المكونات التي تحتوي على كربوهيدرات أو مواد نشوية تحت درجات حرارة عالية، مثل الشيبس والخبز المحمّص وجيوب القهوة المحمصة وخصوصاً "المكرملة" وبعض منتجات الجيوب، فعند درجة 120 درجة مئوية يبدأ تكوّن الأكريلاميد بكميات ضئيلة، نتيجة التفاعل بين الماء والأحماض الأمينية مع السكريات، وكلما ارتفعت درجة الحرارة زادت كمية هذه المادة المسرطنة. وشدّد المتحدث على أنّ دراسات عديدة أثبتت خطر الإصابة بالسرطان عند التعرّض المفرط لهذه المادة، حيث تشير دراسة أجراها باحثون في أمراض السرطان نُشرت نتائجها عام 2013، إلى أنّ التعرّض المتكرر مرة واحدة من الأقل أسبوعياً لمنتجات غنية بالأكريلاميد، يرتبط بزيادة خطر الإصابة بسرطان البروستات عند الرجال.

الأخصائي في الطب الرياضي عبد الوهاب قريني:

ممارسة الرياضة تخفف من حدة السرطان وتحمي الجسم السليم

أكد الأخصائي في الطب الرياضي بمستشفى "محمد أمقران" بالرستمية الدكتور عبد الوهاب قريني، أن للنشاط الحركي دوراً كبيراً وفعالاً في الوقاية من مرض السرطان، وحتى الحدّ من مضاعفاته بالنسبة للمصاب، إذ يمكن للحركة أن تخفّض نسبة الإصابة بالسرطان، كما تخفّض من نسبته في الجسم بمعدل 30 بالمائة، وهو ما يؤكد أهمية الحركة التي قال الدكتور إنها بالإنجان ولا تحتاج للمال، إذ يكفي أن يمارس الشخص يومياً 20 دقيقة من رياضة المشي، وهي كفيلة بحماية الجسم من مختلف الأمراض.

• أحلام محي الدين

المتربصة به، لهذا لا بدّ من ممارسة النشاط الرياضي من المريض والشخص العادي لدرء الأخطار عن نفسه، من خلال 20 دقيقة من المشي السريع في اليوم؛ بمعدل ثلاث مرات في الأسبوع، ومن استعمل المشي 30 دقيقة فذلك أفضل، فالرياضة نشاط متوازن للاستفادة من كل مزايا الحركة الفعالة التي تستفيد منها كل أعضاء الجسم. وفيما يخص المرضى الخاضعين للعلاج الإشعاعي، طلب الدكتور قريني من العائلات التي لديها مريض، أن تسمح له بالحركة، وأن لا تمارس معه الدلال السلبّي الذي يمنعه من الحركة، فلا بدّ من السماح له بمزاولة نشاط خفيف، كجولات يمشي فيها، أو العمل قليلاً في الحديقة، وهذا يساعد المريض على الحركة، ويسمح بتخفيف الجانبيين العقلي والنفسى له، ويحميه من الانهيار العصبي. وعن طريقة الاستحمام بعد التعرّيق قال الطبيب: "بعد أن يكمل الشخص نشاطه ينظر حتى يجف جسمه من العرق، ثم يستحم".



بالمئة". وأضاف الطبيب قائلاً إنّ هناك عامل السمّة الذي يهدّد الجسم ويسبّب أمراضاً كثيرة تضعف الجسم، لتتهدّم فيما بعد الأمراض الانتهازية

أوضح الدكتور قريني الذي شارك مؤخراً في صالون الإعلام حول السرطان في حديث إلى "المساء"، إلى أن المواطنين باتوا يبحثون عن سبل الوقاية وحماية الجسم من السموم، بدليل الإقبال الكبير على الجناح الذي كان فيه، إذ عمد بدوره إلى تقديم مجموعة من النصائح والإرشادات لبناء جسم سليم محمي من الأمراض، أو لممارسة الرياضة والتغلب على السرطان بعد العلاج الإشعاعي؛ يقول الدكتور: "طرحت على أسئلة عديدة من المرضى المصابين بالسرطان حيال العلاقة القائمة بين النشاط الحركي والسرطان، وقد أوضحت لهم أنّ للرياضة دوراً كبيراً في حماية الجسم قبل وأثناء وبعد المرض. وهناك دراسات أجريت من قبل أخصائيين، تؤكد أنّ الرياضة حام فعال وواق للجسم من الأمراض، كون السموم تطرد مع التعرّيق ويفعل الدورة الدموية، التي تحمي من أمراض القلب وغيرها، وتُقلّص من حدة السرطان إلى نسبة 36

مستشفى "الدكتور بن زرجب" بهران

600 عملية استئصال أورام سرطانية في 3 أشهر

خضع ما لا يقل عن 608 أشخاص مصابين بداء السرطان، لعمليات جراحية مختلفة على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي "الدكتور بن زرجب" بهران، في الفترة الممتدة من الفاتح جوان إلى غاية نهاية أوت الماضي، حسبما أكدت خلية الإعلام، إذ تمّ التكلّف بـ 1.791 مريضاً مصاباً بداء السرطان خلال نفس الفترة.

• ق. م

بالإضافة إلى 39 مريضاً بمصلحة الولادة، 7 آخرين بمصلحة أمراض الجلد، مع العلم أنّ عدد النساء اللاتي خضعن للعلاج بالكيمياء بلغ 718 مريضة فضلاً عن 354 رجلاً، كما أشير إليه. أما بخصوص العلاج بالأشعة فقد بلغ عدد المرضى الذين استقبلتهم المصلحة 111 مريضاً خضعوا لـ 699 حصة علاج بالأشعة. ومن جهة أخرى، تنتظر ولاية وهران تسلم مركز جديد متخصص لعلاج مختلف الأورام السرطانية بحي "إيسطو" في غضون الأشهر القليلة المقبلة. وكان من المفروض أن يسلم هذا المركز القريب من مستشفى، في الفاتح نوفمبر خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية بعد الانتهاء من

تمت الإشارة إلى أنه في مجال الجراحة خضع 608 أشخاص مصابين بداء السرطان لعمليات جراحية مختلفة، تم توزيعهم عبر مختلف المصالح بالمركز الاستشفائي الجامعي بهران "حسب نوع الورم"، وفق المصدر، الذي أضاف أنّ "من بين المرضى الخاضعين للعمليات الجراحية 237 من جنس ذكر و 347 من جنس أنثى، فضلاً عن 24 طفلاً من بينهم 10 إناث".

وفيما يتعلق بالعلاج الكيماوي، فقد استقبلت مختلف المصالح المعنية 1.072 مريضاً بعصص علاج بلغت 3048 حصة، حيث نالت حصة الأسد مصلحة العلاج بالكيمياء بتكلفتها بـ 798 مريضاً، ومصلحة أمراض الدم التي تكلفت بـ 228 مريضاً،

مختصون في طب الأعصاب يدعون إلى تنسيق الجهود

بعض اختلالات العيون سببها إصابة المنطقة الخلفية للمخ

خرج الأطباء الأخصائيون المشاركون في أشغال الملتقى الدولي حول طب الأعصاب والعيون المقام بنزل الحسين بالمدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة، بالعديد من التوصيات، جاء على رأسها دعوة إلى ضرورة تنسيق الجهود بين مختلف الفاعلين في هذا المجال؛ قصد الحصول على نتائج مرضية خلال علاج المرضى المصابين باختلالات عضوية، وإيجاد آليات تكامل بين مختلف التخصصات، بعيداً عن العمل المعزول في التشخيص، والتركيز على تنظيم مثل هذه الملتقيات؛ بهدف الاحتكاك أكثر، وتبادل التجارب بين الجزائر وجيرانها في مجال تطوير هذا المجال الطبي.

وعرف الملتقى تقديم العديد من المداخلات من طرف أطباء أخصائيين في العيون أو الأعصاب، وركز على التدخلات الجراحية في شرايين المخ والعين التي تُعد اختصاصاً قليل الانتشار بالجزائر، حيث أكد المتدخلون أن العصب والعين يعملان بشكل متناسق، وأي ضرر يصيب المنطقة الخلفية للمخ يؤثر على عمل العين، إذ دعوا في هذا الصدد، إلى تنسيق العمل بين طب الأعصاب وطب العيون لفائدة صحة المرضى مستقبلاً.

يوجهونهم نحو مختصين في طب المفاصل أو العظام بالنظر إلى أن أغلب المرضى يعانون في البداية من آلام في المفاصل والعظام؛ مما يجعلهم يتبعون العلاج الخاطئ لفترة قبل أن تكتشف طبيعة إصابتهم الحقيقية بالعراش. وأكد أخصائيون على هامش الملتقى الذي عرف مشاركة أكثر من 300 طبيب أخصائي من الجزائر وخارجها على غرار تونس، المغرب وفرنسا، أكدوا على ضرورة التنسيق بين مختلف الأطباء وتبادل أكثر للمعلومات في ظل الانفتاح التكنولوجي الذي بات يسهّل العملية.

العالمي الحاصل في مجال التشخيص والعلاج. وأكد رئيس جمعية أطباء الأعصاب الأحرار بالشرق على هامش الملتقى الدولي الحادي عشر لطب الأعصاب الذي نظمته يومي الخميس والجمعة بقسنطينة جمعية أطباء الأعصاب الأحرار بالشرق وأحد المتعاملين الخواص في تسويق التجهيزات الطبية، أكد أنّ الخطأ في التشخيص يسبب معاناة المرضى، ويستنزف أموالهم وصحتهم، مضيفاً أنّ الخطأ في تشخيص مرض على غرار مرض العراش أمّا يُعزف بالباركينسون يجعل أغلب الأطباء العاميين

حسب أخصائي أمراض الأعصاب بقسنطينة الدكتور أحمد عليوش رئيس جمعية أطباء الأعصاب الأحرار بالشرق، فإن الوقت حان للعمل الجماعي والتنسيق بين مختلف المصالح، على غرار طب الأعصاب والعيون والأذن والحنجرة، من أجل تشخيص أكثر دقة، والوصول إلى علاج فعال في العديد من الأمراض التي لها علاقة بالأعصاب، حيث دعا إلى تنسيق العمل بين القطاعين العمومي والخاص على المستويين الوطني والدولي، لضبط منهجية عمل تسمح بمتابعة الحالات المستجدة، ومواكبة التطور

"إحكِ لي عن إفريقيا" بفضاء روح البناف التاريخ يتحدث عن السمراء أم الإنسانية

استضاف فضاء "روح البناف" بالجنح المركزي للصالون الدولي للكتاب أول أمس، لقاء بعنوان "إحكِ لي عن إفريقيا.. مدخل إلى تاريخ إفريقيا العام"، شطله مؤرخون صالوا وجالوا في الأزمان الغابرة والحديثة التي تبرهن عن عراقية القارة السمراء وتضامن شعوبها منذ الأزل، مع الوقوف عند بعض المعالم التي أثبتت أن الحضارة مرت من هنا.

• مريم •



أشار منشد اللقاء الأستاذ بن عودة لبداءي إلى أن فضاء "البناف" يستمر لمدة أسبوع كامل، حيث يتم تناول في كل أمسية موضوعا في شتى الفنون والمعارف، منها المسرح والسينما. وكانت المحاضرة الأولى للبروفيسور عبد الرحمن خليفة بعنوان "تاريخ إفريقيا العام". تحدث فيها عن ظاهرة التنوع والتعدد التي عرفتها القارة منذ الأزل في تناسم وانسجام، موضحا أن كلمة إفريقيا ظهرت في شمال القارة، وكانت تخص البلاد التي تقع جنوب اليونان. ثم فصل المحاضر في هذه التسمية التي تزامنت ومعاركة زاما مع أفريقانوس، وكان السكان يفخرون بالتسمية كي يتميزوا عن الرومان المحتلين، وبالتالي فإن اسم إفريقيا ظهر في المنطقة الشمالية.

مهد الحضارة الإنسانية

أكد المتحدث أن هذه القارة كانت دوما مهدا للحضارة الإنسانية ولديلا على الأصول الأولى للإنسانية، لكن بقي ذلك مغفورا ولا يتم الحديث عنه، لتعود القارة إلى الساحة في بداية القرن 20 مع اكتشاف بقايا إنسان يعود إلى 3 ملايين سنة. ثم اكتشاف بقايا لوسي وغيرها من الاكتشافات، التي أكدت أن القارة السمراء هي مهد الإنسانية، وبالتالي تم دحض ما قيل عن إفريقيا؛ كونها عاشت على هامش التاريخ، بل أكثر من ذلك، يضيف المتحدث، فأول مهاجر إفريقي كان نحو أوروبا منذ أكثر من 350 ألف سنة؛ ما يدل على أن أوروبا معنى أيضا بهذا التاريخ ذي البعد الإفريقي. وتحدث المحاضر عن اكتشاف بقايا حضارة ذات مليوني سنة بعين الحنش بسطيف بداية الخمسينيات، ورغم ذلك بقي تاريخها ينتهك من المستعمر. وقد قال أحد الفرنسيين مستهزئا: فرنسا التاريخية تحيي الجزائر المستقلة، لكن ذلك، حسب المحاضر، لا ينال من تاريخنا شيئا؛ حيث صاد الزعماء منهم يوغوروا حفيد ماسينيسا وغيره ممن افتخروا بانتمائهم الإفريقي. كما ذكر المتحدث أن تاريخ إفريقيا العام

كُتب في الخمسينيات من طرف 50 مؤرخا عبر 50 ألف سنة، ليتم توثيقه في اليونسكو.

صورة جميلة من التقدم والتحضّر

قدّم البروفيسور خليفة عرضا مصورا لنقوش ورسومات التاسيلي، معبرا عن انبهار العالم بها، وكونها صورة جميلة من التقدم والتحضّر في إفريقيا منذ الأزل، لتبدو كأنها من إنجاز فنان محترف. وعلق على صورة معروضة بالقول إنها كلوحة "الأنسان" لبيكاسو، وهو ما يوضح أن من يصف الأفارقة بالهجم والتوحش خاطئ، وسرعان ما يكتشف العمق التاريخي من هذه الآثار. وعاد المتحدث بالحضور إلى زمن القرطاجيين، حيث راجت التجارة بين الأفارقة عبر الشواطئ وصولا إلى خليج قبلي وصحرى الساحل، ونفس الحال بالنسبة للحضارة المصرية على ضفاف النيل والتي كانت إفريقية بامتياز، وبقي العدو هو روما الاستعمارية التي ضربت حزاما عازلا على الأطلسي كي تفصل الأفارقة، لكن الأمازيغ القدامى تجاوزوا، وحملوا السلع، وأتوا بالفلات والبضائع أيضا، لتبقى إفريقيا قائمة عبر 30 مليون متر مربع ومليار و300 مليون نسمة، موزعين على أكثر من 54 دولة مستقلة. كما أكد المتحدث أن القرن الإفريقي يضم أكثر الآثار الغابرة. كما أشار إلى رجل مشتهر العربي، الذي يدل على الزمن السحيق بالجزائر. وعرض صور مشوشة، وهم أمازيغ رسما على المعالم والمخطوطات المصرية القديمة، بعضها يعود إلى تاريخ 1226 قبل الميلاد.

إفريقيا متقدمة والأوروبيون متخلفون

وصل المحاضر إلى الفترة الإسلامية في القرن السابع ميلادي، حيث امتد حتى المغرب، ثم انتشر في إفريقيا عن طريق التجارة، التي غالبا ما كانت على يد الأمازيغيين من إمامة تهرت إلى الدولة الرستمية. وقد

بدره، قدّم المؤرخ فؤاد سوفي محاضرة بعنوان "حين ساندت إفريقيا القضية الجزائرية"، واستشهد بمواقف برلمانيين فرنسيين من أصول إفريقية ساندوا الجزائر منذ سنة ألف وتسعمائة وسبع وعشرين. وقد ذكر أحدهم، وهو سنغالي، بأنه طالب بإطوار خاص بالجزائر، وبأن يكون تمثيل للجزائريين بالبرلمان الفرنسي بباريس. وفي سنة سبعة وأربعين، طالب برلمانيون أفارقة بإدراج الجزائر ضمن إطار المستعمرات، لكن الطلب رُفض على اعتبار أن الجزائر أرض فرنسية بـ3 مقاطعات وليست مستعمرة، وكان ذلك تهريا من أي مطلب لتصفية الاستعمار خاصة بعد مجازر 8 ماي ومجازر مدغشقر والدار البيضاء، وانضم هؤلاء الأفارقة لليسار الفرنسي. وقد رأى بعض السياسيين الفرنسيين النقاش الإفريقي عن الجزائر خطرا. وقال أحدهم: "لا تتكروا الجزائريين يتحدثون عن الانفصال، فإذا فقدنا الجزائر كيف سنمسك بإفريقيا إذن؟"، وهكذا كان الأفارقة في البرلمان الفرنسي يبدون بالاستعمار، وكان الفرنسيون يمجّدونه، وهذا ما تكرّر بعدها من نقاش بعد عقود.

واستقبل هذا اللقاء المؤرخ سانثيز بورو رينالدو من جامعة هافانا بكوبا، الذي تحدّث عن علاقة بلاده بإفريقيا خاصة الجزائر، إذ أشار إلى أنّ العلاقات كانت محتشمة، والتواصل كان قليلا مع الأدب الإفريقي إلى غاية سنة 60، التي تزامنت واستقلال الدول الإفريقية. واكتشفت كوبا نضال الجزائر ضد فرنسا، وقرأت لمصطفى لشرف "الجزائر مجتمع وسلطة"، ثم لفراش فانون كرمز سياسي وثقافي للثورة الجزائرية. لتتوالى الأعمال التي تعكس نضالا مشتركا، يستحق الدعم والتكامل اليوم.

برنامج يميّزه التكرار، والجديد شبه منعدم

تتميز الطبعة 23 لصالون الجزائر الدولي للكتاب بدخول أدبي ثري، تعكسه الإصدارات الجديدة لدور النشر الجزائرية التي تقدّم موعدا مهما للجمهور للتجديد مع عالم الكتاب. وعلى مدار 11 يوما سيكون الزوار خلال هذا الحدث الثقافي الأكثر زيارة والأكثر انتظارا، على موعد مع كتاب وناشرين يحضرون بأسماء كبيرة في الأدب الجزائري، وأخرى جديدة، بالإضافة إلى مشاركة دور نشر شابة، تبحث عن مكانة لها وسط الناشرين الجزائريين التقليديين.

• ق. ث •

والشاعر عثمان لوصيف والمجاهدين والكتاب مصطفى تونسي ومحمد سحنون وكذا الروائي حفناوي غازي.

وعلى غرار الطبعة السابقة لم تأت هذه اللقاءات المخصصة للزوار بأي جديد؛ حيث يبرز جليا التكرار في المواضيع، على غرار الندوة المتعلقة بالتاريخ يوم الفاتح نوفمبر، والتي ستتم بمنااسبة الذكرى الستين لتأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة عام 1958. ونفس الشيء بجنح "روح البناف"، و"المدراجات"، حيث سيحضر أزيد من 16 كتابا، بالإضافة إلى الملتقى الأوروبي-مغاربي المعاصر للكتاب، والمنظم من طرف مفوضية الاتحاد الأوروبي بالجزائر.

تشارك دور نشر مؤسسة حديثا بقوائم من مؤلفاتها الجديدة التي تضم مئات العناوين، والتي تعكس في معظمها تجارب جديدة في الكتابة، على غرار "الجزائر تقرأ" و"بوهيما" اللتين تشاركان لأول مرة. وبينما تغيب 19 دار نشر جزائرية تحضر، بالمقابل، العديد من الدور المعروفة كـ "البرخ" و"قصبة" و"الشهاب" و"ميم" والاختلاف" بالإضافة إلى "الكلمة".

ويشارك، من جهة أخرى، أكثر من 90 مبدعا بين كتاب وروائيين ومؤرخين، في هذا الموعد الأدبي الهام بينهم 65 جزائريا. وتهدى هذه الطبعة لكتاب جزائريين وإفريقيين منذ طبعة 2017 لسيليا، على غرار نور الدين سعدي والناقد شريط أحمد شريط

سيلة 23

برنامج ثقافي صيني متنوع

يقترح جناح الصين الضيف الشرقي للطبعة 23 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، برنامجا ثريا من النشاطات الثقافية والتفاحات التي ينشطها أدباء ينتمون لهذا البلد الآسيوي الهام. وللإشارة فإن جمهور طبعة 2018 للصالون، سيكون على موعد مع لقاءات حول تاريخ الكتابة والطباعة والأدب الصيني، ينشطها أدباء على غرار الروائي الصيني مويان الحائز على جائزة نوبل للآداب 2012، إلى جانب ثلة من أئمة الكتاب الصينيين.

ويحتضن الجناح المختص للصين بالجناح المركزي لقصر المعارض، نحو أربعين دارا محلية للنشر، تقترح عموما نحو 10 آلاف مؤلف، جزء هام منها مترجم إلى العربية والفرنسية والإنجليزية، ومن ثم سيتسنى للجمهور اكتشاف كلاسيكيات الأدب الصيني المترجم إلى العربية، على غرار "المملكات الثلاث"، وهي رواية تاريخية كُتبت في القرن الرابع عشر، ومؤلفات لكتاب معاصرين على غرار زاو ليهونغ وتشو زيشن أو ساو وينغشواو، المعروف عبر العالم بمؤلفاته المترجمة إلى عدة لغات، وعلاوة على الأدب، يقترح جناح الصين مؤلفات بالعربية والفرنسية، بالإضافة إلى كتب حول التاريخ والطب والاقتصاد ومدونات فوتوغرافية.

ويقترح أهم ناشر لكتب الأطفال تشيكية واسعة من الكتب والمواد السمعية البصرية الموجهة للأطفال في سن صغيرة وأوليائهم. ويقدم هذا المجمع الذي يملك صحفا ومجلات، قصصا مصورة مستوحاة من التراث المحلي، بالإضافة إلى قصص أطفال مترجمة إلى اللغة العربية. وبالنسبة لهواة الرسم قُدر المنظم الصيني تنظيم ورشة ألعاب للأطفال.

وتُعد الصين التي تملك 585 دار نشر أغلبها خاصة، من بين أكبر الدول في مجال النشر والطبع، برقم أعمال يقارب 8 ملايين يورو، وتحتل المركز الأول على الصعيد العالمي بإصدار 255 ألف عنوان جديد سنويا.

وتؤكد مبيعات الكتب التي قُدرت في 2017 بأكثر من 9 ملايين نسخة، المعدل المرتفع للقراء في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه مليارا ونصف مليار نسمة. وتجلب الطباعة الرقمية المتطورة جدا في الصين أكثر من ربع سكان هذا البلد، حيث نجد أن حوالي 400 مليون صيني يطالعون الأدب المكتوب بلغة الماندارين (اللغة الرسمية للصين) على النت رغم "رداءة" نوعية الكتب المتداولة على الشبكة، حسب المكتب الدولي الفرنسي للنشر (بياف نقابة).

وتحتل الترجمة التي تُعد السند الآخر للنشر في الصين، باهتمام كبير من قبل الناشئين في هذا البلد الذي تُعتبر فيه القراءة العمومية، بمثابة أحد استراتيجيات بالنسبة للسلطات العمومية، والذي يستفيد من دعم الحكومة.

وساهم اكتشاف الطباعة المتطورة في القرن 9 بالصين، في تحفيز التعبير الأدبي الذي عرف تطورا كبيرا رغم "القمع الفكري" في بعض مراحل الثورة الشعبية.

• ن. ج. و •

• مواعيد ثقافية •

- يحتضن رواق "محمد راسم" معرضا للفنانة جهيدة هوداف إلى غاية 3 نوفمبر الجاري.
- يتواصل برواق "عسلة" معرض الفنان سمير عصمان إلى غاية 8 نوفمبر الجاري.
- تستمر برواق "عائشة حداد" فعاليات معرض تشكيلي للفنانين فريد عترو ونريمان سادات شرفاوي، إلى غاية الثامن من نوفمبر الجاري.
- يتواصل بقصر المعارض فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب، بعدد من اللقاءات وعمليات البيع بالإهداء إلى غاية 10 نوفمبر الجاري.

خلال عمليات البيع بالإهداء

"المساء" تزور كتاب سيلا

تعرف العديد من دور النشر، تنظيم عمليات البيع بالإهداء، بمناسبة تنظيم الطبعة الثالثة والعشرين لصالون الجزائر الدولي للكتاب. وفي هذا السياق، التقت «المساء» بالاديب مرزاق بقطاش والكاتب المهتم بالتاريخ محمد بن مدور، والكاتبة مایسة باي والكاتب والباحث في الموسيقى والأغنية الشعبية، عبد القادر دعامش، فكان هذا الموضوع.

مرزاق بقطاش: عشقي للبحر لا حدود له

سألت «المساء»، الاديب مرزاق بقطاش عن ولعه بالبحر وهو الذي صدرت له رواية عن وكالة الاتصال، النشر والإشهار، بعنوان «البابور»، فقال إنه لا يكتب إلا الشيء الذي يعرفه، والذي يهيج وجدانه، مضيفا أنه ابن البحر ومن عائلة بحارين، فيستحيل عليه أن يكتب عن الصحراء أو الأرياف إلا ما ندر، فلا يجب أن نستغرب أن يتكرر موضوع البحر في كل ما يكتبه، ويضيف «حتى ولو كتبت رواية تدور أحداثها في عصر سحيق، لنظرت إلى الموضوع من خلال البحر وليس من خلال البئر، لأنني أحترم القول الذي مفاده أن الإخلاص أمر ضروري في الأدب والصدق أيضا».

وعن موضوع روايته الصادرة حديثا عن «أناب»، قال إن أحداثها تدور بداية من سنة 1898، بمناسبة إصدار فرنسا لقانون يشبه الحكم المدني، بعد أن كانت تسير الجزائر من خلال القانون الذي أتمسه العثمانيون أو بما يسمى بقانون الباشاوغوات والقياد، مشيرا إلى أن كلمة «بابور» هي كلمة رمزية وواقعية في آن واحد، لينتقل إلى بطل الرواية وهو شاب حارب في جزيرة القرم سنة 1854، وعمره لا يتجاوز 18 سنة، وهذا قبل أن تتحكم فرنسا في منطقة القبائل، كما تعرض والده إلى الاغتيال، إلا أن عائلة القتل، تستغله بعدم الثار، فيغادر المكان إلى وجهة تطل على البحر، ثم ينتسب إلى الجيش الفرنسي، ويحارب بجنيته، بعدها يتلقى ميدالية الشجاعة، فيقرر العيش في فرنسا ولا يعود إلى الجزائر إلا بعد مرور أكثر من عشرين سنة، من خلال الركوب في شراع، بعد أن أصبح بحارا محترفا. وفي الجزائر يجد نفسه أمام ابن غريمه الذي يتولى قيادة المنطقة.

وتقع رواية «البابور» في 417 صفحة، في انتظار الجزء الثاني الذي تناول فيه بقطاش الحقبة (1890 - 1930)، والجزء الثالث، تطرق فيه إلى الحقبة (1930 - 1945)، وفي هذا قال بقطاش إنه كتب الجزء الأول من «البابور» في ظرف ثلاثة أشهر، لينتو بجهد وكالة الاتصال، النشر والإشهار، التي نشرته في ظرف 20 يوما، حيث سلم لها بقطاش عمله في 26 سبتمبر وتحصل على أول نسخة منه في 20 أكتوبر.

مايسة باي: معاناة المرأة من ضيق الرجل، مستني

قالت الكاتبة المخزومة مايسة باي لـ «المساء»، إن روايتها المعنونة به لا يوجد طريق آخر المصادرة منذ



مرزاق بقطاش



عبد القادر دعامش سفير للموسيقى والأغنية الشعبية

يعود الأستاذ عبد القادر بن دعامش إلى «سيلا 23»، بثلاثة إصدارات، الأولى عن الحاج مريزق عن دار «الفاظ» وفي هذا كشف لـ «المساء» عن بعض تفاصيل عمله الجديد، فقال إن الحاج مريزق، اسم ثقيل في تاريخ الموسيقى الجزائرية بصفة عامة والموسيقى الشعبية، بصفة أدق، مضيفا أننا نتحدث كثيرا عن العنقا، وننسى مدرسة الحاج مريزق، الذي توفي سنة 1955.

وذكر بن دعامش، نهل الفنان الراحل الهاشمي قروابي، من جزء كبير من فن الحاج مريزق، مما أهله لتكوين مدرسة، وقال إنه يحق علينا أن نقر بوجود مدرسة الحاج مريزق بالدرجة الأولى، وفي هذا السياق، كتب بن دعامش السيرة الذاتية للحاج وقصائده من خلال استقصائه للمعلومات سواء من المحيط العائلي أو ما يعرفه سابقا.

أما كتابه الثاني، فصدر عن «إيناف»، ويضم ثلاثة أجزاء عن الشاعر سيدي لخضر بن خلوف، كتبه بن دعامش في سبع سنوات من البحث المضني عن المعلومات، وضم قصائد الشاعر وسيرته باللغتين العربية

يمنع مخيلتها من نسج قصة عن امرأة تعرضت للظلم كثيرا، ففكرت في إنهاء عذابها، بضربات خنجر تلقاها زوجها.

السجنا، وكذا واقع المرأة في مجتمعها، مضيفة أنها لم تلتق في حياتها بامرأة ارتكبت جرما ولا بسجينة، لكن هذا لم

• لطيفة داريب

والفرنسية، ويقع الكتاب في 1200 صفحة. ويضيف بن دعامش، أنه لأول مرة يصدر كتاب بهذا الحجم والمعلومات عن سيدي لخضر بن خلوف في الجزائر. أما الكتاب الثالث عن نفس الدار، ألّفه الكاتب عن محمد باجي، وفي هذا قال «محمد باجي، ما أدرك من هو محمد باجي؟، الفنان الذي سجن وحكم عليه بالإعدام، كما كتب في السجن قصيدة «يا المقنن الزين» حقا إنه فنان مرموق، يستحق أن أولّف عنه وهو ما كان وقد عنونته «محمد باجي.. المقنن الزين، أو صرخة الشيخ محمد باجي».

محمد بن مدور: لا توجد هناك أساطير في القصة بل هي قصص واقعية

بعد أن صدرت له عدة كتب عن عمران القصة، تناول الباحث في التاريخ محمد بن مدور، قصصا من القصة، كثر الحديث عنها واعتبرت مجرد أساطير لا غير، إلا أنه بعد أبحاث كثيرة تطلبت منه التنقل إلى فرنسا وكذا الاحتكاك بقدامى رجال ونساء القصة، اكتشف بن مدور، بالدليل القاطع، حقيقة هذه الأساطير التي هي في الحقيقة، أحداث وقعت في زمن ومكان معينين.

وحول هذا قال بن مدور «جمعت في كتابي القصص والأساطير الرائعة للجزائر، 48 قصة حدثت في القصة، وبرهنت عن صدقها من خلال صور وجدت الكثير منها في أرشيف فرنسا، وكذا تواريخ حدوثها والمكان الذي احتضنها أيضا».

وفي هذا السياق، قدم بن مدور مثالا بقصة فاطمة المعركة الذي قال بشأنها إنه توصل إلى مكان بيتها وحتى الغرفة المدفونة بها، وكذا عن نقل الاستعمار الفرنسي لجثامين العديد من الأولياء الصالحين إلى ضريح سيدي عبد الرحمن، مشيرا إلى أن عمله هذا تميّن للقصة التي تعاني من خطر الزوال، فما كان عليه إلا إبراز قيمتها الحقيقية من خلال سرد قصص عن جوهرة الجزائر، «القصة».

ووضع بن مدور العديد من الصور النادرة في عمله هذا، الصادر عن دار نشر «كلورسات»، وفي هذا قرّر مدير دار النشر أن يضع الصور في شكل رسومات، حتى لا تتعرض للسرقة، بالمقابل وضع بن مدور بعض الرسومات مثل رسمه لشخصية جبرونيمو، الذي قال إنه لا ينتمي إلى الهنود الحمر بل إنه لشاب من القصة (شعبي). كما أشار إلى وضعه قصصا تأكد من واقعيتها، في حين لم يرد أن يتناول قصصا أخرى لم يتحقق من مصداقيتها.

بسبب مخالفة القانون الداخلي غلق جناح ناشر إيراني

قامت إدارة الصالون الدولي للكتاب، أمس، الأربعاء، بإغلاق جناح الناشر الإيراني «المجمع العالي لآل البيت»، لمخالفته القانون الداخلي لصالون الجزائر الدولي للكتاب، حسبما علم لدى المنظمين.

وقال رئيس لجنة القراءة والمتابعة لدى وزارة الثقافة جمال فوغالي إن «هذا الغلق جاء عقب الوقوف على عرض عناوين تم التحفظ عليها سابقا من طرف مصالح الجمارك».

وقامت مصالح الجمارك أمس، بحجز هذه الكتب الدينية محل التحفظ قصد عرضها على لجنة مختصة لوزارة الشؤون الدينية التي تقوم بمتابعة الكتب الدينية في الصالون الدولي للكتاب.

وتشارك دولة إيران في الطبعة الـ 23 لصالون الدولي للكتاب التي تستمر فعاليتها إلى غاية 10 نوفمبر بعدة دور.

نشر.

ق.ث.

مختص في تاريخ الثورة الجزائرية وفاة مخرج الأفلام الوثائقية علي بلعود

غريب الموت أول أمس، الثلاثاء مخرج الأفلام الوثائقية، المختص في تاريخ الثورة الجزائرية، علي بلعود، عن عمر ناهز 70 سنة إثر مرض عضال، حسبما علم أمس، لدى أقاربه.

ويعد السينمائي الفقيد من مواليد 18 نوفمبر 1948 بالمحمدية (معسكر)، تابع في الفترة ما بين (1973 و 1975) تكوينه بالتفزيون الجزائري في تخصص مساعد مخرج، حيث شهدت سنة 1974 خروج فيلمه «حكاية شيطان مسكين»، إلى النور، والذي اختير للعرض بهرجان غرونوبل (فرنسا).

وقف المرحوم أيضا وراء الكاميرا كمساعد مخرج في عدة أفلام قبل أن يقوم بإخراج فيلمه المظلم الأول «المياه الهادئة» (1975)، ليتجه بعدها إلى الأفلام الوثائقية ذات الطابع التاريخي والإيكولوجي على غرار «وهران، الأخرى، الذي تناول فيه تاريخ المدينة منذ القدم.

تتقاسم كذلك إخراج وكتابة سيناريو، الظلمات والتور، مع بين مرياح، فضلا عن «حرب الأندال» (2010) و«الحظلة»، الذي تم إخراجها تحت رعاية وزارة الثقافة بمناسبة الذكرى الخمسون للاستقلال، كما تضمن مساره السينمائي إنتاجه الوثائقي-الخيالي «حدود السماء».

وعلاوة على ولعه بالفن السابع، كانت للفيلم عدة إسهامات أدبية كموثقات «ألف-لام»، وحكايات فلسفية، الذي استعرض فيه أهم الأساطير التي يزرعها التراث الجزائري، إلى غيرها من العناوين.

ق.ث.

للهوض بنشاط الموائى بعناية

دراسة برنامج مخطط الرسو

التقت مديرية الصيد البحري بعناية، أول أمس، مع حراس السواحل والمهنيين ومؤسسة تسيير الصيد البحري وممثلين عن غرفة الصيد، إلى جانب حضور كل شركاء القطاع من أجل إعادة دراسة برنامج مخطط الرسو على مستوى موائى الصيد البحري بالولاية. وحسب المدير عمار عمي، فإن هذه التحضيرات تدخل في إطار تنظيم أكبر فعالية لوحدة الصيد البحري على مستوى الموائى، مما يؤدي إلى تسهيلات في المعاملات التجارية وتوفير الراحة والعمل بآريحية للصيادين والمهنيين والمستثمرين في هذه الشعبة.

• سميرة عوام

المنظمة العالمية للتشغيل، تحت عنوان "خلق فرص عمل من خلال تكوين الشباب الغنابي في الأعمال البحرية". من جهة أخرى، نجحت مديرية الصيد البحري في توسيع مجالات المشاركة مع مختلف الفاعلين في هذا القطاع، من خلال فتح حوار مع الشباب المستمر وحتى الهواء والإصغاء لهم، ومرافقتهم الميدان من أجل العمل واختيار نشاطهم، حسب كل تخصص، وهو ما قامت به جمعية "هواة الغوص" التي أبرمت اتفاقية مع مديرية الصيد البحري، وتخرج منذ أيام مديرية الصيد البحري، وتخرج منذ إنشاء وتكون متحصلين على شهادات في تخصصات عديدة، منها التلحيم تحت الماء ومتابعة البيئة بالبحر. وحسب عمار عمي، فإن هؤلاء الهواة سيفتحون مؤسسات مصغرة لممارس نشاطهم، كل حسب تخصصه، وهو ما سينعش القطاع ويؤدي من عطائه الاقتصادي.

مناطق التوسع العمراني

تنصيب خلية متابعة جديدة

نصبت خلية خاصة بمتابعة المشاريع العمرانية والسكنية الجديدة بعناية مؤخرا، من أجل تقادي العيوب التقنية وإنهاء أشغال إنجاز هذه الأقطاب الحضرية في أقالها المحددة، وتم وضع منطقة التوسع العمراني عين حبارة التي هي قيد الإنجاز، كنموذج ناجح، تتابعه هذه الخلية التي تتكون من أخصائيين في البناء وممثلين عن المقاولات المسؤولة، وكذا المنتخبين والمجالس البلدية، لتحويلها إلى مدينة جديدة تتوفر على كل معايير البناء، مع تدعيمها بمختلف المرافق الضرورية.

• سميرة عوام

الدولة من الاعناء الصارخ الذي تمارسه بعض الجهات لبناء مشاريع خاصة بهم، ويحث برامج تنمية أخرى، وعليه تم بناء العديد من المناطق العمرانية التي بدأت فيها الأشغال، وهي عين حبارة، تلتها بوزعرورة التي حصلت على اهتمام المصالح المعنية، بعد أن استفادت من مشروع بناء تجمعات حضرية، لامتلاكها مساحات هائلة من العقار، حيث وافقت المصالح الولائية على تحويلها إلى قطب عمراني واسع، تخفيها الضغط على البلديات الكبرى، منها غابة وسط والحجار. من جهة أخرى، سيتم قريباً توسيع التجمع السكني الجديد الكليوتوسة، بعد استفادة خمسة آلاف عائلة من السكن بمختلف الصيغ، منها الاجتماعي الإيجاري والشاهامي، مع ربطها بمختلف المشاريع الأخرى، منها شبكة الصرف الصحي والتزود بماء الشرب والكهرباء وتمديد قنوات الصرف الصحي.

سيتم إنجاز أربعة آلاف سكن اجتماعي إيجاري ونفسها الآخر فردي، باعتبار المنطقة ذات طابع ريفي، حيث يفضل المستفيدون من هذه السكنات إنجاز مبان فردية، وسيوفر لهذا التجمع السكني الجديد مجمعات مدرسية وثانوية، إلى جانب مركز للأمن ومراكز مفتوحة على الخدمات وملاعب جوارية ومكتب للبريد، بالإضافة إلى كل الواحق الأخرى. ساهم مخطط شغل الأراضي بعناية، الذي دخل حيز الخدمة سنة 2016، في تحويل ستة مناطق للتوسع العمراني دخلت هي الأخرى حيز النشاط، بعد أن خضعت لدراسة مخططات توجيهية، حيث شملت عدة تجمعات سكنية كبرى بالمنطقة، على غرار سيدي سالم وسيدي عيسى وبوقنطاس، ذراع الريش، عين الباردة وغيرها. في سياق متصل، أبدى والي غابة محمد سلماني، ارتياحه إزاء نجاح هذا المخطط الذي ساهم في حماية أراضي

الطبعة الثانية للاستثمار بقسنطينة

التعريف بالمنتوج المحلي وإبراز الصناعات المتوفرة

أكد رئيس مكتب قسنطينة لكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل، الهامل مرني، على هامش الطبعة الثانية للاستثمار، التي تحتضنها دار الثقافة "مالك حداد"، أن هذه الأيام التي تعرف مشاركة 30 عارضا من مختلف القطاعات، تهدف بالدرجة الأولى إلى التعريف بالمنتوج المحلي وإبراز الصناعات المتوفرة في الولاية، قصد تعزيز الشراكة بين الصناعيين، بمشاركة مؤسسات عمومية وخاصة في العديد من المجالات، كالميكانيك والإلكترونيك وصناعة الأدوية وغيرها.

• ح. شيلة



أولت اهتماما كبيرا للاستثمار، من خلال الدعم الكبير الذي قدمه رئيس الجمهورية للمستثمرين. أضاف على هامش افتتاحه الطبعة الثانية للاستثمار أول أمس، أن الاستثمار في الولاية بدأ يعرف تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، مما ساهم في دعم الاقتصاد المحلي، بالتالي الوطني.

فيما أكد سعادة سفير المملكة الأردنية أحمد جردات، أن التعاون الاقتصادي بين البلدين ليس بالجديد، حيث قال بأن الاستثمار بين الدولتين وصل إلى أزيد من 100 مليون دولار، بين تجارة واستثمار في العديد من المجالات، على غرار الصيدلة، الدواء، الزراعة وغيرها، مشيرا إلى شراكة مستقبلية وموسع في سبيل تدعيم العلاقات بين رجال الأعمال الجزائريين والأردنيين.



والوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري ومؤسسات تأمين بنوك، حيث سيتمحور حول مسائل تمويل البنوك للمشاريع الاستثمارية والإجراءات الإدارية الخاصة بهذا النشاط. من جانبه، أكد والي قسنطينة، السيد عبد السميع سعيدون، أن سياسة الدولة

أشار المتحدث إلى أن الأبواب المفتوحة على الاستثمار تهدف على وجه الخصوص إلى توفير فضاء مناسب للالتقاء بين المستثمرين المحليين والوطنيين، وتبادل التجارب والخبرات فيما بينهم بما يساهم في دفع الاقتصاد واستراتيجيات التسويق والتعاون الداخلي، فضلا عن مناقشة القوانين المسيرة لمجال الاستثمار، وتقديم مقترحات ستعرف ضمن تقرير نهائي للوزارات الوصية والبارونا بالعاصمة. أما عن التظاهرة الاستثمارية الكبرى، فأضاف المتحدث أنها تعرف العديد من الورشات التقنية عن موضوع الاستثمار

والمرافقة، من خلال عرض المشاكل والقوانين المعيقة لهذا النشاط، مع تقديم المقترحات البديلة، وتباحث مجالات الاستثمار المتاحة بقسنطينة وكيفية مرافقتها، وسبل

تحقيق شراكات بين المتعاملين الجزائريين والأجانب بمشاركة مستثمرين من قسنطينة، زيادة على يوم دراسي من تنشيط أخصائيين وممثلين عن مديريات الصناعة والمناجم والضرائب والتكوين والتعليم المهنيين والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

السكن الاجتماعي إجراء القرعة لـ 2500 مستفيد

أجرت مصالح دائرة قسنطينة، أول أمس، بقاعة الحفلات "أحمد باي" (الزيت)، عملية القرعة الخاصة بإسكان المستفيدين من برنامج 2500 مسكن إيجاري اجتماعي، وسط حضور مكثف لأصحاب قرارات الاستفادة المسبقة، الذين نشرت أسماؤهم ضمن قائمة المستفيدين من دائرة قسنطينة، في شهر ماي الفارط.

• ز. زير

على أن تكون، حسب المتحدث، آخر قائمة سيتم الكشف عنها خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة. أكد السيد عنتر أن قسنطينة برمجت عملية توزيع 1600 استفادة اليوم بمناسبة الفاتح نوفمبر، منها أكثر من 1100 سكن اجتماعي يضم 480 سكنا من دائرة الخروب وأكثر من 500 مستفيد من المدينة القديمة، وقال بأن سنة 2019 ستعرف فتح ملفات المطالبين بالحصول على السكن الاجتماعي ممن سجلوا أنفسهم بين سنتي 1991 و2018.

أشخاصا مسنين. حسب رئيس دائرة قسنطينة، فإن عملية إسكان المستفيدين الذين أجروا القرعة ومنحهم المفاتيح، ستندخل خلال الأسابيع المقبلة، على أن يتم تحديد الموعد من طرف الوالي، تزامنا مع المناسبات الوطنية، مضيفا أن هناك قائمة أخرى في صدد التحضير، سيتم الكشف عنها قريباً في غضون شهر، بعد الانتهاء من التحقيقات المحلية والبلدياتية الوطنية، لتكون العملية الرابعة التي تعرفها قسنطينة في إطار إسكان أصحاب الاستفادة المسبقة،

أكد رئيس دائرة قسنطينة، السيد عز الدين عنتر، أن مصالحه بالتنسيق مع ديوان التربية والتسيير العقاريين، اتخذت كل الإجراءات اللازمة لتتم عملية القرعة في ظروف حسنة، في ظل التفهم الكبير الذي أبداه المواطنون، مضيفا أن المستفيدين أجروا القرعة لتحديد مكان المعارة، رقم الطابق والموقع، كما تم طرح سكنات من ثلاث غرف بالمدينة الجديدة ماسينيسا وأخرى بالقطب السكني عين نحاس، مع توفير إمكانية اختيار الطابق الأرضي بالنسبة للعائلات التي تضم معاقين أو

تدشين مشاريع تنموية هامة

بأشر والي باتنة، السيد عبد الخالق صيودة، زيارات للعديد من الدوائر والبلديات ومست أكثر من 30 بلدية، وأشرف على وضع حيز الخدمة، عدة مشاريع تخص قطاعات الطاقة، الموارد المائية، السكن، الشباب والرياضة والثقافة، كما أعطى إشارة انطلاق مشاريع أخرى.

• ع. بزايعي

إيصال الغاز الطبيعي إلى أولاد بشينة لفائدة 233 عائلة، بقيمة مالية تبلغ 17 مليار. وبلدية مريانة دشن مشروع زويد التجمع الثاني "تيفران" بالفاز الطبيعي لفائدة 620 عائلة، حيث تبلغ قيمة المشروع 26 مليار سنتيم، على مسافة 81.5 كلم، وبلدية الجزار دشن مشروع ربط الكهرياء في مشنة سيدي بلدية الجزار لفائدة 250 عائلة بـ 7.5 مليار سنتيم، على طول شبكة قدرها 10.5 كلم.

تكلفة إنجازها مليار سنتيم، كما أشرف السيد الوالي على تدشين مشروع تدعيم مشنة الجزار الشرقي بالمياه الصالحة للشرب لفائدة 3500 ساكن، وخصص لهذا المشروع غلاف مالي قدره 9 ملايين سنتيم. كما وضع مشروع توصيل الغاز الطبيعي حيز الخدمة لفائدة 1053 عائلة، ودشن مشروع الربط بالكهرياء لفائدة 250 عائلة، بقيمة إجمالية قدرها 66.5 مليار سنتيم، وبلدية أولاد عوف دشن مشروع

المطالعة العمومية ببلدية سفيان بلغت تكاليفها 2.8 مليار سنتيم. بخصوص مشاريع الري، أشرف على وضع بئر ارتوازية حيز الخدمة، بسعة 300 متر مكعب بأولاد سي غانم في بلدية عزيل عبد القادر، بغلاف مالي قدره 800 مليون سنتيم، على أن يستفيد منه أزيد من 1500 ساكن، وبلدية أولاد عمار تم وضع بئر ارتوازية حيز الخدمة بمنطقة لحسانة لفائدة 5 آلاف ساكن، بلغت

شملت المشاريع التي دشنها الوالي في هذه الخزانات، مرافق رياضية منها المركب الرياضي بأريس (ملعب جوازي، مسبح وتهنيئ ملايحية) بمبلغ مالي قدره 14 مليون ج. منها ثمانية ملايين ج على عاتق ميزانية الولاية، إلى جانب الملعب الجوازي بالجزائر مركز، وملعب جوازي بعد تكسيته بالعشب الاصطناعي يحيي المجاهدين في امدوكال، مسبح بلدية بيطام بلغت تكلفة إنجازها 13 مليار سنتيم، مكتبة

باتنة

جزء من مياهها يُستعمل في سقي المساحات الخضراء بالعاصمة

مشاريع لتوسيع محطات التصفية وإنجاز أخرى جديدة

أكد رئيس مشروع مديرية الموارد المائية بولاية الجزائر عبد الكريم علوية، أن مشاريع تصفية المياه وتطهيرها بالعاصمة سجلت تقدما كبيرا خاصة على مستوى محطة الرغاية، التي بإمكانها تصفية 160 ألف متر مكعب في اليوم من مياه الصرف القادمة إليها من سبع بلديات بشرق العاصمة، مشيرا إلى أن جزءا من المياه المصفاة تُستعمل في سقي المساحات الخضراء بولاية الجزائر.

• زهية . ش



يتعلق الأمر، حسبما ذكر السيد علوية خلال زيارة ميدانية لمحطة الرغاية نهاية الأسبوع الماضي، بتصفية المياه المستعملة ببلديات الرغاية، برج الكيفان، المرسى، هراوة، عين طاية، برج البحري والروبية، والتي تصب في محطة الرغاية التي تضم أربعة أحواض في انتظار إتمام أشغال التوسعة التي بلغت نسبة أشغالها 30 بالمائة، لرفع طاقة تصفياتها في إطار مشاريع إعادة تهئية الأحواض الكبرى لولاية الجزائر، وهي وادي الحراش، بني مسوس وواد أوشايع، وحماية العاصمة من الفيضانات.

وفي هذا الصدد، ذكر المتحدث أن المياه المصفاة بوجه جزء منها لسقي المساحات الخضراء بالعاصمة، حيث يتم ربطها بشبكات، وذلك في إطار المحافظة على الموارد المائية سواء الجوفية أو على مستوى السدود، فضلا عن الحفاظ على المحيط، وحماية العديد من البلديات من الفيضانات التي تحولت إلى هاجس بالنسبة لسكان ولاية الجزائر. وفيما يتعلق بمحطة تصفية وتطهير المياه المستعملة بمحطة بني مسوس، فتغطي ثمانية بلديات، منها الشارقة، دالي إبراهيم، بني مسوس، عين البنيان، الحمامات وبيزرية، والتي ستوجه كذلك لسقي المساحات الخضراء بمدينة دنيا وغابتي بوشاوي وباينام، بينما تستقبل محطة براقبي التي تعتبر أكبر محطة بالعاصمة، المياه

المستعملة القادمة من 37 بلدية، من خلال شبكة تطهير تقارب 34 ألف كلم؛ التي قامت بها رفقة لجنة السكان والعمران بالمجلس الشعبي الوطني، مؤكدا أن المياه بعد تطهيرها تصبح صالحة للسقي ولا تشكل أي خطر، عكس تلك التي يستعملها بعض الفلاحين، الذين يتورطون في سقي محاصيلهم الزراعية بمياه قذرة. وقد لجأت ولاية الجزائر إلى توسيع قدرات محطة الرغاية التي تجري بها الأشغال، وكذلك بني مسوس من أجل

التوصل إلى جمع كل المياه المستعملة ببلديات عين بنيان وبني مسوس ودالي إبراهيم وبيزرية (جزئيا) ثم معالجتها. كما بُرِجت مشاريع لمحطات أخرى للتصفية، على غرار محطة جديدة بسيدي عبد الله التي تقع بمعالجة نسبة أشغالها 40 بالمائة، وتستقبل المياه المستعملة لعدة بلديات بغرب العاصمة خاصة سيدي عبد الله التي تضم آلاف العائلات.

مثلما لاحظت "المساء" خلال الزيارة التي قامت بها رفقة لجنة السكان والعمران بالمجلس الشعبي الوطني، مؤكدا أن المياه بعد تطهيرها تصبح صالحة للسقي ولا تشكل أي خطر، عكس تلك التي يستعملها بعض الفلاحين، الذين يتورطون في سقي محاصيلهم الزراعية بمياه قذرة. وقد لجأت ولاية الجزائر إلى توسيع قدرات محطة الرغاية التي تجري بها الأشغال، وكذلك بني مسوس من أجل

"الجزائرية للمياه" بالبويرة

إطلاق حملة لتحصيل 54 مليار سنتيم

وحمل بيان "الجزائرية للمياه" أن مستحقاتها لدى زبائنها فاقت 54 مليار سنتيم، منها أزيد من 32 مليار و800 مليون سنتيم لدى الزبائن العاديين، ما يفوق 12 مليار سنتيم لدى المؤسسات الإدارية، وأزيد من مليار سنتيم لدى المصانع، بالإضافة إلى مليار سنتيم لدى الحرفيين والخدمات من القطاع الثالث، إلى جانب ما يزيد عن 600 مليون سنتيم مستحقاتها في مجال البيع بالجملة، وأزيد من 200 مليون سنتيم مستحقات البيع بالمتجز.

• ع. ف. الزهراء

أطلقت وحدة "الجزائرية للمياه" بولاية البويرة مؤخرا، حملة تحسيسية توعوية بهدف تحسين تحصيل مستحقاتها المترتبة لدى الزبائن والمؤسسات التي فاقت 54 مليار سنتيم، منها أزيد من 32 مليار و800 مليون سنتيم لدى الزبائن العاديين، مع تقديم تسهيلات للدفع على مراحل قبل رفع الملف إلى العدالة للفصل فيه.

ودعت "الجزائرية للمياه" بالبويرة زبائنها، إلى التقدم من وكالاتها المنتشرة عبر عدة بلديات ومكاتب البريد، أو اللجوء إلى الدفع الإلكتروني لتسديد فواتير استهلاك المياه المترتبة على المؤسسة، والتي باتت تشكل عائقا ماليا، وتقف وراء صعوبات مالية تحبس أنفاس المؤسسة، التي لجأت إلى إطلاق حملة تحسيسية توعوية بضرورة الالتزام بدفع مستحقات المياه لردم تزايدهم بها، مؤكدة منحها كل التسهيلات اللازمة لدفع الزبون الدائن من خلال نظام الجدولة والدفع على مراحل، ضمن الإجراءات الودية التي اعتادت المؤسسة اعتمادها قبل إلى اللجوء إلى العدالة لاسترجاع مستحقاتها.

مقطع لزرق بحمام ملوان (البلدية)

إعادة بعث مشروع 90 سكنا اجتماعيا



المتوقفة هي الأخرى لمدة خمس سنوات، بسبب تجاوزات مالية من طرف المؤسسة المكلفة بالإنجاز، حيث أمر في هذا الصدد، بفتح تحقيق إداري أو قضائي، وإعادة طرح دفتر شروط جديد للمشروع، فيما أعطى الوالي شرفة تعليمات لمدير الشباب والرياضة للسهر على إنجازه وتسليمه في الموسم الرياضي المقبل. كما وقف الوالي خلال هذه الزيارة، على عدد من المشاريع التنموية، وعقد لقاء مع المجتمع المدني، حيث استمع لانشغالات المواطنين، المتمثلة أساسا في توفير السكن والصحة وإصلاح شبكات المياه والتكفل بالمشاريع الرياضية بالبلدية.

أعيد بعث أشغال إنجاز حي 90 سكنا اجتماعيا بمقطع لزرق بحمام ملوان (شرق البلدية) خلال شهر أكتوبر الجاري، عقب توقف الأشغال به قرابة 13 سنة، حسبما علم من المديرية المحلية لديوان الترقية والتسيير العقاري.

• ق. م

أوضح المدير المحلي لديوان الترقية والتسيير العقاري فلاق شبرة على هامش زيارة عمل للوالي يوسف شرفة للبلدية، أنه تم في 4 أكتوبر الجاري إعادة إطلاق المشروع السكني الوحيد بمنطقة مقطع لزرق الجبلية بعد توقفه عدة مرات لمختلف الأسباب.

وعرفت أشغال هذا المشروع الموجه لامتصاص السكن الهش والمسجل في إطار البرنامج الخامس 2005-2010 استنادا إلى المسؤول، توفقا أكثر من مرة بسبب مشاكل تقنية ومشاكل العقار الجبلي، حيث تم إعادة الدراسة الخاصة به، بالإضافة إلى رفض بعض المقاولين العمل في المناطق النائية، مشيرا إلى أن المشروع الذي عرف انطلاقا جديدة آثار إرتياح سكان المنطقة، الذين طالما انتظروه. ولفت المتحدث إلى أنه بموجب الدراسة الجديدة للمشروع تم تخصيص له غلاف مالي يقدر بـ 200 مليون دج، علما أنه سيستجيز في أجال 18 شهرا. ولدى معابته أشغال المشروع الذي لايزال في مرحلته الأولى، شدد الوالي على المؤسسة المقاتلة بضرورة الالتزام بأجال الإنجاز وبدفتر شروط المصفقة؛ بهدف تسليم السكنات لأصحابها في أقرب وقت. كما تفقد الوالي، في سياق هذه الزيارة، أشغال إنجاز الملعب البلدي

بلدية بجاية

50 مليار سنتيم لترميم حي أميمون

خصصت بلدية بجاية غلافا ماليا قدر 50 مليار سنتيم في إطار الميزانية الإضافية التي استأذنت منها هذه السنة، والتي وصلت إلى 360 مليار سنتيم من أجل ترميم سكناات حي أميمون بمدينة بجاية، التي توجد في وضعية كارثية، أضحت تشكل خطرا حقيقيا على العائلات التي تقطن بها منذ عدة سنوات. وحسب رئيس بلدية بجاية عبد العزيز مرزوقي الذي أكد الخبر خلال ندوة صحفية عقدها مؤخرا، تم مرسله وزارة الداخلية للمصادقة على هذا الاقتراح للتكفل الأحسن بوضعية السكان القاطنين بحي أميمون في القريب العاجل، بالشروع في إنجاز أشغال ترميم هذه البنايات، خاصة أن الأمر يستدعي تدخلا استعجاليا لتفادي تسجيل ضحايا مع اقتراب فصل الشتاء. وحسب المصدر، قامت بلدية بجاية باتخاذ كل الإجراءات اللازمة خاصة الإدارية منها، قبل أن يتم الشروع في الدراسة بعد الحصول على موافقة المصالح المالية، حيث إن هذا المبلغ المالي الذي خصصته بلدية بجاية والمقدر بـ 50 مليار سنتيم، من شأنه أن يضع حدا لمعاناة المواطنين، الذين سبق لهم أن ناشدوا المصالح المعنية التكفل بوضعيتهم وإخراجهم من الوضعية المزرية التي يعيشونها منذ عدة سنوات.

• الحسن حامة

مكتب البريد الجديد بتاسكروت

المطالبة بالإفراج عن المشروع

يطالب سكان بلدية تاسكروت شرق ولاية بجاية، المصالح الولائية بالإفراج عن مشروع مركز البريد الجديد، الذي استأذنت منه البلدية خلال الأشهر الأخيرة بدون أن يتم تجسيده، لأسباب مختلفة رغم القيام بالإجراءات الإدارية اللازمة.

وذكر السكان "المساء" أنه رغم توفر تاسكروت على مكتب بريدي يقع وسط المدينة، إلا أنه لا يستجيب لمتطلبات المواطنين، الذين غالبا ما يجدون أنفسهم مضطرين لإنفاق عدة ساعات قصد قضاء مصالحهم في غياب التجهيز اللازم. كما أن الأمر يصعب أكثر على المسنين الذي ينتقلون إلى هذا المكتب شهريا للحصول على معاشاتهم بانتظار إلى الصعوبات الكثيرة التي تواجههم للوصول إلى المكتب المتواجد في إحدى العمارات، إضافة إلى نقص الأمن وغياب التجهيزات الحديثة، التي تسمح بالتكفل الأحسن بمطالب الزبائن بالنظر إلى فتحه منذ عدة سنوات.

ورغم تسجيل مكتب بريد جديد بالبلدية اختير وعاءه إلا أن الأمور لا زالت على حالها، وهو ما جعل المواطنين يناشدون السلطات الولائية الإفراج عن المشروع الذي يعتبر من بين المشاريع الاستراتيجية بالمنطقة.

• الحسن حامة

تيمزريت

مشروع سياحي

لإنجاز غابة ترفيهية

وافق أعضاء المجلس الشعبي لبلدية تيمزريت بولاية بجاية، مؤخرا، على تجسيد أحد المشاريع السياحية الهامة على مستوى المنطقة، ويتعلق الأمر بإنجاز غابة ترفيهية لتطوير السياحة الجبلية، وتمكين البلدية من الاستفادة من مداخل إضافية، لاسيما أنها تتميز بالطابع الجبلي، الذي لا يسمح بتسجيل مشاريع أخرى، من شأنها أن تفتح صورة أفضل للبلدية مستقبلا. وقامت اللجنة المكلفة باختيار القطعة الأرضية مؤخرا، والمتكونة من المصالح المعنية، على غرار المنتخبين الجبلين، المصالح التقنية والدائرة وممثلين عن مديرية السياحة. ويتنظر أن تنطلق الدراسة خلال الأيام القادمة بعد أن يتم الاستئذان بأحد المكاتب المعتمدة على مستوى الولاية، خاصة أن المشروع يلتقي إجماع كل المصالح الولائية بالنظر إلى أهميته مستقبلا. أمام النقص الفادح الذي تعاني منه الولاية في مجال السياحة الجبلية، كما أنها تضمن مداخل مالية معتبرة للبلدية.

وسيتم تخصيص مبلغ مالي معتبر سيصل إلى 6 ملايين سنتيم، من أجل تجسيده من طرف البلدية. كما علمت "المساء" أنه سيتم الاستفادة من إعانة المجلس الشعبي الولائي والمصالح الولائية لتسليمه في الأجل المحددة وتفاذي أي تأخر عند بداية الأشغال.

للإشارة، تعتبر بلدية أداكر من بين البلديات التي قررت إعطاء أهمية كبيرة للسياحة الجبلية، خاصة مع توفرها على البحيرة السوداء التي تستقطب عددا كبيرا من السياح سنويا.

• الحسن حامة

معسكر

إنارة 547 مسكناً بالطاقة الشمسية

تتواصل في ولاية معسكر عملية تزويد المناطق الريفية المعزولة والبعيدة عن شبكة الكهرباء بالألواح الشمسية، رصد لها مبلغ مالي أولي قدرته مصادر من مديرية الطاقة بسبعة ملايين سنتيم، حيث سجلت العملية في شهرها الأول استفادة 231 عائلة تقيم بالمناطق النائية لبلديات عوف وعين فراح من الألواح الشمسية من مجموع 547 من السكنات التي أحصيت من قبل مديرية الطاقة ومصالح مؤسسة "سونلغاز" على مستوى الولاية.

تسمى مديرية الطاقة، حسبما كشف عنه مصدر محلي، في إطار ترشيد النفقات، إلى تشجيع تعميم استعمال الطاقة البديلة والمتجددة في مختلف المجالات، من خلال تنصيب الألواح الشمسية بالمرافق العمومية، المؤسسات التربوية والمساجد واستغلالها في الإنارة العمومية.

كشف نفس المصدر، عن أن مسؤولي الطاقة بالولاية، يعملون على تزويد مختلف المؤسسات التربوية من المدارس الابتدائية، المتوسطة والثانوية البعيدة عن شبكة غاز المدينة، والواقعة بالمناطق المعزولة بمادة غاز "البرويان" لتدفئة بدلا من مادة "المازوت"، كما يجري العمل على تشجيع مربي الدجاج لتعميم استعمال غاز البرويان عن طريق

خزانات أقل من 6 أطنان، وهو ما يمثل 1750 كلف بدلا من البوتان، للقضاء على أزمة القارورات خلال فصل الشتاء.

تتضرر مصالح مديرية الطاقة لولاية معسكر، بعد الانتهاء من ربط جميع البلديات بالغاز الطبيعي نهاية السنة الجارية، لإطلاق مشروع أعدت بمطابقته التقنية، من أجل ربط التجمعات الثانوية بهذه المادة الحيوية، ويتعلق الأمر بـ 62 تجمعا سكنيا يضم 22 ألف عائلة.

للإشارة، تواصل مصالح مديرية الطاقة عملية إنجاز ما تبقى من برنامج الربط بشبكة الغاز الطبيعي، لربط أكثر من ثلاثة آلاف عائلة قبل نهاية السنة بكل من بلديات القيطنة، سجرارة والفرافيق، ليتم تزويد كامل بلديات الولاية بالغاز الطبيعي بنسبة ربط قدرها 70٪.

علمت "المساء" أن مديرية الطاقة بالولاية، سجلت هي الأخرى تأجيل بعض العمليات، بسبب الوضعية المالية للبلاد، مما استدعى البحث عن مصادر مالية أخرى، أثمر عن تسجيل بعض العمليات المستعجلة في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، حيث تم رصد 34 مليار سنتيم لربط ست بلديات بالغاز الطبيعي، وهي وادي الأبطال، عين فراح، سيدي عبد الجبار، القيطنة، القعدة وسجرارة.

ع. ياسين

الطريق الوطني "17 أ"

انتشار الرمي العشوائي لمخلفات المذابح

الطريق وعابريه، استياءهم الشديد من الروائح الكريهة المنبعثة من عشرات مكبات مخلفات الدواجن المترامية على قارعة الطريق.

من جهة، اشتكى عمال النظافة استفحال ظاهرة رمي مخلفات المذابح والمسالخ، بسبب الرائحة الكريهة أثناء رفع النفايات، حيث صرح أحد عمال النظافة لـ "المساء"، أنهم كثيرا ما يفسلون في إزالة هذه النفايات من جوانب الطرق، بفعل الروائح القوية المنبعثة منها، حيث يتعرض الكثير منهم للغثاس، في ظل نقص وسائل العمل.

والغريب في الأمر أن ملوثي الطبيعة والبيئة، يواصلون مهمتهم القدرة أمام "عجز" أو تعامل" مختلف المصالح المعنية في احتواء الظاهرة، من خلال تكثيف المراقبة على مستوى النقاط السوداء وردع المخالفين من جهة ثانية.

ع. ياسين

حي 218 مسكنا بسعيدة

انتشار النفايات وغياب الإنارة

يشكو سكان حي 218 مسكنا، المتواجد بالجهة الغربية لمدينة سعيدة، انتشار النفايات، وتصدق قنوات الصرف الصحي، بسبب غياب بنية تحتية صلبة في هذا الحي الذي يعاني قاطنوه خلال تساقط الأمطار، رغم استلامه مؤخرا.

كما يواجه السكان مشكل غياب الإنارة العمومية وطريق مبد، والعديد من المرافق الضرورية على مستوى هذه الأحياء أو الأحياء الجديدة الواقعة على أطراف المدينة، فضلا عن النفايات التي يتخوف سكان حي 218 مسكنا من خطرها على أبنائهم، كونها ترمى على بعد أمتار من باب المدرسة، في انتظار تدخل الجهات الوصية لإنهاء معاناة هذا الحي.

ح. بوكير

غليزان

6 وحدات كشف ومتابعة صحية غير مستقلة

والمحاذنة وجديوية ومازونة بوحديتين، بالإضافة إلى منداوس وعيسى موسى بوحدة كشف واحدة، بينما ما تدرج دائرة عين طارق ضمن الدوائر المستفيدة من وحدات الكشف والمتابعة، رغم كثافة سكانها وعدد تلاميذها.

تعمل هذه الوحدات بين دوام كلي 18 ساعة وحدة كشف ومتابعة، في حين تعمل الست وحدات المتبقية بنظام جزئي، أما وحدات الكشف والمتابعة غير الوظيفية فتتضمن في ست وحدات بقتيت مغلفة، بسبب انعدام الطاقم الصحي، من أطباء عامين أو مختصين في طب الأسنان، بالإضافة إلى شبه الطبيب.

في سياق ذي صلة، يُنتظر أن يتسلم قطاع التربية بولاية غليزان، خلال هذا الموسم الدراسي، أربع وحدات كشف ومتابعة، منها وحدتين بمدينة غليزان، وواحدة بكل من بلديتي منداوس ووادي اريهو.

توجد بالمؤسسات التربوية في ولاية غليزان، ست وحدات كشف ومتابعة صحية غير عملية، كان بإمكانها ضمان المتابعة المسحية لآلاف التلاميذ وتجنبيهم عناء التنقل لإجراء الفحوصات والتطعيمات، بل من أجل وحدة كشف صحي تتواجد على مستوى هذه المدارس.

كشف تقرير أعدته مصالح مديرية التربية في ولاية غليزان، تحوز "المساء" على نسخة منه، أن القطاع يعدّ 30 وحدة كشف ومتابعة بمتوسطات وثانويات 12 دائرة، منها 24 وحدة وظيفية موزعة على ست وحدات بمدينة غليزان، تعد أكبر عدد من المؤسسات التربوية في التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي، ثم وادي اريهو وويل 4 وحدات كشف ومتابعة، تليها سيدي أمحمد بن علي بثلاث وحدات كشف ومتابعة، المطمر وزمورة

تخص عددا من مناطق الولاية

300 مليار سنتيم لحماية وهران من الفيضانات

أكد مدير الري بولاية وهران، السيد جلول طرشون، أن مصالحيه استفادت من غلاف مالي قدره 300 مليار سنتيم، لإنجاز ما لا يقل عن 12 عملية خاصة بمواجهة الفيضانات التي يتعرض لها عدد من بلديات الولاية، لاسيما بلديات سيدي الشحمي والسانيا وبيير الجير ويطوية وعين الترك وحتى أرزيو ومختلف المناطق الصناعية الأربع الكبيرة المتواجدة بالولاية.

ج. الجيلالي



منظرة، حسبهم، فإن تحقيق هذه الأهداف، من شأنه القضاء نهائيا على هذا المشكل الذي بات يؤرق المسؤولين والمواطنين على حد سواء، لاسيما أن المتضرر الأول من هذه الفيضانات، هم المواطنون البسطاء والتلاميذ الذين يتغيبون عن مؤسساتهم التربوية، خاصة إذا استمر الأمر لأزيد من أسبوع أو أسبوعين، كما حصل خلال سنة 2012 على مستوى بلدية سيدي الشحمي التي أصبح مواطنوها يتنقلون على متن زوارق مطاطية وفرتها لهم مصالح مديرية الحماية المدنية.

تسلم 10 مجمعات مدرسية

أكد مدير التربية بولاية وهران، السيد أرزقي سليمان، أنه من المنتظر أن تسلم مصالحه قبل نهاية العام الجاري، ما لا يقل عن عشرة مجمعات مدرسية بالأحياء الحضرية الجديدة المستلمة مؤخرا.

ج. الجيلالي

الأقسام بمختلف المؤسسات التربوية من الطور الأول على وجه الخصوص.

أما عمليات التوسعة بمختلف المؤسسات التربوية، لاسيما في الطورين الابتدائي والمتوسط، فإنها ستتمس بلديات أرزيو وسيدي الشحمي وبيوتليس وعين الكرمة، وهو ما من شأنه تخفيف الضغط الكبير الذي تعاني منه الكثير من الأقسام من جهة، كما يمكن الأساتذة من

حسب رئيسة لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي، التي تتابع عن كثب عملية إتمام إنشاء مختلف هذه المجمعات المدرسية، فإن معظمها تجاوزت نسبة إنجازها 90 بالمائة، مما يعني أنه من الممكن جدا استلامها جاهزة قبل بداية العام المقبل، ليتم خلال عطلة الشتاء تحويل عدد من التلاميذ إليها، وتجاوز الاكتظاظ الذي تعاني منه العديد من

بلدية تيرني (تلمسان)

دخول محطة ضخ حيز الخدمة

المنتخبون بالمجلس الشعبي البلدي ووعودوا قاطني القرية بالحل، وبمنطقة الدمنة (أولاد الحاج بالفحص) في بلدية بني سنوس، لا يخلو أيضا صيف دون عطش نظرا لعدم اكتفاء سكانها من الخزان الوحيد المنجز بمدخل البلدية، مما يستدعي الأمر إنجاز مشروع خزان بخار ينظم التوزيع، بدلا من حرمانهم من الماء والبحث عنه في الأحياء المجاورة الكائنة بجهة بني حمو.

وبخصوص المشاريع الأخرى الخاصة بالمياه الصالحة للشرب، التي استفادت منها الولاية قصد القضاء على أزمة المياه، أكد مدير الموارد المائية لولاية تلمسان، أن هناك عملية أخرى تتعلق بتأهيل محطة تحلية مياه البحر بوادي عبد الله في دائرة الغزوات، التي سترفع من حجم التزود إلى 4500 متر، لتدعيم مناطق البلدية الأم الغزوات وتجمعيات باب خروقة، وكذا المناطق المتابعة التي شهدت مؤخرا، شحا في الماء وسيمكن هذا المصدر من إنهاء معاناة المواطنين.

ع. عبد الحليم

دخلت محطة ضخ تحلية مياه البحر ببلدية تيرني (الجهة الغربية الجنوبية لتلمسان)، مؤخرا حيز الخدمة، حيث من المنتظر أن تزود خمسة مناطق قريبة من القناة الرئيسية، تشمل تيرني، عين غرابة وبني سنوس ولعزابل وبني بهدل، إذ تقدر سعة إنتاجها من الماء الموجه للشرب 500 متر، بقوة ضخ تعادل 50 لترا في الثانية.

كما ستسمح هذه المحطة بتخفيف معاناة سكان بلديات الجهة الجنوبية للولاية، مع المياه الصالحة للشرب، التي استفادت منها القرى النائية لبلدية تيرني، إذ لا زال مواطنوها يعبثون الماء من المنبع المائي المحاذي لغار بومعزة على أظهر الدواب، حيث عبروا عن امتعاضهم من طريقة ملء الدلاء مرتين في اليوم صباحا ومساء.

نفس الأمر بقرية لحبات ببلدية سيدو، حيث تكرر معاناة السكان مع أزمة الماء في كل صائفة، ودفعتهم مؤخرا إلى الخروج للشوارع من أجل إبلاغ السلطات المحلية بالانخفاض الذي احتجوا منه السنة المنقضية، وتنقل

بطولة الرابطة المحترفة الأولى (الدرجة 12)

شباب بلوزداد يواصل الغرق

انفرد فريق اتحاد الجزائر بصدارة ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم مؤقتاً، بعد الفوز الكبير والثمين الذي عاد به خارج الديار أمام أولمبي المدينة (3-1) لحساب الجولة 12 التي انطلقت أول أمس الثلاثاء، وعرفت أيضاً ارتقاء مولوديني الجزائر ووهران إلى المركزين الثالث والخامس على التوالي، في حين تعقدت وضعية الأندية المتواجدة في المنطقة الحمراء.

ق. ر.



عاد اتحاد الجزائر بفوز من المدينة أمام الأولمبي المحلي بنتيجة (3-1)، مما سمح له باعتلاء صدارة الترتيب بشكل مؤقت برصيد 26 نقطة، في حين يتجدد رصيد أبناء "التيغري" في المنطقة بـ 12 في الصف العاشر، رفقة كل من أهلي البرج وجمعية عين مليلة، وعلى الرغم من التعادل المسجل داخل الديار أمام الضيف شبيبة الساورة (0-0) ارتقت مولودية الجزائر مؤقتاً إلى المركز الثالث بشكل مؤقت برصيد 19 نقطة، بينما يتقدم نادي الجنوب إلى المرتبة الخامسة بـ 16 نقطة، إثر إطلاخته بالضيف دفاع تاجنانت (3-1)، حيث قلب "الحمرات" تأخرهم في النتيجة إلى فوز كبير، ويبدو أن وضعية الدفاع باتت تتأزم في المنطقة الحمراء، وتحديدًا في الصف 14 بـ 9 نقاط فقط.

نفس الوضعية يعيشها شباب بلوزداد، الذي فرض عليه التعادل على ميدانه أمام الضيف أهلي برج بوعريريج (1-1)، حيث يبقى النادي العاصمي في ذيل الترتيب بمجموع 7 نقاط فقط، في الوقت الذي يلتحق أهلي بالمركز 11 برصيد 12 نقطة رفقة كل من أولمبي المدينة وجمعية عين مليلة المنقوص من مواجهة أمام اتحاد بلعباس.

ومن جهة أخرى، استغل نادي بارادو استضافته مولودية بجاية التي "أسقطها" بثلاثية نظيفة، حيث يرتقي "البلك" إلى الصف العاشر بـ 13 نقطة، أما "الموب" فيبقى في المرتبة الثامنة بـ 14 نقطة رفقة شباب قسنطينة، الذي تنتظره مواجهة صعبة أمام مضيفه شبيبة القبائل. وتستمر هذه الجولة أيام 14 و15 و19 نوفمبر الجاري.

نهائي كأس الجزائر الممتازة عرس كروي كبير بين شباب قسنطينة واتحاد بلعباس

ستكون أنظار عشاق كرة القدم الجزائرية موجهة اليوم صوب ملعب "مصطفى تشاكر" بالبلدية، الذي سيكون مسرحاً للقاء واعد وكبير بين شباب قسنطينة واتحاد بلعباس لحساب نهائي كأس الجزائر الممتازة لكرة القدم بداية من الساعة الخامسة مساءً.

• وتوفيق

ويسعون لتحقيق انطلاقة جديدة بمناسبة الكأس الممتازة، من جهته، يسعى مدرب شباب قسنطينة عمراني لقيادة الفريق إلى التتويج بالكأس الممتازة والظفر بقلب آخر يضاف إلى لقب البطولة في الموسم المنصرم، والذي سيكون له وقع معنوي كبير على عناصر تشكيلة نادي مدينة الجسور المعلقة، ويزيدهم ثقة لتحسين نتائجهم أكثر في مشوارهم للدفاع عن لقب البطولة الأولى المحترفة.

وبخصوص تشكيلة شباب قسنطينة، ستشهد غياب المهاجم محمد أمين عبيد لعدم تعافيه من الإصابة على مستوى الفخذ، وكذلك الحال بالنسبة لزميله جعبوط، الأمر الذي سيوجب المدرب عمراني على إجراء بعض التغييرات على التشكيلة الأساسية، في حين أن المدافع صالح بات جاهزاً للمشاركة اليوم في النهائي.

أما عن فريق اتحاد بلعباس فإن الطاقم الفني للنادي مرتاح لاستعادة أغلب اللاعبين، حيث باتت العيادة خالية في الأيام الأخيرة، ما من شأنه أن يسمح للفريق بخوض مباراة اليوم بتعداد مكتمل، ويمتد المدرب عمراني العديد من الخيارات لضبط قائمة العناصر التي سيعتمد عليها ضد شباب قسنطينة.



تعدلات، وكشف بوزيدي الذي شرع في عمله مع بداية الموسم الجاري، عن نواياه مبكراً، حيث صرح في أول ندوة صحفية له، بأنه يستهدف "تحقيق البقاء والظفر بالكأس الممتازة"، وأضاف: "سنرمي بكل ثقلنا في نهائي الخميس، الجميع واعون بحجم الخطر المحدق بالفريق،

ووضرب عصفورين بحجر واحد"، وسيكون الفوز بمثابة التتويج الأول له، كما سيكون في نفس الوقت مهتماً من الناحية المعنوية لتشكيلة تعاني الأمرين منذ انطلاق الموسم الجاري، بدليل أنها تحتل المرتبة 15 وما قبل الأخيرة في ترتيب الرابطة الأولى بثماني نقاط، من فوز واحد وخمس هزائم وخمسة

سينشط كل من شباب قسنطينة حامل لقب بطولة الموسم المنصرم واتحاد بلعباس المتوج بكأس الجزائر، "كأس السوبر" لأول مرة في تاريخهما، وهذا منذ استحداث المنافسة. ولأن نهائي الكأس الممتازة يتزامن مع مباراته الأولى مع الاتحاد البلعاسي، يراهن بوزيدي كثيراً على التتويج

شباب قسنطينة "السنافر" لن يفرضوا في "سوبر" تاريخي

المقابلة الأخيرة، وتحول المهاجم الجناح بلقاسمي للعب كراس حربة مكان عبيد، وسيكون بجانبه متأخراً بعض الشيء زميله قدور بلجالي.

ويذا المهاجم محمد أمين عبيد متأثراً جداً بعدم استطاعته اللعب أمام اتحاد بلعباس بعد أن عاودته الآلام على مستوى مؤخرة الفخذ، وهو ما جعله يضيق الحصة التدريبية لصبيحة أول أمس، وبعد حصول التقني التلمساني على تقرير الطاقم الطبي رفض المجازفة به خوفاً من تفاقم الإصابة، حيث كان المهاجم عبيد يمتنئ المشاركة ولو لنصف ساعة باستعمال الحقن.

ورأتى ملاك شركة شباب قسنطينة بقيادة الرئيس المدير العام لشركة "الآيار" إبراهيم حمودي، الكشف عن المنحة التي ستيسر خالفاً للاعب من التشكيلة نظير إحراز كأس "السوبر" عشية اليوم، كما وعد الوالي لاعبي الشباب بمنحة خاصة في حال التتويج، وهو ما سيكون محفزاً أكثر لرفقاء بلخير الذين يعملون بجديّة على تحصيل اللقب الغالي.

من جهتهم، أكد رفقاء العمري أن التتويج بهذه الكأس لا يحتاج أي تحفيز مادي أو معنوي، وأي لقب يضاف إلى رصيد اللاعب أكبر من القيمة المادية مهما كانت.

تلعّب تشكيلة النادي الرياضي القسنطيني أسبوعاً اليوم ملعب "تشاكر" بالبلدية، مقابلة تاريخية عندما تلاقي اتحاد بلعباس في "السوبر" الجزائري بعد تتويجها بقلب البطولة الموسم الماضي والمنافس بالسيدة كأس الجمهورية، ويريدها عشاق اللونين الأخضر والأسود مناسبة إضافية للقب الثالث لهم في تاريخ النادي.

• خالد ح

يبدو أن المدرب عبد القادر عمراني وجد نفسه في ورطة حقيقية لعدم تمكن الهدف محمد أمين عبيد من اللحاق بلبقاء اليوم، وسيكون إلى جانبه زميله في نفس المنصب جعبوط بعد العملية الجراحية التي أجراها خلال الأيام القليلة الماضية، إضافة إلى شعور القائد بن شريفه بالألم على مستوى العضلة المقربة.

ومن حسن حظ عمراني أنّ المدافع صالح بات جاهز، وتجربته مع التشكيلة الأساسية خلال بعض المقابلات السابقة في البطولة، على أن يبقى عمراني في محور الدفاعي وخط الوسط بشقيه الدفاعي والهجوم، على نفس العناصر تقريبا التي واجهت أولمبي المدينة في

اتحاد بلعباس

المدرّب بوزيدي يتراجع والرئيس ينذر

عقد رئيس اتحاد بلعباس عبد الغني الهناني مساء أول أمس الثلاثاء، اجتماعاً طارئاً مع لاعبيه بمقر تريبصم بالجزائر العاصمة، تحسباً للكأس الممتازة بحضور المدرب يوسف بوزيدي، الذي تراجع عن رحيله بعد مقاطعته الحصتين الأوليين من المعسكر، حسبما استفيد من النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم.

وأضاف نفس المصدر أن رئيس الاتحاد تنقّل على جناح السرعة، إلى العاصمة بعدما بلغته أنباء عن "حالات عدم انضباط" من طرف بعض اللاعبين، ما دفع المدرب إلى التفكير في الاستقالة بعد أيام قليلة فقط عن تعيينه على رأس المعارضة الفنية لأبناء "المكرة"، كما أشير إليه.

وخلال هذا الاجتماع الذي استمر إلى غاية ساعة متأخرة من ليلة أول أمس، حرص المسؤول الأول في النادي، على "وضع النقاط على الحروف" مع اللاعبين، محذراً إياهم من أي تجاوزات في المستقبل.

ويتواجد فريق الاتحاد في وضعية صعبة بالبطولة الوطنية، حيث يحتل المرتبة 15 وما قبل الأخيرة بثماني نقاط في 11 مباراة، فاز خلالها بمقابلة واحدة فقط مقابل خمسة تعادلات وخمس هزائم.

ق. ر.

مولودية بجاية "الموب" يواصل السقوط الحر

عقد فريق مولودية بجاية وضيعته في الترتيب العام بعد أن سجّل هزيمة جديدة أول أمس الثلاثاء، أمام نادي بارادو في إطار الجولة 12 من الرابطة المحترفة الأولى موبيليس، حيث انهزم بثلاثية نظيفة في مباراة لم يكن أشبال المدرب خير الدين ماضي في يومهم، وقدموا مردوداً متواضعاً، جعلهم يواصلون سقوطهم بعد أن سجلوا التعثر الرابع على التوالي، في الجولات الأخيرة، وهو ما من شأنه أن يؤثر على مستقبل الفريق، الذي لم يحقق الوثبة البسيكولوجية التي تسمح بإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة، وعرفت المباراة تراجعاً رهيباً لمرمود الفريق على جميع المستويات، ورغم أن رفقاء الحارس طوال تنقلوا إلى العاصمة بهدف تحقيق نتيجة إيجابية، إلا أنهم عجزوا عن تحقيق النتيجة المرجوة بعد أن ارتكبوا أخطاء فادحة، تسببت في تلقي ثلاثة أهداف، كما أن المهاجمين لم يتمكنوا من ترجمة بعض الفرص المتاحة خلال المباراة، وكانت من بين النقاط السوداء في هذا اللقاء.

وبرر المسؤول الأول عن المعارضة الفنية خير الدين ماضي، هذه الخسارة بغياب التركيز وكثرة الأخطاء، حيث صرح في نهاية المباراة: "لقد ارتكبنا أخطاء عديدة جعلتنا نلتقي ثلاثة أهداف رغم أن هناك بإمكاننا تفادي هذه الهزيمة، ونحن مطالبون بمعالجتها مستقبلاً من أجل تجديد العهد مع الانتصار، والحفاظ على حظوظنا في إنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة".

وسيكون اللاعبون والمدرّب خير الدين ماضي تحت ضغط كبير من أجل تدارك هذه الهزيمة في المباراة القادمة، أمام شباب بلوزداد لحساب الجولة 14 من البطولة.

• الحسن حامة

ذهاب نهائي رابطة أبطال إفريقيا

عبيد شارف يدير اللقاء

إيتشيلي، من تربص حول تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) من 24 إلى 29 أكتوبر بالقاهرة (مصر).

وتأهل النادي الأهلي المصري إلى نهائي رابطة أبطال إفريقيا على حساب وفاق سطيف (2-0 / 1-2)، بينما ظفر الترجي التونسي بتأشيرة التأهل بعد إزاحته بريمر دي أوغوستو الأنفوني (1-0 / 2-4)، ويمثل الفائز رابطة أبطال إفريقيا القارة الإفريقية خلال كأس العالم للأندية المقرر تنظيمها بدولة الإمارات العربية المتحدة، وستقام مباراة الإياب يوم الجمعة 9 نوفمبر بملعب "رادس" بتونس.

ق. ر.

عُيّن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم الحكم الدولي الجزائري مهدي عبيد شارف، لإدارة نهائي رابطة أبطال إفريقيا (ذهاب)، الذي سيمعج النادي الأهلي المصري بنظيره الترجي التونسي غدا الجمعة 2 نوفمبر بملعب "برج العرب" بالإسكندرية، حسبما أعلن عنه أول أمس الثلاثاء، النادي التونسي على موقعه الرسمي.

وسيمتد الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) خلال نهائي رابطة أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية الإفريقية، وتحسباً للهادين النهائيين استضاف 12 حكماً (6 حكماً رئيسيين و6 مساعدين) من بينهم الحكم الجزائريان مهدي عبيد شارف وعبد الحق



مدربة المنتخب النسوي راضية فرتول

سند افع عن حظوظنا في كأس إفريقيا.. رغم الصعوبات

اعترفت مدرسة المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم راضية فرتول، بالصعوبات التي واجهتها للتحضير لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم المقررة بداية من 17 نوفمبر الجاري، بغانا، غير أن المنتخب الوطني لن يسافر بثوب الضحية إلى أكرا، وقالت خلال الندوة الصحفية التي نظمتها أمس، بمركز سيدي موسى "رغم مواجهتنا لثلاث صعوبات كبيرة أو لها بقاء الالاعات ثلاثة أشهر دون نشاط، وتأخر انطلاق البطولة إلى جانب إصلاح أحسن لاعبة في الجزائر وفي إفريقيا في 2008، نعيمة بوهني بوزيان، إلا أننا سندخل المنافسة بعزيمة كبيرة حتى ندافع عن حظوظنا في التأهل إلى الدور الثاني.. لن نذهب بتوتر وإنما بوقار كبير".

• ط. ب.



جمعية الخروب

رجيمي مدربا رئيسيا أمام الشاوية

الأحمر والأبيض يخساراً من شباب باتنة، وتضيقهم الصدرة مؤقتاً، الأمر الذي جعل الرئيس والكاتب العام عريبي، يقتربان التنقل إلى منزله للحديث معه، سيما وأن الوقت ليس في صالح إدارة "لايسكا"، مع اقتراب موعد مباراة الشاوية، التي تعتبر في غاية الأهمية، بالنسبة لأصحاب اللونين الأحمر والأبيض، للمعودة إلى سكة النتائج الإيجابية.

وأكدت مصادر مقربة من الرجل الأول في "لايسكا"، أنه يسعى لتجاوز الأخطاء التي وقع فيها في بداية الموسم حيث سيتمنح المدرب رجيمي، كامل الصلاحيات سيما فيما يتعلق بتحديد مساعده، ما يؤكد الثقة التي يضعها فيه، علماً أن رجيمي، يعتبر المدرب الرئيسي على الورق حالياً بليل أنه هو من يقود التشكيلة دائماً من على مقاعد البدلاء.

• خالد ح.

تستقبل تشكيلة جمعية الخروب، عشية يوم غد الجمعة، ضيفها اتحاد الشاوية بنية العودة لسكة الانتصار والظفر بالنقاط الثلاث التي تسمح لها باستعادة الثقة وتغادي غضب الأنصار، بعد التعثرات الـ الأخيرة التي جعلت الفريق يتخلى عن ريادة الترتيب العام لصالح الرائد الجديد شباب باتنة.

وعين الرئيس ذيب المدرب المساعد لزهري رجيمي، مدرباً رئيسياً بعد الخلاف الذي وقع بينه وبين المدرب رجيمي، الذي رفض العودة إلى التدريبات والتحضير للسباق الجولة المقبلة، حيث رفض المغامرة بجلب مدرب آخر قد لا يتحکم في المجموعة منذ الوهلة الأولى، وحاول الرئيس ذيب، رفقة أعضاء مكتبه الميسر الاتصال بالمدرّب ترعي من أجل الحديث عن الوضع الحالي للفريق ومعرفة سبب تراجع النتائج في الجولات القليلة المقبلة، لكن هاتفه خارج الخدمة منذ المكالمة الأخيرة التي عاد فيها أصحاب اللونين

اتحاد أميزور نادي براقي

الاتحاد يسعى لتحقيق الفوز

اللاعبين الذين تم استقدامهم خلال الفترة الصيفية الأخيرة، كلفت الفريق تسجيل نتائج سلبية منذ بداية الموسم، حيث لم يحقق الفريق سوى فوزاً واحداً في ثمانية جولات مقابل أربع هزائم وثلاثة تعادلات، وهو ما لا يخدم أمور الاتحاد الذي أصبح يحتل المرتبة الـ 14 في الترتيب العام برصيد 5 نقاط.

كما أنّ الضائقة المالية التي يعاني منها الفريق منذ سقوط الفريق نهاية الموسم الماضي، ساهمت كثيراً في الوضعية التي يتواجد عليها اتحاد أميزور وهو ما يستلزم تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المسطرة وتقادي السقوط الحر.

• الحسن حامة

سيكون فريق اتحاد أميزور، على موعد خوض مباراة في غاية الأهمية عشية غد السبت، حيث سيستقبل اتحاد أميزور بحساب الجولة الثامنة من بطولة ما بين الرابطات، وأشبال المدرب بوزيان، مطالبون بانتزاع النقاط الثلاث للفريق للتواجد في وضعية صعبة والابتعاد عن منطقة الخطر.

يبدو أنّ الهزيمة التي مني بها الفريق أمام اتحاد عين الحجر عقدت أكثر وضعية رفاق القائد خزار، بليل أنّ الضغط بدأ يشتد على الطاقم الفني بقيادة المدرب بوزيان، الذي عجز عن إيجاد الحلول التي تسمح بتحقيق نتائج إيجابية والابتعاد عن منطقة الخطر.

ويبدو أنّ التأخر في التحضيرات ونوعية

أن تسرح اللاعبين ليومين لتعودن مرة أخرى إلى مركز التحضير بسيدي موسى يوم السبت، استعداداً للتنقل إلى كوت ديفوار، حيث سيجري المنتخب النسوي تريباً تحضيرياً يتخلله لعب مباريات ودية ضد المنتخب الإفريقي، قبل أن تسافر الخضريات إلى غانا من كوت ديفوار يوم 12 من الشهر الحالي، أي 5 أيام قبل المباراة الأولى للمنتخب ضد فريق البلد المستضيف غانا، في المباراة الافتتاحية، وستكون أول مباراة افتتاحية يلعبها الفريق الوطني طيلة مشاركاته الأربع في هذه المنافسة القارية، حيث تقول المدرسة "ستكون مباراة بسلاخ ذي حدين، فالضغط سيكون على الفريقين، بل أكثر على فريق غانا إلا أنه اعتاد اللعب حتى أمام 30 ألف متفرج من بلده، سنحاول التحضير جيداً من الناحية النفسية حتى لا تفقد لاعباتنا التركيز، اللقاء سينقل على المباشر وسنحاول أن

أشرفت المدرسة فرتول، على المنتخب الوطني خلفاً لعم الدين شيخ، المستقيل من منصبه في 30 أوت الماضي، حيث سطر الاتحادية لها هدف تحضير الفريق لكأس أمم إفريقيا، وحسب المدرسة، فإنها رفعت التحدي بقبولها هذه المهمة الصعبة التي تعتبرها "واجباً وطنياً"، لتشرع في إجراء تريبس إعدادي للالاعات الوطنيات في تيكجدة دام 15 يوماً في سبتمبر الماضي، لترمّج تريباً ثانياً في سيدي موسى، وآخر في بني مسوس، قبل التوجه إلى المغرب لإجراء تريبس إعدادي تكلل بإجراء مبارتين وديتين ضد المنتخب المحلي انتهت الأولى بخسارة الخضريات لتجري المدرسة الوطنية، بعض التعديلات وتفوز النخبة الوطنية بعد ذلك بالمباراة الودية الثانية ضد نفس الفريق.

وانتهى التريبس الذي دخله المنتخب الوطني أمس، بعد عودته من المغرب على

تسرح اللاعبين ليومين لتعودن مرة أخرى إلى مركز التحضير بسيدي موسى يوم السبت، استعداداً للتنقل إلى كوت ديفوار، حيث سيجري المنتخب النسوي تريباً تحضيرياً يتخلله لعب مباريات ودية ضد المنتخب الإفريقي، قبل أن تسافر الخضريات إلى غانا من كوت ديفوار يوم 12 من الشهر الحالي، أي 5 أيام قبل المباراة الأولى للمنتخب ضد فريق البلد المستضيف غانا، في المباراة الافتتاحية، وستكون أول مباراة افتتاحية يلعبها الفريق الوطني طيلة مشاركاته الأربع في هذه المنافسة القارية، حيث تقول المدرسة "ستكون مباراة بسلاخ ذي حدين، فالضغط سيكون على الفريقين، بل أكثر على فريق غانا إلا أنه اعتاد اللعب حتى أمام 30 ألف متفرج من بلده، سنحاول التحضير جيداً من الناحية النفسية حتى لا تفقد لاعباتنا التركيز، اللقاء سينقل على المباشر وسنحاول أن

شبيبة بجاية إلزام الفريق بدفع 175 مليون لكابري



تلقي فريق شبيبة بجاية، مؤخرًا، مراسلة من لجنة المنازعات التابعة لـ "الفاف" تلزم الفريق الجاوي بدفع مبلغ 175 مليون سنتيم بعد أن غادر الفريق نهاية الموسم الماضي، دون أن يحصل على كامل مستحقاته مما جعل المدرب يستنجد بلجنة المنازعات على غرار المدرب منير زغود، ومدرب الحراس العمراني، بالإضافة إلى بعض اللاعبين. هذه القضية تجعل مهمة الإدارة في غاية الصعوبة والرئيس بلفاسم حواسي، مطالب بإيجاد المداخل المالية اللازمة لتسوية مستحقات اللاعبين السابقين وبعض العناصر الجديدة لتمكين الفريق

من تدعيم التشكيلة بلاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية. وينتظر أن يجتمع الطاقم الميسر للشبيبة خلال الأيام القادمة من أجل التلّوّل إلى النقاط المتعلقة بديون لجنة المنازعات، وتحديد العناصر المستهدفة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة خلال مرحلة العودة، وستستأنف التشكيلة الجاوية التدريبات غدا الجمعة، من أجل تحضير اللقاء المقرر الثلاثاء المقبل، أمام اتحاد الحراش لحساب الجولة الـ 12 من الرابطة المحترقة الثانية.

• الحسن حامة

سعيدة

مباشرة إنجاز المركز التقني بداية 2019

وتتضمن المنشأة الرياضية الجديدة ملاعب لكرة القدم وقاعات متعددة الرياضات ومركز طبي ومسبح وقاعة اجتماعات وجناح إداري وإقامة، كما أشير إليه، وسيتمّ تدعيم هذا المركز الرياضي بإطارات مختصة في تكوين الفرق الرياضية الشابة في كرة القدم، وفقا لنفس المسؤول.

للإشارة تعتبر ولاية سعيدة، واحدة من بين أربع ولايات استفادت من مشاريع إنجاز مراكز تقنية لتحضير وتكوين الفرق الرياضية لكرة القدم، حيث ستجسد المرافق الأخرى بتمسان وباتنة والطارف وفقا لرئيس الرابطة الجهوية لكرة القدم.

• ق. ر.

سيتمّ الشروع بداية السنة القادمة في إنجاز المركز التقني لتحضير وتكوين الفرق الرياضية لكرة القدم بسعيدة، حسبما علم أول أمس الثلاثاء، لدى رئيس الرابطة الجهوية لكرة القدم. وأوضح ياسين بن حمزة، أنّه سيتمّ إنجاز هذا المرفق الرياضي على مساحة 17 هكتارا بمنطقة عين الزرقاء التابعة لبلدية أولاد خالد، حيث ستشرف على عملية إنجازه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

وتتمّ تحديد مدة 24 شهرا لإنجاز هذا المركز التكويني بولاية سعيدة، من أجل استلامه واستغلاله لفائدة الفرق والمنتخبات الوطنية في كرة القدم، وفقا لنفس المصدر.

قيطاري يطمن بشأن مبارك

مولودية قسنطينية

ومعالجة الأخطاء المسجلة من أجل إعادة الانطلاق بنفس جديدة، في المرحلة الثانية من البطولة، في وقت سيكون فيه هناك اجتماع خاص بين الطاقم الفني والمسيرين من أجل دراسة قائمة اللاعبين المعنيين بالتسريح والتي ستكون في حدود خمسة لاعبين، إضافة إلى الأسماء التي يريد المدرب موسى، جلبها خلال مرحلة التحولات الشتوية المقبلة، وستكون من الرابطة المحترقة الثانية.

وطمأن إدارة القبة البيضاء بتسوية مستحقات اللاعبين العالقة، حيث لم تقم بتسديد الأموال قبل مباراة أمل مروانة الأخيرة، على أن يكون ذلك خلال الأيام المقبلة، نظرا لكون السوية المالية غير متوفرة في الوقت الراهن.

• خالد ح.

طمأن الرجل الأول في مولودية قسنطينية بلغرابلي، بخصوص مستقبل المدرب موسى مبارك، على رأس المعارضة الفنية وذلك بعد الكلام الكبير الذي دار عن نية المسيرين الاستغناء عن خدماته، بعد فشله في تحقيق النتائج التي تسمح بتحقيق الصعود لحدّ الآن، مؤكداً أنّ الهدف لا زال قائما وحصد أكبر عدد ممكن من اللقاءات المتبقية من مرحلة الذهاب من شأنه أن يعيد حظوظ الصعود كاملة.

وتوشك الإدارة القسنطينية على إتمام آخر الترتيبات الخاصة بالإستراتيجية الجديدة، التي سيتم الاعتماد عليها، في مرحلة رة السزيرة، مشيرا إلى أن الوضعية الصعبة التي يمر بها الفريق، تتطلب الوقوف عندها من جميع النواحي لإعادة ترتيب البيت من جديد،



بطولة القسم الوطني الأول لكرة السلة (رجال) انطلاق المنافسة اليوم



تغطي إشارة انطلاق بطولة القسم الوطني الأول لكرة السلة (رجال)، اليوم (الخميس)، بمشاركة 16 ناديا سيحاول بعضها إزاحة المجمع البترولي المحافظ، على تاجه منذ 2010 بدون انقطاع. ستطلق بطولة موسم 2018/2019، متأخرة عن موعدا بشهر كامل نتيجة صعوبات خائفة واجهت بعض الأندية على الصعيد الإداري أو المالي، والتي ستعترف بتنشيط الأندية المعالقة، على غرار المجمع البترولي (صاحب ثنائية الموسم الماضي)، نادي اسطوالي (وصيف البطل)، شباب الدار البيضاء واتحاد سطيف (منشط نهائي 2018) السابق نحو اللقب.

أما الأندية الأخرى، فسيكون شغلها الشاغل تفادي المرتبتين الأخيرتين المؤديتين مباشرة إلى القسم الأدنى. بخصوص صيغة المنافسة، اعتمد مسؤولو الاتحاد صيغة بسيطة مقارنة بالموسم الماضي، حيث ستلعب المرحلة الأولى ذهابا وإيابا، على أن يتنافس على إثرها الأربعة الأوائل على اللقب الوطني.

سيجري الدوران نصف النهائي والنهائي على ميدان محابد تحدد الهيئة الفيدرالية. وتعرف الجولة الأولى إجراء أربع مباريات محلية: الأولى في برج بوغريج بين الأولمبي والاتحاد، والثانية بسطيف بين الاتحاد المحلي وربيع العلة، والثالثة والرابعة بالجزائر بين اتحاد الجزائر ونصر حسين داي من جهة، والمجمع البترولي ونادي الرويبة من جهة أخرى.

ف. ن.
برنامج المباريات
الخميس 1 نوفمبر
اتحاد برج بوغريج - أولمبي برج بوغريج (17:00)
إتحاد سطيف - ربيع العلة (17:30)
المجمع البترولي - نادي الرويبة (17:30)
الجمعة 2 نوفمبر
وداد بوفاريك - أولمبي ملانة (15:00)
شباب الدار البيضاء - نادي ورقلة (16:00)
نادي اسطوالي - أولمبي سكيكدة (16:00)
إتحاد البليدة - أولمبي باتنة (16:00)
نصر حسين داي - إتحاد الجزائر (17:30)

بطولة إفريقيا العسكرية للملاكمة الجزائر تراهن على اللقب القاري

تسعى الملاكمة العسكرية الجزائرية إلى تعزيز رصيدها باللقب القاري، خلال المشاركة في الطبعة الخامسة لبطولة إفريقيا المزمع تنظيمها من 4 إلى 8 نوفمبر الجاري، بمركز تجمع وتحضير الفرق الوطنية العسكرية بين عكنون (الجزائر)، بمشاركة 92 ملاكما يمثلون 15 بلدا، من بينهم الجزائر التي ستكون ممثلة بعشرة ملاكمين، حسبما أفاد به المدرب الوطني، إبراهيم بجواي. **ف. ر. ج. ن.**

أسامة مرجان (52 كلغ)، خليل ليتيم (56 كلغ)، عبد الناصر بلعربي (60 كلغ)، يحي عبد اللي (64 كلغ)، حسين بلحوت (69 كلغ)، سعيد هدرق (75 كلغ)، محمد خمري (81 كلغ)، محند سعيد حماني (91 كلغ) ومبروك بوغرة (91+ كلغ).

بهذه المناسبة، نوه إبراهيم بجواي بالإمكانات اللوجستية والمادية التي وفرتها القيادة العسكرية، بهدف إتاحة الفرصة للطواقم الفني بتحضير الملاكمين الجزائريين في أحسن الظروف، من خلال مجموعة من الترتيبات داخل الوطن وخارجه. قال في هذا الشأن "المسؤولون على الرياضة العسكرية وفروا لنا كل الإمكانيات الضرورية من أجل تحضير جيد للملاكمين.. نتمنى أن يتوج المنتخب الوطني باللقب الإفريقي الذي يعد الهدف الأول والأساسي الذي سطره الطاقم الفني قبل بداية الموعد الإفريقي".

حسب برنامج المنافسة، ستقام الأدوار التصفية يومي 4 و5 نوفمبر الجاري، وربع النهائي يوم 6 نوفمبر، بينما يقام الدور نصف النهائي في السابع نوفمبر، في حين يرمجت الأدوار النهائية يوم الثامن نوفمبر.

يذكر أن الجزائر احتلت المركز الثاني برصيد ثمانية ميداليات (3 ذهبيات و3 فضيات وبرونزيتان) خلال الطبعة الرابعة التي أقيمت بتونس، صاحبة اللقب الإفريقي برصيد تسع ميداليات (4 ذهبيات و5 فضيات).



يملكون خبرة لا يستهان بها، حيث سبق لهم المشاركة في عدة منافسات إفريقية ودولية، وهم متحمسون جدا لفكرة تشريف الراية الوطنية، خاصة أن الجزائر ستحتضن هذه المنافسة الإفريقية.. أمل أن يقدم الملاكمين الجزائريون أحسن ما لديهم من قدرات من أجل الصعود فوق هرم منصة التتويج. في سياق متصل، أشار إلى أن التشكيلة الوطنية العسكرية تضم كلا من محمد لمين طوارق (49 كلغ)،

ذكر المدرب الوطني العسكري أن 15 بلدا أكدت مشاركتهم رسميا لدخول الحلبة القارية، ويتعلق الأمر بكل من المغرب، نيجيريا، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الكونغو، غينيا، زامبيا، كينيا، تونس، بوركينا فاسو، مالي، غانا، تنزانيا والسينغال، بالإضافة إلى البلد المنظم (الجزائر).
واصل بالقول "تم استدعاء عشرة ملاكمين

مكونو الفوفيتام بورقلة يؤكدون؛

الفن القتالي بدأ يزدهر في الولاية

بدأت رياضة الفوفيتام القتالية تزدهر شيئا فشيئا، وتجد مكانة لها من بين الأنشطة الرياضية الأكثر شعبية، والتي تعرف إقبالا كبيرا في ولاية ورقلة، كما أكدته مكوون محليون أشاروا إلى أن عدد ممارسي وعشاق هذا النوع من الرياضة القتالية في تزايد مستمر من سنة إلى أخرى، لاسيما لدى الفئة الناشئة بين 5 و15 سنة.

ق. ر.
يشتمل الفوفيتام الذي يعد جزءا من التراث الفيتامي الثري من الرياضات القتالية، من مجموعة متنوعة من الحركات المتناسقة والمنارات باستعمال الأيدي والأرجل، وأنواع مختلفة من الأسلحة. يرتكز القتال بالنسبة لهذه الرياضة أساسا على الهجوم على ذراعي وساق الخصم، من أجل كبح قدرته في الهجوم والدفاع، مما يسمح بالسيطرة التامة عليه، مثلما أشار إليه. في سياق آخر، تطرق عبد القادر بن دايدة إلى أن ممارسي هذه الرياضة يحملون زيا خاصا (كيمونو تقليدي) بلونين هما: الأزرق مخصص لأصحاب الدرجة الأولى والبي للدرجة الثانية، منوها في الوقت نفسه إلى أن الكيمونو الأصلي لا يزال غير متوفر في الجزائر، مما يجبر الأندية والممارسين على اقتنائه من أحد الخياطيين المحليين، الذي صار يملك مهارة في تصميم وحياكة هذا الزي.

والشبابية بمدينة حاسي مسعود وتقرت، أضاف المتحدث نفسه. رغم الضائقة المالية والنقص المسجل في الفضاءات المهيأة لممارسة هذه الرياضة التي يعود تاريخ بدايتها في ورقلة إلى بداية تسعينيات القرن الماضي، ترفع الأندية المذكورة التحدي من أجل ترقية ممارستها، حسب رئيس الرابطة الذي أشار إلى أن الاعتمادات المالية ضعيفة، ولا يمكنها على الأقل تغطية نفقات السفر للمشاركة في مختلف الدورات والمواعيد الرياضية خارج الولاية.

في سياق متصل، ذكر الأستاذ بن دايدة أن الأندية تضطر غالبا إلى إغلاق قوائم تسجيل الرياضيين الجدد، بسبب نقص القاعات المخصصة لممارسة هذه الرياضة واستيعاب العدد المتزايد من الرياضيين. تشكل عبارة فوفيتام الذي دخل إلى الجزائر سنة 1973، عن طريق آيت عبد الملك العربي، تلميذ الأستاذ المؤسس لهذه الرياضة نغويان دوك موك، من كلمتين وهي "فو" وتعني القتال أو المعركة أو الحرب وفيتام (دولة في جنوب شرق قارة آسيا)، وفقا للشروحات التي قدمها عبد القادر بن دايدة، أستاذ ومكون في الفوفيتام بالمركز العلمي الترفيهي لحي النصر (الضاحية الغربية لمدينة ورقلة).

على غرار ولايات أخرى بالوطن، تزخر ورقلة بخزان من الشباب اليافعين الذين هم بحاجة إلى تأطير رياضي وتربوي جيد، من أجل صقل مواهبهم ومرافقتهم للنجاح في حياتهم على الصعيدين الرياضي والاجتماعي. كما ذكر الأستاذ موسى بن دايدة رئيس الرابطة الولائية وعضو بالاتحادية الوطنية لرياضة الفوفيتام. ضمن المساعي الحثيثة المبذولة بهدف تطوير اللعبة في هذه الولاية من الجنوب الشرقي للبلاد، عبر الأستاذ بن دايدة عن أمه في تنظيم الطبعة المقبلة من البطولة الوطنية للفوفيتام بورقلة، لإنجاح فرصة اكتشاف مواهب محلية جديدة من شأنها الدفاع عن الألوان الوطنية في مختلف المحافل الدولية، مذكرا بالتنظيم الناجح من قبل مدينة تقرت للطبعة الـ14 من البطولة الوطنية للأشبال في الفوفيتام فيات فو داو، خلال الفترة الممتدة بين 30 ديسمبر 2016 والفتح جانفي 2017.

تحصي الرابطة الولائية حاليا أكثر من 300 ممارس من كلا الجنسين، مهيكلين ضمن نحو 15 ناديا رياضيا ينشطون على مستوى المركز العلمي الترفيهي بحي "النصر"، ودار الشباب "مصطفى بن بولعيد"، مسيدي عبد القادر (مدينة ورقلة) ودار الشباب "مسيدي خويلد"، بالإضافة إلى عدد من المنشآت الرياضية

تقديرًا لجهود المدرب الأسبق للأولمبي

جمعية الشلف للروح الرياضية تكرم سحائية

الفرحة كانت كبيرة عمت عائلة المدرب القدير، بحضور الابن مراد الذي نوه بهذه المبادرة، شاكرا بالمناسبة أعضاء جمعية الشلف للروح الرياضية حتى يبقى والده في الذاكرة الرياضية الجزائرية والشلفية معا وكل من عرفوه.

تعتزم الجمعية تكريم كل الوجوه الرياضية الشلفية التي قدمت خلال سنوات شبابها. خدمة لكرة القدم الجزائرية بصفة عامة والشلفية بصفة خاصة.

م. عبد الكريم

قامت جمعية الشلف للروح الرياضية، بتكريم المدرب الأسبق والقدير لأولمبي الشلف، محمد سحائية، حيث قام بعض أعضائها رفقة العديد من اللاعبين، بتقديمه للاعب الدولي الأسبق فضيل مغارة، إلى جانب مصطفى مكسي، محمد مغراوي وكريم علي حاجي بزيارته، وهي الأسماء التي أبت إلا أن تزور الشيف سحائية الذي يعود له الفضل في اكتشاف هذه الأسماء والشخصيات الأخرى، التي صنعت أمجاد كرة القدم الشلفية طيلة سنوات عديدة.

تخليدا للمرحوم أحمد مالكي دورة وطنية لكرة الحديدية بتيسمسيلت

الأكابر، وفق نفس المصدر الذي أضاف أن هذه المنافسة سيشراف على تأطيرها حكام معتمدون من قبل الاتحادية الوطنية للرياضات الكروية. يأتي الهدف من تنظيم هذه التظاهرة الرياضية، تمكين الفرق المشاركة من الاحتكاك فيما بينها والتنافس مع الفرق الناشطة بالولاية، إضافة إلى ترقية وتنعيم رياضة الكرة الحديدية في الأوساط الشبانية، إلى جانب أنها تندرج في إطار افتتاح موسم الكرة الحديدية الجديد لسنة 2018. كما ترمي إلى استدراك منافب أحد مؤسسي الرابطة الولائية للرياضات الكروية المرحوم أحمد مالكي، لاسيما أن النادي الرياضي "الونشريسي" لكرة الحديدية ببلدية تيسمسيلت، يسعى من وراء تنظيم هذه الدورة إلى إعادة الاعتبار لرياضة الكرة الحديدية بالولاية وتنظيمها، استنادا إلى نفس المصدر.

ق. ر.



فوجئ العاملون في حديقة حيوان "إنديانابوليس" الأمريكية، بهجوم قاتل شنته لبؤة على زوجها، عندما أبطقت فكها على رقبتة، في تصرف لم يتمكن العاملون من فهم أسبابه بعد.

قالت إدارة الحديقة في بيان "إن الزوجين كانا يعيشان سويا منذ ثماني سنوات، وأنجبا أشبالا ثلاثة عام 2015، ولم يلاحظ العاملون في الحديقة أية عدوانية بينهما"، وأضافت أن العاملين انتهوا الصدور "قدر غير عادي من الزفير" يأتي من قفص الأسود يوم الإثنين بفرد من الأسرة.

بعد منع الحقائق المدرسية

الكتب في "المايكرويف"



مايكرويف". وبموجب القرار، يمكن للتلاميذ أن يجلبوا حقائق ظهر إلى المدرسة، لكنهم مطالبون بحمل الكتب في أيديهم أثناء الانتقال من فصل إلى آخر.

يقول رافضو القرار: إن هذا المنع قد يعكس سلبا على التلاميذ، كما قد يؤدي إلى تراجع الدرجات التي يحصلون عليها، لأنه يضطرهم إلى حمل الحد الأدنى، ويقول بعض الآباء: إن أبناءهم صاروا يضطرون إلى حمل الكتب في أكياس بلاستيكية، حتى يلتزموا بالقرار الذي فرضته المدرسة.

سبق لدراسات طبية أن حذرت من مخاطر حمل التلاميذ لحقائب ظهر ثقيلة، لكن التوصيات ركزت في العادة على حلول بديلة، مثل تخفيف المناهج، وإتاحة ترك الكتب داخل الفصول بدلا من نقلها بين البيت والمدرسة يوميا.

فوجئ العاملون في حديقة حيوان "إنديانابوليس" الأمريكية، بهجوم قاتل شنته لبؤة على زوجها، عندما أبطقت فكها على رقبتة، في تصرف لم يتمكن العاملون من فهم أسبابه بعد.

قالت إدارة الحديقة في بيان "إن الزوجين كانا يعيشان سويا منذ ثماني سنوات، وأنجبا أشبالا ثلاثة عام 2015، ولم يلاحظ العاملون في الحديقة أية عدوانية بينهما"، وأضافت أن العاملين انتهوا الصدور "قدر غير عادي من الزفير" يأتي من قفص الأسود يوم الإثنين بفرد من الأسرة.

تركي على أعتاب السجن

السبب 45 ألف مكالمة تليفونية



يواجه رجل تركي حكما طويلا بالحبس بسبب مخالفة غريبة، ارتكبها في حالة من عدم الوعي، لكن القضاء قد لا يراعي "فعلته المتهورة"، وحسبما نقلت صحيفة "ديلي حريت"، فإن شريف كان، البالغ من العمر 55 عاما، اتصل بالشرطة 45 ألفا و 210 مرات في غضون سنة واحدة فقط.

قال شريف الذي يقطن في منطقة بيرم باشا باسطنبول، إنه كان يتصل في حالة سكر حين تخطر طليقته على باله، ويضيف أنه كان يريد الحديث عما يحس به، فلا يجد سوى خط الطوارئ.

يواجه الرجل المزيج همة عرقلة موظفي الدولة أثناء أداء عملهم، ومن المرجح أن تصل العقوبة إلى 5 سنوات كاملة، وأبدى شريف ندما على ما قام به، وأكد أنه كان يعاني اكتئابا وفي حاجة إلى شخص يتحدث إليه في الأوقات الحرجة، لكنه لم يجد سوى الرقم "155" الخاص بخدمة الشرطة.

خطة لإعدام ألفي فرس نهر



أفراس النهر في شرق زامبيا، وقال باندا "يبلغ عدد سكان محمية لوانغوا الجنوبية الوطنية أكثر من 13 ألف رأس فرس نهر، لكن المنطقة مثالية فقط لخمس آلاف رأس منها"، مضيفا أن النظام البيئي سيتعرض للتهديد، وأضاف "نقل أفراس النهر إلى مسطحات مائية أخرى سيكون مكلفا للغاية، في الوقت الحالي، الخيار الوحيد المتاح أمانا هو الإعدام".

قادت منظمة "بورن فري" الخيرية البريطانية للحياة البرية الحملة ضد إعدام أفراس النهر في جوان 2016، ووصفت المضي قدما في خطتها للسيطرة على عدد

قال وزير السياحة في زامبيا، تشارلز باندا، يوم الإثنين، إن بلاده أحييت مجددا خطتها التي علقتها منذ عامين بعد احتجاجات نشطاء حقوق الحيوان لإعدام ما يصل إلى ألفي رأس من فرس النهر على مدى السنوات الخمس المقبلة، وأضاف أن عدد أفراس النهر لا تتناسب مع مستويات المياه في نهر لوانغوا، حيث توجد معظم الحيوانات، في حين أن نقلها إلى مكان آخر في الدولة الواقعة في الجنوب الإفريقي سيكون مكلفا للغاية.

تابع بأن الحكومة قررت لهذا السبب، المضي قدما في خطتها للسيطرة على عدد

شجاعة مراهق تخلص صديقه من فك تمساح مفترس!



استطاع مراهق فلبيني تخليص صديقه بأعجوبة من فكي تمساح مفترس، هم بسحبته إلى أعماق النهر.

ذكر موقع "Philippine News Agency"، أن الحادث وقع في بلدة بالاباك بمقاطعة بالاوان، جنوب الفلبين، عندما ذهب بارسي خوليا دياز ورونييل سارا، وهما طالبان يبلغان من العمر 16 سنة، في رحلة على متن قارب.

في وسط النهر، قفز إلى المياه وسبحا برهة من الوقت، ولدى اقترابهما لاعتلاء

استطاع مراهق فلبيني تخليص صديقه بأعجوبة من فكي تمساح مفترس، هم بسحبته إلى أعماق النهر.

ذكر موقع "Philippine News Agency"، أن الحادث وقع في بلدة بالاباك بمقاطعة بالاوان، جنوب الفلبين، عندما ذهب بارسي خوليا دياز ورونييل سارا، وهما طالبان يبلغان من العمر 16 سنة، في رحلة على متن قارب.

في وسط النهر، قفز إلى المياه وسبحا برهة من الوقت، ولدى اقترابهما لاعتلاء

رجل يعود إلى الحياة بفضل زوجته

الزوجة أن تضغط على صدره بكبر قدر ممكن من الضغط، ولمدة 5 دقائق، قامت سو بالضغط على صدر زوجها رغبة منها في أن يعيش، وأعربت عن دهشتها بوصول رجال الإنقاذ إليها أولا، حيث بدأوا باستخدام مزبل الرجنان، وتحولت سو إلى متفرجة.

بعد 20 دقيقة، لم يكن هناك أي رد فعل من كريس، لكن زوجته لم تتفقد الأمل، ووصل المسعفون وتولوا مهمة إنعاش قلب زوجها، بينما جلست في الطابق السفلي وهي تحرق في صورة غائبة، لكن بعد 50 دقيقة، جاء طبيب الإسعاف الجوي إلى سو وأخبرها بأنهم فعلوا كل ما في وسعهم مع كريس، لكنه لم يستجب، وفي تلك اللحظة، توسلت الزوجة للطبيب قائلة "قطط بضع دقائق أخرى"، وهنا استجاب لها.

بعد مرور 68 دقيقة من توقف قلب كريس، بدأ بالإنعاش مرة أخرى، ونُقل إلى مستشفى "بريستول الملكي" ودخل في غيبوبة، لكن بعد 3 أيام، استعاد كريس وعيه، حيث قام بتقبيل زوجته من خلال قناع الأوكسجين، وأبسم ابتسامة عريضة عندما شاهد ابنته أليسا (26 عاما)، وقالت سو إن الأطباء أخبروها بأن تصرفها السريع أنقذ حياة كريس، وكل تأخير لمدة دقيقة واحدة في تطبيق الإنعاش القلبي الرئوي، يقلل من فرص بقاء المصاب على قيد الحياة.

توقفت قلبه مدة 68 دقيقة!

تعرض بريطاني يبلغ من العمر 63 عاما، لنوبة قلبية عُد على إثرها ميتا طيبا لأكثر من ساعة، لكنه عاد إلى الحياة مجددا بفضل زوجته المحبة.

المرجع أن تصل العقوبة إلى 5 سنوات كاملة، وأبدى شريف ندما على ما قام به، وأكد أنه كان يعاني اكتئابا وفي حاجة إلى شخص يتحدث إليه في الأوقات الحرجة، لكنه لم يجد سوى الرقم "155" الخاص بخدمة الشرطة.

في ثوان، أصيبت سو بالذعر قبل أن

120 مسمارا وإبرتان في معدة إثيوبي



الرجل لفانا "لكنه توقف عن تناول أدويته ونقل إلى كنيسة للحصول على الشفاء الروحي عن طريق "الماء المقدس".

نقل الرجل مؤخرا إلى مستشفى "سانت بول" العام التخصصي، بسبب انتفاخ بطنه، وقال كبير الجراحين الدكتور داويت تيري لفانا "حينها حدث الاكتشاف الغريب".

يشار إلى أن بعض الناس في إثيوبيا، حيث تحظى الكنيسة الأرثوذكسية بعدد كبير من الأتباع، يعتقدون أن المرض العقلي علامة على تلبس الأرواح الشريرة بالمرضى، كما أشارت منظمة الصحة العالمية إلى "النوع الرديء من الخدمات المقدمة لعلاج الاضطرابات العقلية والعصبية واضطرابات الإدمان في إثيوبيا".

أفادت وسائل إعلام إثيوبية حكومية يوم الأحد الماضي، أن أطباء إثيوبيين كانوا يجرّون عملية جراحية لرجل معتل عقليا يعاني من مشاكل في المعدة، فوجئوا باكتشاف 120 مسمارا وإبرتين وعدة قطع زجاجية في أمعائه.

قال الأطباء، إنه لم يتضح إذا ما كان المريض (33 عاما) قد تناول هذه المواد طوعا أو نتيجة لإساءة معاملته، وأضافوا أنه يتعافى الآن بعد عملية جراحية استغرقت ساعتين ونصف الساعة.

نقلت هيئة "فانا بروكاستنج كوربوريشن" الإخبارية التابعة للدولة عن أحد أقارب الرجل قوله، إن المريض يعاني من مرض عقلي منذ 10 سنوات، وأضاف قريب



حطاب يطلق "رالي الصحاري الدولي"

يشرف وزير الشباب والرياضة السيد محمد حطاب، اليوم الخميس، على إعطاء إشارة انطلاق الطبعية الراحبة لـ "رالي الصحاري الدولي"، بالمركب الرياضي بالسويدانية، بداية من الساعة صباحاً.



حجز 46 كلغ من المخدرات والممنوعات

قسنطينة



الجوالق سقوط قاصر من علو 70 متراً

أصيب قاصر لم يتجاوز من العمر 18 سنة، أول أمس، بجروح وكسور خطيرة بعد تعرضه لحادث سقوط غريب من منطقة الجوالق بمدينة وهران.

وحسب الحماية المدنية التي قامت بعملية الإنقاذ، فإن الضحية سقطت من علو لا يقل عن 70 متراً باتجاه حافة الجوالق، وخوّل في وضعية حرجة إلى المستشفى؛ حيث أدخل الإنعاش في انتظار إخضاعه لعملية جراحية. وفتحت مصالح الشرطة تحقيقاً في القضية.

مقتل امرأة تحت عجلات حافلة

توفيت امرأة تبلغ من العمر 60 سنة أمس، متأثرة بجروح خطيرة أصيبت بها جراء تعرضها لحادث مرور.

وحسب مصالح استشفائية فإن الضحية كانت تقود سيارة عندما فاجأتها حافلة بمنطقة البدر، واصطدمت بها بقوة لتصاب بجروح عميقة، فيما أصيب طفلان كانا برفقتها، بجروح، نقلوا إلى المستشفى للعلاج، وقد فتح تحقيق أمني في القضية.

حملة تحسيسية حول مخاطر الغاز

أطلقت شركة توزيع الكهرباء والغاز "سونغاز" والمديرية الولائية للحماية المدنية، حملة تحسيسية بالتزامن مع تراجع درجات الحرارة والاستعمال المكثف للمدافئ والمسخنات.

وتهدف الحملة، حسب المنظمين، إلى تعريف المواطنين بكيفية استعمال المدافئ ومراقبتها، خاصة التي تعمل بالغاز، وتنادي بإغلاق النوافذ ومخارج الغازات المحترقة، مع مراقبة المدافئ قبل إشعالها بعد توقفها عن العمل طيلة موسم الصيف.

وأكدت المصالح أن الحملة تحت أيضاً على الابتعاد عن استخدام المواد التقليدية داخل الأماكن المغلقة، والتي تتسبب سنوياً، في وقوع ضحايا نتيجة الغازات المحترقة الناتجة عن احتراق الفحم، والتي تُعدّ أخطر من الغازات المحرقة، ومستواصل الحملة طيلة شهر كامل.

"سونغاز" والحماية المدنية

متهمة في 11 قضية سرقة توقيف قاصر بجي الدرب

أوقفت مصلحة الشرطة القضائية للأمن السابح بوهرا، أمس، متهمة للأمين يبلغ من العمر 16 سنة، كان محل بحث أمني بعد صدور مذكرة توقيف في حقه. وحسب مصادر أمنية، فإن المتهمة المتخصصة في سرقة الوثائق النقال بالشل، أودعت في حقه 11 شكوى من طرف ضحاياها من المواطنين. وكان ينشط عبر عدة أحياء مجاورة لحي الدرب الشعبي، وسيتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية اليوم.

الساكنة صقعة كهربائية تؤدي بحياة عامل بسونغاز

توفي عامل (50 سنة) بشركة توزيع الكهرباء والغاز "سونغاز" ببلدية الساكنة، أمس، بعد إصابته بصقعة كهربائية.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن العامل كان يقوم بهامه اليومية بشركة أشغال الكهرباء "كهري" ببلدية الساكنة، حيث أصيب بصقعة، لتقلع على جناح السرعة، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى، غير أنه فارق الحياة نتيجة الحروق التي أصيب بها.

دائرة أمية وقسة (وادي سوف) مصادرة مواد تبغية

تمكنت مصالح الشرطة خلال اليومين الأخيرين غرب وادي سوف، من حجز كمية معتبرة جدا من مواد تبغية.

وتعود تفاصيل القضية إلى تفتن عناصر الشرطة بالحاجز الأمني، إلى وجود مركبة سياحية تقوم بتجنب الحواجز الثانية لعناصر الأمن، لتقوم دورية ميكانيكية بتوقيف السيارة وإخضاعها للتفتيش، ليعثروا بداخلها على 4950 وحدة من مادة الشمة و750 علبة سجائر بدون أي سند قانوني، ويتم توقيف المركبة، واقتياد سائقها إلى مقر أمن الدائرة لاستكمال إجراءات التحقيق في القضية.

واستمررا في التحقيق في القضية تم كشف مصدر السلعة. وبعد استيفاء كل الإجراءات القانونية قامت مصالح الشرطة بمداومة أحد المستودعات المتواجدة بمدينة الرقمة ببلدية حساني عبد الكريم، فتم العثور على كميات معتبرة جدا من المواد التبغية، إذ حجزت 57325 وحدة من الشمة إلى جانب 82080 كغ من الفحم الصناعي (جمر).

صاحب البضاعة الأصلي لم يكن يحوز على أي وثيقة أو سند قانوني، إذ تم حجز البضاعة وتحويل صاحبها إلى مقر أمن الدائرة بغيه استكمال إجراءات التحقيق في القضية.

الاستمرار في التحقيق في القضية كشف عن تواجد كمية أخرى معتبرة جدا من المواد التبغية، كانت مخبأة في أحد المستودعات بالقرب من السوق المركزي. وبالتنسيق مع المصلحة الولائية للشرطة القضائية، تمت مداومة المكان، ليتم العثور على كمية أخرى معتبرة من هذه المادة، مع حجز 6960 علبة سجائر و12435 وحدة من مادة الشمة المقلدة، لتصبح الحصيلة النهائية من المحجوزات 7710 وحدات من السجائر و69760 وحدة من الشمة المقلدة، وإعداد ملفات قضائية ضد المتورطين، وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة لإقاضيهم.

ق.م

إيقاف بقية أفراد الشبكة الذين ينحدرون من ولاية داخلية، بمن فيهم الممون الرئيس للشبكة، الذي اختص في تسيير الشبكة؛ من خلال استيراد المخدرات من إحدى الدول المجاورة في الحدود الغربية للوطن، ثم تخزينها بإحدى الولايات الداخلية، وترويجها بالتراب الوطني رفقة شركائه، العملية إجمالاً تم خلالها حجز 470 صفيحة من راتنج القنب الهندي ومبالغ مالية وسيارة من نوع "داسيا" و"داستر" وهواتف نقالة وشراخ هاتفي.

وبعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية تم تقديم المني أمام النيابة المختصة بالقطب الجزائي المتخصص قسنطينة.

• خالد حواس

ولاية قسنطينة بالتنسيق مع أحد الشركاء الأمنيين، استغلالاً لمعلومات تخص عملية نقل كمية معتبرة من المخدرات من إحدى الولايات الداخلية نحو ولاية ساحلية مروراً بقسنطينة، ليتم وضع خطة مهيئة محكمة.

وبتنصيب حاجز مراقبة فجائي تم، في البداية، إيقاف شخص على متن مركبة سياحية خاصة من نوع "داسيا دوستر".

وخلال عملية التفتيش تم ضبط كمية معتبرة من المخدرات تقدر بحوالي نصف قنطار من راتنج القنب الهندي (45.1 كلغ) مشكّلة من 47 زرمة، تحوي كل زرمة 10 صنفات، ليتم حجزها رفقة المركبة ومبالغ مالية.

وقاد التحقيق المفتوح في القضية إلى

مُثِّلت قضية نوعية عالجتها الفرقة المتقلة للشرطة القضائية الدقسي بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لقسنطينة، تتعلق بتوقيف 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 24 و48 سنة عن تهمة تسيير وتنظيم شبكة إجرامية دولية تنشط في مجال المخدرات، واستيراد وتخزين ونقل وتوزيع وتسليم وشراء وسمسة من أجل بيع المخدرات، في إطار جماعة إجرامية منظمة باستعمال مركبات ذات محرك، واستغلال شراخ هاتفي مقيدة باسم الغير، من شأنها أن تؤدي إلى قيد حكم جزائي في صحيفة سوابق هذا الغير.

وتعود حيثيات القضية إلى عملية مشتركة بين قوات الشرطة للفرقة المتقلة للشرطة القضائية الدقسي بأم

عاقان وراء القضا

سكيكة

عاجلت مصالح أمن ولاية سكيكة خلال 24 ساعة الأخيرة، قضيتين اثنتين منفصلتين، الأولى تتعلق بالتعدي على أم بالضرب والجرع العمدي بواسطة سكين، وذلك بعد شكوى أودعتها عجوز تقطن بجي حمادة بولسان تبلغ من العمر 73 سنة، أمام الأمن الحضري الرابع بمدينة سكيكة، ضد ابنها العاق البالغ من العمر 34 سنة الذي كان في حالة سكر، بعد اعتدائه عليها بالسلاح الأبيض مسبباً لها إصابات على مستوى يدها اليمنى، فتمتلك لها شهادة طبية مؤشرة من قبل الطبيب الشرعي، بها عجز قانوني مدته 10 أيام، كما أودع شقيقه شكوى ضده بعد تعرضه لاعتداء بالسلاح الأبيض، مسبباً له جرحاً على مستوى الكتف.

المعني بالأمر عند تقديمه أمام النيابة المختصة صدر في حقه حكم بـ 07 سنوات سجن نافذاً.

أما القضية الثانية فقد جاءت بناء على شكوى تقدّمت بها عجوز تقطن بجي أول نوفمبر تبلغ من العمر 79 سنة، أمام مصالح الأمن الحضري 11، ضد ابنها البالغ من العمر 35 سنة الذي كان في حالة سكر، والذي قام بتهديد والدته بالقتل مع قيامه بالتحطيم العمدي لكل أغراض البيت.

المشتبه فيه عند تقديمه أمام النيابة المختصة، صدر في حقه حكم بسنة حبس نافذاً.

• بوجمعة ذيب

من جنائية التزوير في محرر عمومي البراءة لمحضر قضائي بتبسة

برزت المحكمة الابتدائية لجنابات مجلس قضاء تبسة، أول أمس، محضراً قضائياً عن جنائية التزوير في محرر عمومي، وذلك بعد تقدّم أحد الضحايا بشكوى، مفادها قيام المحضر القضائي بعملية تزوير بوضع توقيع مزور في محضر تبليغ، وهي القضية التي تعود وقائعها إلى سنة 1997، وكانت محل شكوى سنة 2014، حيث أكد المتهم أنه بريء منها. وبعد طلبات ممثل الحق العام الذي التمس توقيع عقوبة 15 سنة سجن نافذاً ومرافعات دفاع الطرف المدني ودفاع المتهم، خلصت هيئة المحكمة المشكّلة من قضاة ومحلفين، إلى النطق بالحكم القاضي بتبرئة ساحة المتهم من الجرم المنسوب إليه.

• نجية بلغيث

أرزويو

الثور على جثة كهل بمسكنه

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، أمس، لنقل جثة شخص غر على كهل بمسكنه الكائن بجي 1000 مسكن، عمارة 1 بمدينة أرزويو.

وقد حُوِّلَت الجثة بعد معاينتها من طرف الطبيب الشرعي، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المحقق. وحسب نفس المصالح، فإن جثة الضحية سليمة وغير متعنتة وليس عليها آثار ضرب أو اعتداء.

• رضوان ق

بوسعادة

حجز 316 قرصاً مهلوساً

تمكن أفراد وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمسيلة، في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها وخاصة الإجراء الجوار، من تفكيك شبكة إجرامية تتكون من ثلاثة أشخاص، تم توقيف (02) منهم، فيما لا يزال ثالثهم في حالة فرار.

الشبكة اختصت في ترويج الأقراص المهلوسة بولاية المسيلة والولايات المجاورة لها، حيث تم توقيف سيارة من نوع كيو، كانت في طريقها إلى مدينة الجلفة. وبعد تفتيشها تفتيشاً دقيقاً تم العثور على 316 قرصاً مهلوساً من نوع "زيكابلين".

وسيتتم تقديم المشتبه فيهما أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة لاحقاً؛ من أجل حيازة وترويج أقراص مهلوسة.

• جمال ميزي



journal Elmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

القنوات التلفزيونية والإذاعية
العمومية وكالة الأنباء الجزائرية

البث على القمر الصناعي

ألكوم سات-1 ابتداء من اليوم

أعلنت مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني في الجزائر أمس في بيان لها عن الانطلاق الرسمي لبث القنوات التلفزيونية والإذاعية العمومية وكذا شريط وكالة الأنباء الجزائرية عبر القمر الصناعي ابتداء من اليوم التاسع نوفمبر 2018. وأضاف البيان أن تغطية هذا القمر الصناعي الجزائري المتوقع على مدار 24 ساعة غربية تمتد عبر كامل التراب الوطني وكذا منطقتي المغرب الكبير والساحل، مشيراً إلى أن هذا القمر سيتوفر على باثتين: الأولى تبيت بالجودة المعيارية SD وتضمن برامج القنوات الخمس (البرنامج الوطني

والقنوات، 3، 4، 5، قناة الجزائر سبعة وخمسون (57) خدمة إذاعية (48) قناة جهوية، القنوات الأولى، الثانية، الثالثة، إذاعة الربط، إذاعة الربط 2، إذاعة الجزائر الدولية، إذاعة الساحل، FM والإذاعة الثقافية والقرآن وكذا شريط وكالة الأنباء الجزائرية وهذا بالمعايير التقنية للاستقبال، 12240 ممتثلة في "تردد الاستقبال، 12240 ميف هرتز الاستقطاب، أفقي، التذبذب Debit FEC 2/3 -DVB-S QPSK، Symbol 30 Mbauds".

أما الباقة الثانية - يضيف البيان - فتتكون من "خمس برامج (البرامج الوطني، القنوات، 3، 4، 5، قناة الجزائر) وذلك بالجودة العالية، HD". مشيراً إلى أن هذه الباقة التلفزيونية عالية الجودة للخمس قنوات العمومية، تعد الأولى من نوعها في المشهد السعي البصري الجزائري.

وتتمثل "المعايير التقنية" لاستقبال هذه الباقة في "تردد الاستقبال، 12160 ميف هرتز، استقطاب، أفقي، تذبذب، Debit FEC 2/3 -DVB-S2 8PSK

و-Symbol 30 Mbauds

قضية مشاركة الجزائر في بطولة كرة اليد بالعيون المحتلة



ومحاولات الإنجاز التي تتطلب موارد بشرية وحضوراً دائماً، مضيفاً بأن مثل هذه المشاريع الضخمة، كان من المفروض أن تكون مسجلة كمشاريع قطاعية تراقبها الوزارة مباشرة، إلا أن إنجازها بميزانيات الولايات لم يساير وتيرة سير المشاريع بالشكل المتعارف عليه. وأكد الوزير في سياق متصل بأنه تم إعادة بعث هذه المشاريع، وهي توشك على الانتهاء، حيث ينتظر، حسب، تدشين مركبي وهران وتيزي وزو في ديسمبر القادم.

خطاب: التحريات جارية وسنسلط عقوبات قاسية على المخالفين

أكد وزير الشباب والرياضة محمد خطاب أمس، أن الجزائر ستتخذ موقفاً رسمياً بشأن الأخبار التي روجتها مصادر مغربية، تؤكد موافقة الجزائر على المشاركة في بطولة كأس إفريقيا لكرة اليد والتي تنوي السلطات المغربية تنظيمها بمدينة العيون المحتلة، بعدما كان مقرراً ذلك بالعاصمة الرباط.

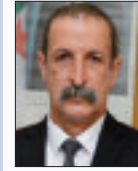
• رشيد ك.

الوصول إلى النتيجة"، مهدداً بالقول إنه "عندما تثبت هذه التجاوزات، ستتخذ عقوبات قاسية، لأن ذلك يعتبر تجاوزاً للخط الأحمر، ومساساً بسمعة ومبادئ الجزائر".

وبشأن المركبات الرياضية الأولمبية الأربعة الجاري إنجازها بكل من بالعاصمة (براقى والدويرة)، وكذا وهران وتيزي وزو، اعترف الوزير بتسجيلها لتأخر كبير، غير أنه أوضح بأن المشكل كان يكمن في عملية مرافقة ومراقبة مكاتب الدراسات

وكشف الوزير أنه استدعى صبيحة أمس، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، حبيب لعمان، لمساغته والتحقيق معه حول صحة تغيير مكان البطولة، مضيفاً بأنه يجري التحري حالياً للتحقق من صحة التصريحات التي أدلى بها رئيس الاتحادية.. وأشار خطاب في سياق متصل إلى أنه اطلع على البيان في شبكة التواصل الاجتماعي، حيث قمن فور ذلك باستدعاء المعني بالأمر، قبل أن يضيف "لكننا لا نكتفي بذلك، فالتحريات متواصلة إلى غاية

وزير الاتصال يستقبل سفير قطر



استقبل وزير الاتصال السيد جمال كعوان، أمس، بمقر دائرته الوزارية سفير دولة قطر بالجزائر، السيد حسن بن إبراهيم

المالكي، حيث كان اللقاء فرصة لإبراز العلاقة المتميزة التي تجمع الجزائر وقطر، والحاجة إلى تعزيز التعاون في مجال الاتصال خدمة لمصالح البلدين. وأبرز وزير الاتصال، مع مضيئه التقدم الذي أحرزته الجزائر في مجال حرية الصحافة بفضل الرؤية المستبصرة لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. كما كان اللقاء فرصة للسيد حسن بن إبراهيم المالكي، ليقدم تهانيه لوزير الاتصال السيد جمال كعوان، عشية إحياء الجزائر لذكرى الـ 64 لاندلاع ثورة نوفمبر 1954.

• ق و

الفالح يعلن عن اتفاق تعاون جديد بين منتجي النفط

أعلن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس، أن منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ومنتجي النفط غير الأعضاء، يأمون في توقيع اتفاق تعاون جديد في ديسمبر المقبل، لوضع حدود للإنتاج في العام المقبل، وذلك وفق ما نقلته وكالات الأنباء العالمية. وللتذكير فإن اتفاق تسقيف الإنتاج الحالي بين (أوبك) وبعض منتجي النفط من خارجها وعلى رأسها روسيا، سينتهي العمل به بنهاية العام الجاري، حيث لم يتم تمديدته في الاجتماع الأخير للمنظمة.

وكان قرار وضع اتفاق على مستوى (أوبك) لخفض الإنتاج اتخذ في سبتمبر 2016 خلال اجتماع للمنظمة بالجزائر العاصمة، وتم الشروع في تطبيقه خلال شهر جانفي 2017، بعد ترسيمه في اجتماع للمنظمة بفيينا في ديسمبر 2016. وانضمت بلدان من خارج المنظمة للاتفاق أهمها روسيا، ليتم تخفيض 1.8 مليون برميل يوميا من النفط، بهدف محاولة رفع الأسعار التي تراجعت إلى أدنى مستوياتها بداية من منتصف 2014، ما أضر عنه آثار مالية سلبية على المنتجين.

ح/ح

هزة أرضية بالعاصمة

سجلت هزة أرضية بلغت شدتها 3.2 درجات على سلم ريختر أمس، على الساعة الثالثة و32 دقيقة بولاية الجزائر. وحسب بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء، فقد حدد موقع الهزة على بعد 7 كلم شمال غرب مدينة المرسى بولاية الجزائر.

• ق و

إشهار